بسم الله الرحمن الرحيم

قبائل السودان فيسفاء الوحدة الوطنية

البشير احمد محي الدين موسي

الخرطوم 2011م

حرف الإلف(أ)

أحامدة من قبائل البقارة التي سكنت النيل الأبيض وتنقسم قبيلة الاحامدة إلي ثلاث فروع رئيسية هي (الجوامعة خلاف قبيلة الجوامعة المعروفة وفرع اليوسفية وفرع الصهوات) أما فرع الجوامعة فمن بطون هذا الفرع (جمازاب وحسيناب ،أولاد أبو علي ،الوصلاب ،أم سعيد ،شاروراب ،غنيماب ،شريشاب) أما فرع اليوسفية فمن بطونه (الداياب والمحمداب ،المعلا ،الرزيقات ،الشكلية ،الزماماب ،الخمالاب ،الزرلطاب ،النوراب ،و الدياكلا) أما فرع الصهوات في قبيلة الاحامدة فمن بطونه (الكواسبة و القجعاب، الشيخاب ،الدقيلاب و القضاوية)(التجاني عامر ،النيل الأبيض قديما وحديثا ،دار الصحافة للطباعة والنشر ،1980م ،ص ص 65-66)

أدك تقطن هذه القبيلة الحدود الجنوبية لولاية النيل الأزرق من منطقة ديم منصور شمالا حتى يابوس شرقا والي ودكه غربا وهي من القبائل المشتركة بين السودان وإثيوبيا .يبلغ تعدادهم حوالي ألفين وخمسمائة ألف نسمة ويشكل المسيحيون نسبة 95% من القبيلة وهي من القبائل إلي مارس عليها الإنجليز سياسة المناطق المقفولة ولهم وجود في داخل الحبشة في مناطق قمبيلا وفنوده

أرتيقة فرع من البجة قدم للسودان من اليمن وكانوا يعملون في السفن وهم تجار من ذرية محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب هم عرب هاجروا من حضرموت حوالي سنة 882م ،استقروا في سواكن ومصوع وصاهروا البجة من فروعهم علومنياب وكرباب،بوشاب،نفراب،حنيسلاب،شئياب، اكريماب،سنايف، أرباب، قدر، قاسماب،حمران، عطوي . الارتيقه التي يعني اسمها بالبجاوي (ناظر) مدينة سواكن واستقروا بها أمراء إلي أن صدر فرمان تركي بتوليتها للدقناب. .(أمير الشرق،ص 5)

أشراف مجموعة من آل البيت الذين هاجروا للسودان بعد المضايقات التي سببها بني أمية ويخص الحجاج بن يوسف الذي أوغل في تشريد الأشراف ، وكما طلبا لتدريس وتعليم أمور الدين، وفي السودان دخلت اسر ومجموعات شكلت ما يعرف بالأشراف

من أهم هذه الأسر أسرة الإمام المهدي وأسرة الهندي وأسرة أشراف كركوج آل الشريف محمد الأمين وهم رجال صالحون لهم مكانهم من الاحترام في السودان والأشراف بأرض البجة منهم الشريف محمد بن الحسين بن علي وسكنوا حول طوكر وضواحيها وأيضا يوجد أشراف الترية وأشراف حلة الشريف يعقوب وال الميرغني وال الشريف أبو دنانة، وأشراف القضارف وهم أولاد عماس ولهم مسيد مشهور باسمهم. ومنهم الكمالاب قرب عطبرة ، عرفت أسرة الشريف محمد حسن الذين استقروا في بحري وينتهي نسبهم إلي الحسن العسكري

أشولي من القبائل النيلية التي وجدت نتيجة لتزاوج بين قبيلتي الشلك وقبيلة اللاو ، استقروا في مدينة توريت ومن القبائل التي تجاورهم قبيلة الاتوكا،امتهنوا الرعي (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص147) يقع في أراضي الاشولي اعلي قمة جبل في السودان وهو (جبل أباتا لانجا)والذي تهطل فيه الأمطار طوال العام وهو مناسب لزراعة الشاي ، تقع رئاسة الاشولي في منطقة ماجوي حيث توجد دار سلطان الاشولي والسلطان ينتخب ويظل سلطان إلي يعزله الكبار أو يموت .

من فروع الاشولي (أشولي ماجوي و أشولي أوميري ،أشولي أجورو ، أشولي أبوا، أشولي بالوا ، أشولي لوبولي ، أشولي وأشولي ايجيلي). للاشولي عيد (كوجورو) وهو عيد خاص بالزراعة وتقام طقوسة مع بدء عمليات الحصاد.

يتعدد عند الاشولي السلاطين من سلطان الكجور وسلطان المطر وسلطان الأرض ، يهتم الاشولي دائما بسلطان المطر ويعتمدون علية فهو المسئول عن نزول المطرو يأخذ نسبة من الحصاد وإذا حدثت مشكلة يهدد الاشولي بعدم نزول المطر لحين حلها، ويعاقب سلطان المطر في حال الجفاف وعدم نزول المطر بان توقد نار ويربط قربها حتى تشفق علية الآلهة وتنزل المطر أو يترك ليموت عقابا علي إهماله أما في حال نزول المطر أكثر مما يجب فان الاشولي يدفنونه حيا عقابا له (د.عبد الله السريع ،سنوات في جنوب السودان ، ص ص229-237)

اقباط من المجموعات العرقية التي هاجرت الي السودان عن طريق مصر في فترة التركية السابقة وتميز الاقباط بالتزامهم الشديد بالمسيحية وعرفوا بالصدق والامانة وحسن المعشر اضافة الي الكرم الشديد ، امتزج الاقباط في كل مدن السودان الا انهم لم يفقدوا خصوصيتهم ولم يذبوا بل ظلوا فاعلين في الخارطة الوطنية السودانية ،من اهم المدن التي استقر فيها الاقباط (الخرطوم وام درمان ومدني وعطبرة والابيض وكوستيودنقلا وشندي وابوجبيهة) وتقريبا كل مدن السودان ، اشتغل الاقباط في تجارة الاقمشة والماكينات والمجال التجاري عموما والاقباط تعلموا تعليما نظاميا راقيا ولهم مدراس خاصة تعلم فيها العديد من ابناء الشعب السوداني ،ومن الاقباط الاطباء والمهندسين والاساتذة وكل المهن الاخري، من اعلام الاقباط الاب فيلو ثاوث فرج والعديدين ومنهم الشاعر الوطني الذي غني وحث ابناء ام درمان لاكمال بناء فهب المسلمين واكملوا المسجد وهو الشاعر المجيد المبدع مصطفي بطران

ألاتوكا من قبائل جنوب السودان الصغيرة ،استقرت قرب توريت من أعلام ألاتوكا جوزيف ادهو ، وتعتبر أراضي ألاتوكا كلها مرتفعات جبلية واعلي قممها جبل (أباتتانجا)وهو ثاني جبل في الارتفاع أقام الإنجليز في قمته استراحة ضخمة لقيادة القوات في شرق أفريقيا . تمتع ألاتوكا بنظام ملكي في أراضيهم ويدين ألاتوكا بالولاء التام للملك والملكة ويقدمون لها الضرائب الاسمية كما إن زوجة الملك يجب أن تكون من الأسر المالكة ويحملها ألاتوكا من منزل والداها إلي بيت الملك علي أكتافهم ، يقوم كل ألاتوكا ببناء قطية ضخمة وواسعة للملك وتكمل في نفس اليوم ،يتحدث ألاتوكا لغة خاصة بهم وحدث فيها تطور انتشرت إلي بعض القبائل المجاورة لها مثل (قبيلة هوريوك و قبيلة لو بيت ،قبيلة لاميا ،لومي ،نجيولو ،اساتون ونوكورو) . عندما يتوفى شخص فأنة يلف في قماش ويدفن في بيتة وتذبح الذبائح وتشرب المريسة ، كما أنهم تميزوا بنوع معين من التشليخ ويكون في الاذن كما يكسروا الأسنان السفلي ويتزنون بالسكسك وجلود الحيوانات المفترسة خصوصا جلد النمر

(التامة) في منطقة تعج بالمواجهات، وسيلة قصوي للتعبير عن الرفض والصدود لمجرد دولة التامة مركزية .. عرف (التامة) أهمية الولاء لتلك الدولة.. واستماتوا في الدفاع عنها ..والزود عن مبادئها لآخر الرمق. حدث ذلك قبل مائة عام أو زيادة فارتبطوا عبر الفكي سنين بأيدلوجية النظام الإسلامي الذي انتهجته الدولة المركزية في أمدرمان بفعل الثوار المهدويين! بالإضافة إلى ذلك فإن (التامة) مجموعة سكانية ذات تاريخ موغل في القدم ومعلوم عنهم الحماسة لعدم الدخول في معارك جانبية لا أول لها ولا آخر، وثأرت لا تنتهي.

وعلى نسق كهذا، تظل أثنية التاما أكثر حماسية للتداخل وقبول الآخر ضمن رابطة سكانية أهم ما يميزها، طيف كثيف من التباين اللغوي والتنوع الثقافي الواضح

تنحدر الأصول البعيدة لـ(التاما) من (بن تميم) القبيلة العربية ذائعة الصيت، والمشهورة بالحركة والهجرة بصورة دائمة لم تعرف الاستقرار أبداً وأوغل (التميم) في المنطقة الأفريقية عبر رحلة موثقة جيداً في مضابط التاريخ في هذه الهجرة التي استغرقت عقوداً من الزمان تم اختلاط المهاجرين العرب بالسكان المحليين ذوي الأصول الزنجية. وكانت النتيجة كما يقول المؤرخون بروز سحنات مغايرة ولهجات جديدة، الشاهد، لم تكن موجودة في المنطقة من قبل و(التاما) وفق هذا التعليق كانت أشكالهم أقرب ما تكون إلى أثنية (الداجو) أحد أعرق الاثنيات الأفريقية بينما تشابهت لغتهم الجديدة مع اللهجة (الأرنقا)، لدرجة يصعب معها التمييز أيهما سبقت الأخرى إلى الوجود.!

وبالنسبة إلى ديار التامة، فهي في الحدود بين السودان وتشاد، و لربما كان لهذا الموقع دوره في انقسام (دار تاما) بين البلدين. لعامل ترسيم الحدود بين المستعمرين انجلترا وفرنسا. وهي بتحديد أكثر تقع في الوسط بين (دار مساليت) و(دار قمر)... هذا ما عرفت به في الجغرافيا والتوزيع السكاني الحديث.

من الواقع المتقادم لحركة واستقرار القبائل فإن عدة قبائل كانت أكثر تأثراً بوجود التامة في المنطقة كالارنقا والمسيرية جبل، حيث بلغ التداخل حداً تشابهت معه اللهجات الخاصة بالقبائل الثلاث و تلتقي لغات الأرنقا والجبل في كثير من مفرداتها مع لغة (التامة) حتى يخيل إلى السامع ان الأوليين – الأرنقا والجبل – ليسا سوي بطن من بطون أثنية (التاما) الأقدر انتشاراً وحركة في محيطها الجغرافي فيما يكمن القاسم المشترك في وجود الكلمات العربية بكثافة فائقة على اللهجات الثلاث التاما و الأرنقا والجبل.!

رغم ارتباط اسم (التاما) بثورة شهيرة قادها(الفكي سنين) فإن صعوبة بالغة تكتنف عملية تتبع المواجهات المحلية التي دخلت القبيلة طرفاً فيها.

وإشارات كثيرة وردت في الدراسات الموجهة نحو تاريخ المنطقة السياسي والعسكري وضعت (التاما) في منطقة الوسط من حيث النزوع إلى استخدام القوة، يشير صاحب (البعد السياسي للصراع القبلي في دارفور) : اتصفت قبيلة التاما بالحيادية، ولم يشهد لها ان تنازعت مع أية قبيلة أخرى، عبر تاريخ طويل! ولكن رغم هذه الشهادة فإن الكاتب يسجل في سياقات أخرى مطامع الفور، على عهد السلطان علي دينار، بالاتجاه إلى ضم الأرض الواقعة تحت سيطرة (تامة) باعتبار أنها من أخصب أراضي دارفور عموماً..

يبدو ان النزوع إلى استخدام قوة السلاح كانت تحكمه أجندة، بين سلطان الفور وزعماء التاما من واقع إقبال الزعماء هؤلاء، ومنهم الفكي سنين، على الدعوة المهدية والعمل على تثبيت أركانها في تلك الإنحاء.

ولد الفكي سنين زعيم أشهر ثورة في تاريخ قبيلة التاما بقرية (جلمي) وترعرع في بيئة دينية و قاد بجانب محمود ود أحمد أبرز القادة الميدانية في حكم الخليفة عبد الله ، جيوش الثورة المهدية في غرب السودان، الراية الزرقاء.

أعلن القائد سنين استعداده لملاقاة السلطان دينار شخصياً، وكان تحدياً واضحاً إلا أن القريبين من السلطان تحركوا لإقناعة بإرسال (كيران) أشجع قادة السلطنة وينتمي إلى قبيلة الزريقات، وان يكتفي بإسناد المسؤولية إليه لكسر غرور الفكي سنين وإرغامه على الدخول في فروض الولاء والطاعة.

منى جيش الفور والرزيقات بهزيمة قاسية أمام جنود الشيخ سنين وافتن فرسان التاما في إدارة الحرب على مدى ثلاث جولات، حدث ذلك بعد العامين 1901م – 1903م.

قليلاً ما كان ينزع رجال التاما إلى منطق القوة لقد كانوا في المرة الوحيدة يدافعون عن استقلال قرارهم ويزودون عن أرضهم شديدة الخصب فواجه ببأس خطة التوسع لسلطنة الفور..

الهزيمة في المرات الثلاث، لم تثني عزم (السلطان دينار) عن توجيه آدم رجال شقيق السيدة (قمرة)، زوجة الفكي بعد مضي (7) أعوام ، للسير مجدداً لإخضاع التاما ضمن جولة حاسمة حشد لها (دينار) أشد أدوات الحرب.

تحصن التاما في (ديمة الحصين) وهي منطقة موحشة تحفها شجيرات شوك لاذعة الطعن!، أن عبقرية التامة أخرت موعد الهجوم وأطالت أمد الحصار المضروب على (ديمة الحصين (إلى نحو عام كامل عانى خلاله جنود السلطان الويلات وأمر المعاناة في وقت رفض الفكي سنين عروض نسبيه قائد الحصار بما فيها سلامته الشخصية بشرط التسليم.

وفي هجوم مباغت ذات صباح شنه آدم رحال قاومه (التاما) واستبسل في صده الفرسان، سقط (الفكي) شهيداً حيث نقل جثمانه إلى عاصمة السلطنة في (الفاشر) حيث ينتظر علي دينار الذي صلى عليه وعدد مآثره وبطولته الخالدة، وحيث دفن ووري الثري.

وبالصورة الدرامية انتهت حياة الرجل الذي دافع عن مبادئه وزاد عن أرضه وحرثه، وبوفاة الفكي سنين انطوت صفحة ملأ بالتضحيات و مثابرة (التاما) في طريق مبادئ ورموز العقيدة في موطنهم الصغير

أنقسنا تستوطن هذه القبيلة مناطق غرب الدمازين , من أهم مدنهم باو ولهم جبال تسمي جبال الانقسنا التي تشتهر بالطبيعة الساحرة وفيها مناجم تعدين الحديد أهم قراهم (سودا _ فادميه _ قبانيت _ بقيس _ جام _فالقوق –ماك – مديلك – كمير – جبل الطين –سالبل –خور مقنزا –خور الدوم –بلمت –بندر سيك) يمارسون حرفة الزراعة والرعي والصيد واشتهروا بزراعة نوع صغير من الشطة الحارة والتي أطلقوا عليها اسم واحدة من اكبر قري الانقسنا وهي قبانيت .قبيلة الانقسنا من القبائل التي ادخلها الإنجليز في المناطق المقفولة ، لهم عدة عادات وتقاليد نخص منها(الشالك) وهي رقصة جماعية،للانقسنا عدد تسعة عموديات موزعة علي جبالهم وهي (عمودية قبانيت وعمدتها العمدة أمير جمعة و عمودية ككر عمدتها العمدة مكي ماهل ،العمدة إسماعيل عبد الله عمدة سودا جنوب ، العمدة علي النور عمدة عمودية جيقو ، عمودية باو وعليها العمدة سردالي ،العمدة تلم امدرفاء عمدة عمودية سودا شمال ،العمدة عثمان ترجل عمدة طيقو ، والعمدة عالم مون عمدة عمودية فادمية ،من إعلام الانقسنا ملك عقار الذي عمل وزيرا للاستثمار ووالي النيل الأزرق.

أمبررو من مجموعة قبائل الفلانو الرحل الذين يسعون خلف مواشيهم وهم قبيلة لها عاداتها وتقاليدها الخاصة بها والتي لا تشاركها فيها حتى مجموعة قبائل الفلانو

الاخري ، وهم أهل رعي من الدرجة الأولي ولا يبعون مواشيهم تسمي أبقارهم الأبقار الكورية وهي حمراء ذات قرون متوسطه، لهم اهتمام بالسحر والشعوذة عجيب كما إن الزينة عندهم للرجل والمرآة قبل الزواج وزينتهم من مواد محلية لهم أقسام كثيرة داخل مجموعة أمبررروا ومنهم مجموعات استقرت ،منطقة تجوال أمبرروا تشمل جنوب دار فور وجنوب كردفان وشمال جنوب السودان والنيل الأزرق من اشهر فروعهم الجافون والموري والدوقا و القرا

أمرأر من قبائل البجة بشرق السودان ، والتي يرجع نسبها إلي محمد بن كاهل جد الكواهلة وقد اختلطوا بالبجة اختلاط شديد حتى عدو منهم ، من فروعهم الفاضلاب ومن بطون الفاضلاب (المحمداب والعيشاب)والفرع الثاني العثمان أو أوتمن من بطونه (العالياب والقرباب، النوراب ،القويلاي)عموما من أفخاذ هذه القبيلة اثني عشر فخدا،تقع رئاسة الامرأر في عشيرة الموسياب (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1 ،ص163)

أنقرياب قبيلة تنسب إلي إدريس الانقير بن عبد الله بن جماع و(النقر) هو لقب عبد الله بن جماع وهم جزء من قبيلة العبدلاب ، استوطنوا في بربر وما جاورها وجزيرة ارتولي من فروعهم البليواب والكاسراب والعقدة والونساب والجدوعة.

أنواك من قبائل جنوب السودان المتداخلة مع الجارة إثيوبيا ،وهي من القبائل التي شدد الانجليز عليها سياسة المناطق المقفولة ، اشتهر الانواك

أولاد حميد من قبائل البقارة التي تسكن جبال النوبة في مناطق الدلنج وتلودي و تقلي وابوجبيهة ،وأولاد حميد من قبائل قحطان يعمل أولاد حميد في الزراعة والرعي وهم من الفرسان الذين استبسلوا في حرب الإنجليز ضد الطليان .من فروع اولاد حميد فرعي (شعيف وفرع قضيف) وتندرج عدة افرع كثيرة في هذين القسمين وهي كالاتي (الشعيبات ومن افخاذهم اولاد ديدة واولاد بابو اولاد ضرغم) ،اما(فخذ اولاد ابو علي فمن بطونه اولاد عبد الله والربط واولاد محيميد واولاد راضي) ،(اما فخذ اولاد نصار فمن منهم اولاد نوية واولاد حداد واولاد كباي)،(اما فخذ اولاد سدرة ومنهم اولاد

بلالواولاد مقيد والتعايشة واولاد مفتاح واولاد هبيل)، (اما فخذ اولاد احمد منهم اولاد عليان واولاد ام شعر واولاد عسكر)،(اما فخذ اولاد ابو قايد منهم ام درماي وام كوكة وتيرتير وامعيرفة واولاد تامر)(عادل عبد الرحمن ،قبائل البقارة في غرب السودان ،ص95)

اولاد راشد من قبائل البقارة في غرب السودان ،يرجع نسبهم الي راشد بن الجنيد ، لهم علاقة قربي وثيقة مع قبائل (التعايشة والهبانية واولاد حميد والرزيقات والمسيرية والحوازمة)

من فروع اولاد راشد (الزبدة والزيود و ازيد وحميدة)

حرف الباء (ب)

بادراب يقال إن جدهم الأكبر حضر من المدينة المنورة ،منهم أولاد بدر وسموا بالبادراب وهم متواجدون في كل من أم ضبان والسيال وهم أهل دين ، جاوروا

المسلمية واندمج جزء منهم مع المسلمية حتى عدهم بعض النساب جزء منهم(تاريخ وأصول العرب ،ص107)

باريا قبيلة نيلية حامية في جنوب السودان ، استوطنوا جنوب الدينكا علي جانبي بحر الجبل حتى حدود يوغندا في نمولي وشرقا حتى توريت من فروعهم البارا والنيامبرا ،الكاكوا ،الفاجولوا ،الفالوجو النيفو ،الكاليكو ،الكوكو ،اللقبورا، و الليجي (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص205).

للباريا عادات وتقاليد كثيرة تختلف عن قبائل جنوب السودان ومنها إن النظام الاجتماعي فيه طبقات منها السلطان والزراع والصيادون والعبيد ، وإذا توفي السلطان فان اكبر العبيد عنده ينزل في الحفرة التي تحفر له ويوضع فيها وتكون مفتوحة ويمكث فيها كبير العبيد لمدة أربعة أيام حتى تتحلل جثة السلطان ثم يخرج وينصب مستشار للسلطان الجديد.

للباريا اله يدعي (باوؤن) ومعناه الاقوي القادر علي كل شئ ، ويقوم سلطان المطر بالتضرع إلي الإله باؤون ويقدم القرابين وإذا فشل سلطان المطر في ذلك فانه يربط قرب نار ضخمة إلي أن تبدأ في حرقة ويستعطف قومة ويطلق لينزل المطر والا فان مصيره الموت حرقا ، في إطار التقسيم الاجتماعي فان هناك مجتمع حر وهم السلطان والسادة ومجتمع البحر وهم العوام من الصيادون والمزارعون والعبيد هم الذين يصنعوا (الملودة)

باكا من قبائل جنوب السودان في الإقليم الاستوائي يعملوا في مجال حفر الخشب والزراعات الصغيرة والصيد

باندة من قبائل جنوب السودان الصغيرة التي يعمل اغلب افرادها في نحت الخشب والصيد

بديات من فروع قبيلة الزغاوة الكبرى جاوروا القرعان في السكني ، والبديات أهل بادية وماشية وقدموا من ليبيا إلي السودان من فروعهم البريرات والجلجركي ،الكوتيرة ،السار و الأردية(عون الشريف ،الموسوعة ،ج1 ،ص246)

بديرية من قبائل المجموعة الجعلية التي واستقرت في شمال السودان والجزيرة وشمال كردفان وحدودهم في كردفان من جبل كاب إلي الكابة ، أما الذين استقروا في دنقلا سكنوا بين الدناقلة والشايقية وقبيلة الجوابرة اختلطوا معهم ومركزهم في العفاض وقنتي والدبة وجلاس ،أما المجموعة التي استقرت في الجزيرة استقروا في قري ود الترابي والحليلة وشمال الكاملين والحصاحيصا ورفاعة كما استقرت مجموعات منهم في سنجة والقضارف وقلع النحل ، يرجع نسبهم إلي بدر أو بدير ،كما أسسوا مملكة الخندق ومملكة الدفار ومملكة تنقسي ومملكة ارقو في شمال السودان أما في كردفان اسسو مملكة كاب بلول ، من أعلامهم الغبش في بربر وأولاد الترابي منهم حسن عبد الله الترابي وأولاد الشيخ سوار الذهب ،من فروع البديرية الشويحات والدويح والدهمشية وهي مجموعات كبيرة وسط البديرية ،لكن أبناء دهمش هم الذين انفردوا باسم البديرية وهم حليب جد أولاد حليب ودهمش جد الدهمشية ومحمد جد أولاد محمد ،اغبش جد الغبش ،حمد الله جد أولاد حمد الله ،هلال جد أولاد هلال ،موسي جد أولاد موسي بالإضافة إلي أولاد نعمة وأولاد ملكة بنات بدير

البديرية الذين استقروا في كردفان نسل دهمش و اولاود نعمة اختلطوا مع الحوازمة والجوامعة النوبا ومنهم الفقية إسماعيل الولي وموسي ود أب صفية المشهور في الأبيض وتقع نظارة ا لبديرية في كردفان إلي آل زكي الدين في أبو حراز وانتقل الناظر إلي الأبيض .

لهم في كردفان عدد من العموديات هي عمودية ابوحراز وعمودية الجلابة حول الأبيض ،عمودية أم عردة ،عمودية أم قواوة شمال الأبيض ،عمودية خور طقت وتضم عدة مجموعات قبلية مثل البني عمران والمناصرة وداجو و هوارة ومسلمية ،عمودية أم عشيرة وتضم الشويحات في شمال الأبيض ،عمودية علوبة وتضم قبيلة التمام ،عمودية جبل أبو سنون وتضم السنوناب ،عمودية البان جديد وتضم المواليد والبديرية والبرقو والزنار ،عمودية البركة تضم برنو وبرقو،عمودية كازقيل وشيكان

جنوب الأبيض وتضم بديرية والداجو والبرنو والبرقو (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص250)

في شمال السودان لهم ثلاث عموديات هي عمودية جلاس وعمودية كورتي و عمودية قنتي (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص251)

برتي من قبائل شمال دار فور تجاور الزغاوة يقع مركزهم في جبل تقابو شمال الفاشر وجبل الحلة والطويشة ، البرتي من القبائل الكبري في دارفور وتضم عدد كبير من الفروع يقدر بأكثر من ستين مجموعة داخلها، ويتحدثوا بلغة اقرب من لغة الزغاوة ، إدارة البرتي في المالحة ويجاوروا الزغاوة والنتجور والدادنقا والمعاليا والميما وكما يحدهم شرقا الكبابيش والحمر ، من أهم مدنهم مليط والمالحة واللعيت، تنقسم الإدارة عندهم إلي إدارة جنوب البرتي بزعامة مك وهو المك الأسبق هارون ادم وتضم مناطق مليط والصياح والخريط وشمال البرتي برئاسة ناظر وتضم أم كدادة واللعيت

برتا من سكان النيل الأزرق الأصليين ، يتحدث اغلب سكان النيل الأزرق بلغتهم وهي قبيلة كبيرة مسيطرة ثقافيا وتتوزع بين السودان وإثيوبيا ويوجد عدد من أبنائهم شاركوا في حكومات الإقليم السادس الإثيوبي، استقر الرتا في الشريط الحدودي مع اثيوبيا وامتاز البرتا بلغتهم التي هي اللغة الرئيسية لكل قبائل النيل الازرق مع وجود لغات محلية تخص كل قبيلة علي حدة،من اعياد البرتي عيد جدع النار ويكون في شهر نوفمبر بعد نهاية الحصاد كما لديهم الوازاء وهي الة موسيقية تصنع من القرع وتعزف بشكل جماعي في الاعراس والمناسبات .

بجة من قبائل شرق السودان ،أقاموا مملكة البجة قبل دخول الإسلام إلي السودان ودخلوا مع الدولة الإسلامية في مصر في حروبات انتهت باتفاق بين البجة والمسلمين علي أن يدفع البجة الجزية ويسمحوا للمسلمين بحرية العبور لأراضيهم والسماح لهم بالتعدين في مناجم الذهب وكذلك عدم حماية الهاربين من المسلمين .من زعماء البجة الذي حارب وفاوض المسلمين علي بابا وهو الذي هاجم المسلمين الذين كانوا يعدنون الذهب في وادي العلاقي(د .مكي شبيكة ،مملكة الفونج مملكة

إسلامية ،محاضرات لطلبة قسم الدراسات التاريخية والجغرافية معهد الدراسات العربية العالي سنة 63-1964م،مطبعة الرسالة القاهرة ،ص27) .

تمثل قبائل البجا في مجملها مجموعات سكانية يبلغ تعدادها حوالي مليوني نسمة ويعيشون في ثلاث دول ، على الحدود الجنوبية الشرقية لمصر في إرتريا يقيمون في أجزائها الشمالية والغربية في السودان على سهول وجبال البحر الأحمر معظمهم يعيش على النمط البدائي المتنقل الذي لا يختلف عن نمط حياة أسلافهم الذين عاشوه قبل ألف سنة.

يهتم البجا بتربية الجمال التي تمثل حياتهم وعصب القبيلة. وتعتبر القهوة من أهم ملامح حياتهم اليومية وجزءا من التراث، ولهم فراسة عجيبة فقد يستطيعون معرفة الزمن بالاستدلال بالنجوم في حلكة الليالي ويستخرجون أدويتهم من الأشجار التي حولهم بعد خلطها بحليب نوقهم والبجا مسلمون تشير الكتابات الهيروغليفية عند قدماء المصريين إلى أن البجا كانوا يستوطنون في ذات الإقليم الذي يسكنونه حاليا منذ آلاف السنين ولم تكن لهم لغة مكتوبة خاصة بهم وبالتالي لم يتم تدوين الكثير من تاريخهم القديم، ولكن وُجد ذكر للبجا في كتابات بعض الذين كانوا من حولهم أو تلك الكتابات التي تناولت مجموعات كانت قريبة منهم. في القرن الخامس الميلادي كان البجا يقطنون منطقة وادي النيل وكانوا يهاجمون الدولة الرومانية في مصر مما حدا بملك الرومان في ذلك الوقت أن يرسل جيشا جرارا لقتالهم .في حوالي القرن الرابع الميلادي تنصرت مملكة النوبة السودانية وبعدها في حوالي القرنين السابع والثامن الميلادي جاء الإسلام ودخل إلى بلاد النوبة ولكن أي من الديانتين لم تدخل مناطق البجا ربما بسبب الصحراء الفاصلة.

وبعد ذلك اعتنق البجا الإسلام في منتصف القرن التاسع الميلادي بعد اكتشاف الذهب في جبال البحر الأحمر، ودخل العرب تلك المنطقة واختلطوا بالبجا. وينقسم البجا إلى خمس قبائل هي الهدندوة والأمرأر والبشاريين والبني عامر والحلنقة ويتحدثون بلغتين هما التبداوية والتيجري.(أمير الشرق،ص13)

اتفق المؤرخون على أن البجا من أبناء كوش بن كنعان وبذلك هم ينتمون إلى الشعوب السامية الذين نزحوا من بلاد العرب منذ عصور موغلة في القدم ويؤيد نعوم شقير المؤرخ المعروف ذلك الرأي ويقول إنه من الثابت أن البجا من سلالة غير سوداء.

يقول صالح ضرار المؤرخ البجا إن البجاوي في مظهره صغير البنية متوسط القامة خفيف الحركة سريع وله وجه نحيل بيضاوي وفكه غير عريض ولكنه ينزل في زاوية حادة إلى الذقن فتصبح كأنها زاوية المثلث، وبشرته تشوبها حمرة وشعره ناعم وكث تغلب عليه الأمواج .

يتحدث البجا لغتين أساسيتين هما التبداوية والتيجرية وهما مختلفتان جدا من حيث المفردات والتراكيب فالتبداوية مشتقة من اللغة الكوشية وقد تعرضت لكثير من التأثيرات من اللغة العربية والتيجرية. ويتحدث بها معظم البجا ولكنها غير مكتوبة وبالتالي ليس لديها أدب إلا شفهي.

أما اللغة الثانية فهي التيجرية وهي من اللغات السامية اشتقت من لغة الجيز وهي اللغة التي كانت مستخدمة في الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية،وغالب من يتحدثون من البجا بالتيجرية هم بني عامر.

برقد البرقد من اكبر القبائل المنفتحة والتي تشكلها عدو اثنيات ومع كبر حجمهم إلا أن البرقد مزيج من عشائر وقبائل شتى فالبرقد بتركيبتهم اليوم هم مجتمع متعدد الأعراق والأجناس من جميع قبائل السودان فكلمة برقد تعني (الشئ ذي الألوان المتعددة) وقد اندثرت لهجتهم ولا يوجد أحد يتحدث بها اليوم فهم حقيقة أطياف بشرية من شتى الألوان تصاهرت.

ومن المؤرخين الذين أرخوا للبرقد التونسي ومستر ماكمايكل ونعوم شقير والطيب محمدين إمام ورغم أن زلهار في كتابه الذي أسماه الصلة بين البرقد والميدوب صفحة(245) قال إن البرقد لهم صلة عرقية بالميدوب حيث وجد أن أصول اللغة لقدماء البرقد والتي اندثرت الآن تمامًا . وقال ماكمايكل إن الكلمات الموجودة هي

لهجة البرقد القديمة إنها لغة فرع من لغة مورقي الأمر الذي يجعل الصلة العرقية قوية بينهم وبين الميدوب.

ولكن رغم كل ما ذهب إليه هؤلاء الكتاب إلى أن مجتمع البرقد والذي لا يمثل فيه المورقي إلا بطناً من تسعة وتسعين بطناً هي المكونة لمجتمع البرقد اليوم وهم يعدون من أكبر المجموعات التي تقطن دارفور بعد الفور والزغاوة ويتمركزون في جنوب دارفور شرق نيالا في مناطق غور ابشي وريفي شعيرية وخزان جديد ومهاجرية ولبدو ومرشينج وكليكلة وبست وحاضرتهم برنجيية.

البرقد زنوج يشبهون في تكوينهم الجسماني وعاداتهم أهل أفريقيا الوسطي ويعتقد ماكمايكل أن البرقد من اصل نوبي للتشابه بين لهجتهم المنقرضة ولهجة النوبة.فأصل البرقد لقاح عربي نوبي نزحوا إلى دارفور أبان سقوط مماليك النوبة المسيحية بالشمال حيث استقر جزء منهم شمال شرق نيالا ويسمون هناك ببرقد ترزة ثم وصل العدد الأكبر منهم إلى مناطقهم الحالية وقد تمازجوا مع قبائل عربية وزنجية.

تحد دار البرقد من الناحية الجنوبية الغربية بدار الداجو ومن الناحية الجنوبية بدار الرزيقات ومن الناحية الشرق بدار البرتي ومن الناحية الشمالية الشرقية فلاتة كتالة أما شمالاً بالتنجر وغرباً بالفور.

من البرقد عموماً فروع البرقد كثيرة تنضوي تحت قسمين كبيرين هما (كجر و دالي) حيث تضم كجر حتى وقت قريب 8 عموديات وتضم دالي 3 عموديات ومازالت قبيلة البرقد تحتفظ على ميثاقها التاريخي المسمى ب (مور)

البرقد لهم تسعة أفرع حيث الفرع الأول فيه خمسة أفخاذ هي مدقر كي وهو بيت الزعامة. سرندكي وهو بيت لزعامة الروحية وسط البرقد وهم أبناء عمومة لبطن فزاري بن احمد. مزموم كي وهو فرع تابع لكنانة السراجية. كامونقة وهم خليط بين قبيلة المجانين وقبائل أخرى ويسمون داخل البرقد بمجنون كي اي أنهم مجانين.كلدوكي وهم برقداوي نوبي ويسمون داخل البرقد (مورقي) وهم خشم البيت المسئول عن جمع الديات داخل البرقد.

أما الفرع الثاني للبرقد وكلهم من عرب بنو هلال (هلاليين) ولهم خمسة بطون فرتوكنكي. تبايقي وفيهم عنصر نوبي. تكن جي وهم عنصر نوبي هلالي. ترون.شروركي عنصر نوبي هلالي.

أما الفرع الثالث فيتكون من بطون قرقر كي ومن أفخاذهم قرقر كي وهم بنو هلال وشيخ كي وكندو كي ومروركي

الفرع الرابع وهم تدوقي ولهم 7 بطون وهي قول كي : وهم اصل البرقد القدماء بإجماع كل فروع البرقد الأخرى وتوق كي أنفسهم أصحاب لغة أو لهجة البرقد القديمة المندثرة ويقولون أنهم نوبيون كانوا يلتقون مع لهجة النوبيين في مفردات كثيرة بطن نازل رنقي ويسمون المشاؤون وفيهم أفخاذ من عرب الهوارة .و تبار نقي وهم برقداويون من اصل نوبي.و مروكي وهم خلطة من عنصر عربي هلالي نوبي.و نقول كي برقداوي بنو هلال .و منيسكي برقداوي بني هلال.و تبايقي نوبي بني هلال.

أما الفرع الخامس وهم بطون كجر تقي وهم 4 بطون كجر تقي برقداوي (احمر) عربي هباني.وكجر تقي برقداوي ازرق مورقيوكروبات كي وهم عربي قرشي وشمبل كي وهم عربي شمبل.

أما الفرع السادس للبرقد يتكون من قسمين ازوكي وكندكي وهم 7 بطون ازوكي وهم عرب رزيقات زبلات.والزبلات وهم خليط من برقد مرقي.وأولاد قرو وهم عريقات عرب مع مورقي.ومناوية وهم عرب عريقات اختلطوا بمورقي.ودميات وهم عريقات اختلطوا مع برقد مورقي.ونصرية وهم عريقات مع برقد مورقي.وكوكا وهم برقد مورقي مع عريقات.

أما الفرع السابع للبرقد بطون فلايكي وهي 6 بطون فلايكي وهم برقد قد اختلطوا بعرب الهوارة.وازمندكي وهم برقد مورقي.وساسل كي وهم برقد مورقي.وشباب كي وهم فرع فلايكي مع عرب.وحجر كي وهم فرع فلايكي مع عرب.وحمر كي فلايكي مع عرب .

الفرع الثامن وهم الهشباب كي ولها 6 بطون هشباب كي عرب برقد ولم تحدد حتى الآن أصولهم.ومطر كي وهم أولاد مطر من قبيلة بني هلبة جاء جدهم قاتلاً فأواه فزاري زعيم البرقد فاندمجوا في البرقد حتى صاروا اليوم عدداً كبيراً داخل البرقد.وتفل كي عنصر برقداوي مورقي نوبي.ونقل كي عنصر برقداوي مورقي نوبي.وحكامين وهم هوارة اختلطوا بالبرقد .وتبرقي وهم برتي.

الفرع التاسع ويتكون من كرونجي ولهم 5 بطون كرونجي وهم عنصر برقداوي نوبي مورقي .وتوندكي – هم عنصر برقداوي – نوبي مورقي.وتقل كي – برقداوي نوبي مورقي.و أول كي – برقداوي نوبي مورقي .غشيمي وهم أصلا من قبيلة حمر أولاد حجازي.

ويبلغ عدد البطون الكونة للبرقد تسعة وتسعين بطناً . وقد ظلت نظارة عموم البرقد في بيت فزاري بن محمد موسى وهو كناني سراجي منذ ان توحدت القبيلة وصارت لها إدارة واحدة في عهد السلطان سليمان صولون(اي سليمان العربي) سلطان مملكة الفور.

برقو من قبائل دارفور التي يقال انها وفدت في وقت متاخر الي السودان من غرب افريقيا

برنو من القبائل الوافدة من غرب أفريقيا ،استقر البرنو في السودان منذ عقود وكان دافع هجراتهم إلي السودان هو العبور إلي الحج أو بسبب سقوط الممالك الإسلامية في غرب أفريقيا بواسطة الاستعمار

برون من قبائل النيل الأزرق وهم قوم شديدي السواد وقصار القامة لهم فرعين أساسيين هما (البرون الشيمي و البرون مايك) يتمركزون في مناطق شالي الفيل وخور التمباك والكيلي بنواحي الكرمك،امتهنوا الزارعة . من أهم قيادات البرون ألان العميد معاش استيفن دانيا عضو المجلس الوطني السابق، اشتغل ابناء البرون بالزراعة والصيد والرعي لاعداد محدودة من القطعان ،كما تميزوا بعمل نوع من الكجور ولهم اعياد ومناسبات كثيرة.

بزعة هذه القبيلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم ,

استقر البزعة في كردفان وغرب النيل الأبيض يعملوا بالزراعة وطق الصمغ العربي منهم الرجل الشيخ القرشي ود الزين شيخ الإمام المهدي ودفن الشيخ القرشي ود الزين في الجزيرة حيث توجد مجموعات كبيرة منهم استقروا في الجزيرة

بشاريين من قبائل شرق السودان ويرجع نسبهم الي اصول عربية اخلتطت بالهدندوة والبجة ، يعمل البشاريين في رعي الابل وحراسة القوافل، اشتهروا بوجود افضل السلالات من الابل ويطلق عليها اسم (الجمل البشاري)

بشاقرة من ذرية بشقر ود احمد ود الأمير رافع موطنهم البشاقره شرق وغرب ونواحيها وهم أهل زراعة في الجزيرة(تاريخ واصول العربفي السودان، -)

بطاحين من قبائل الجعلين التي استقرت حول أبو دليق ، يرجع نسبهم إلي محمد الابطح والذي ينهي نسبة عند سرار بن حسن بن كردم الجعلي ،من فروعهم الكبيرة العشامي والبتقاب والعبادلة.

تقع رئاسة البطاحين في آل الشيخ صديق طلحة البطحاني ، ومن البطاحين الولي الكامل الشيخ فرح ود تكتوك حلال المشبوك

بلي شهد شرق السودان قبل الإسلام عدة موجات سامية نزحت إليه من جزيرة العرب واشهر تلك الموجات هي هجرة قبيلة (بلي) وهم بنو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة بن حمير وقبائل (بلي) هم أول من نقل اللغة العربية إلي أفريقيا وجاوروا قبائل البجة دون الاختلاط بهم , فأطلقت البجة كلمة (بلويت) علي اللسان الذي تتكلمه (بلي) أي اللغة العربية , وهي ما لم تكن مفهومه لديهم ولذلك نسبوها لأول من تكلمها في ديارهم . ولما كان البلو عنصرا ساميا , فإنهم أصبحوا سادة البجة وأطلق البجة لفظ (بلي) علي كل رئيس أو سيد وكانت كلمة (بجه) تعني العكس وترفع البلو عن مصاهرة البجة . ولكن بمرور الزمن تزوجوا ببنات ملوك البجة وأصبح أبنائهم يتكلمون لغات أمهاتهم أي اللغة البجاويه . واستمر البلو ملوكا علي

البجة فترة من الزمن وكان يطلق عليهم لفظ الحدارب كذلك . علي أن ملكهم زال مع الهجرات العربية التي لحقتهم واندثر البلو كعنصر راق ولم يبق منهم غير أفراد قلائل . (محمد سليمان صالح ضرار ،أمير الشرق،الدار السودانية للكتب ص11)

بندلة من القبائل الصغيرة في جنوب السودان التي تعتمد علي الصيد وجمع الثمار

بني جرار من قبائل فزارة التي سكنت شمال كردفان وشمال دار فور وتخوم النيل الأبيض ،عملوا بالزراعة والرعي في الإبل ،قديما شب صراع بينهم والحمر والكبابيش حول المرعي في وادي الملك وكجمر دحروا فيه ،هم فرسان منهم الفارس موسي ود جلي ومحمود ود نوباوي ، عمل جزء منهم بالنهب استقر جزء منهم في البساطة علي النيل الأبيض والخرسي وبارا بشمال كردفان من أهم فروعهم المحابيب من أولاد حبيب و اولاود ربيعة والجبارات وأولاد حيله وأولاد ابوحجول وأولاد بركات جزء كبير منهم استوطن حول الدويم (عون الشريف ،الموسوعة،ج1،ص ص447–448)

بني حسين من أولاد احمد ابن الأمير رافع سكنوا في الجزيرة ولهم علاقة رفاعة ونهر ستيت وهي قبيلة تعمل في الرعي والزراعة (تاريخ دخول العرب،ص99)

بني خزام من قبائل البقارة بدار فور ينتسبون إلي بني خزيمة ،استوطنوا وداي ودار سلا ،دخلوا في حروبات كثيرة اشهرها حرب ناقة العريقي مع سلطان دار برنو والسلطان برقوق بمصر وهزموا وتشتت الذين استوطنوا دار فور ينقسمون إلي فرعين هما البحرية ومن فروعها أولاد علي وأولاد عفان وأم زحيقي وأولاد أبو فحل والكنابكة (المحاميد)وأولاد مكرم وأولاد هيبة ومنهم ثلاث مجموعات في باقرمي والحمودة والجماعة القسم الثاني هم العلاليق أو العلانق ويشملون العميرات والاشداد والسيف .ومنهم أيضا أولاد أبو عساف والفبيصات وهولاء لهم علاقة ببني حسين كما لهم علاقة بسلطان المساليت محمد بحر الدين (عون الشريف، الموسوعة،ص754)

بني سليم من قبائل البقارة في النيل الأبيض التي استقرت شمال ديار الشلك وشرق وجنوب ديار الجمع، يرجع اصلهم الي قبيلة جهينة واختلطوا بقبيلة جذام من فروعها ناس محبوب ومن هذا الفرع (ناس ابراهيم وناس سرور ،ناس ابودهيبة

الزويدات،اوللاد ام كسبة ،ناس ابينا ،ناس بلل) اما فرع ام طريف منها (حكيمة و ناس ادريس ،اولاد تابر ،عوادة ،سليم)

قبيلة سليم في الماضي كانت تشتغل برعي الابل ولكن بعد استقرارهم في جنوب النيل الابيض وللظروف المناخية التي حولت كثير من قبائل الابالة الي رعي الابقار (عادل عبد الرحمن ، قبائل البقارة في غرب السودان ،الشركة العالمية للطباعة والنشر ،2006م ،الخرطوم ،ص ص 109-110)

بني شنقول من قبائل النيل الأزرق المشتركة بين السودان وإثيوبيا،واشتهر إقليم بني شنقول بتعدين الذهب حيث كانت مطامع محمد علي باشا حينما ارسل جنوده الي السودان للاستيلاء علي الذهب الذي ظهر في بلاد بني شنقول ،توجد مجموعة من بني شنقول في اثيوبيا حيث يسمي اقليم كامل في اثيوبيا باسمهم وهو اقليم قمز بني شنقول ،في فترة الاستعمار الانجليزي اعيد ترسيم الحدود بين السودان واثيوبيا فتم الحاق العديد من القري والجبال وجزء كبير من مناطق بني شنقول الي الحبشة ومنهم الان من هم لهم مشاركة في الحكومة الاثيوبية.

بني عامر من قبائل شرق السودان ويرجع أصلهم إلي عامر بن علي بن شاع الدين ،الذي قدم من ديار الجعليين وتزوج من ابنة ملك البجة ،وأطلق علية البجة اسم علية نابت وأطلق علي نسلة من البني عامر أيضا اسم النابتاب (أمير الشرق ،ص14)ومنهم أيضا الخاسا الذين سكنوا في طوكر وماحولها وهم مجموعةصغيرة من البني عامر (انظر مادة خاسا).

بني عمران من قبائل جهينة وقيل أنهم أشراف هاجروا من مدينة دارو في صعيد مصر واستوطنوا في كردفان وسطها وشرقها وفي مليط بغرب دارفور ،وهم أهل علم وتجاره ،كما استوطنت مجموعة منهم شرق دار فور. من فروعهم الشفاليق و السيفية وأولاد دليل .من الصالحين منهم التقلاوي شق الحجر في بارا

بني هلبة من قبائل البقارة في غرب السودان ،استقرو في غرب جبل مرة وجبل حريز وتقع رئاستهم في عد الغنم ،جاور بني هلبة دارسلا من شرقهم واستقر شمالهم التعايشة .

1916م تتكون قبيلة بني هلبة من التعايشة والهبانية وسليم ومجموعة أولاد حيماد وهم من أهم المجموعات الجهينية وهم بطون وفروع مؤثرة بتشاد وبقايا بتونس.

تقع ديار بني هلبة شرقي قارسيلا وشمال دار التعايشة وجنوب غرب جبل مرة . وبالتالي فان ديارهم تتوسط عدة قبائل بالجنوب الغربي من دارفور ويلتقون في فترات رعيهم الطبيعية بالتعايشة والسلامات في منطقة رهيد البردي والفلاتة بتلبس والهبانية في برام والرزيقات في الضعين من جهة الجنوب كما يختلطون في كثير من القرى بقبائل أخرى في منطقة الشطايا وكاس وزالنجي وبسوق أم لباسة الذي يعتبر من أكبر أسواق الماشية بدارفور ثم يمرون في ظعنهم بقرى مادي ومينجو وفلندقي والصراخ وضفاف وادي بلبل بداية من المعبر الأول أبو جازو والمعبر الثاني ببلبل دلالة عنقرة ثم بلبل تمبسكو وفي هذه المناطق يختلط البني هلبة بقبائل الفور والداجو والقمر والبرنو وقد تزاوجوا وتصاهروا مع كثير من تلك القبائل كما إن أن وجود بني هلبة في شال شرق نيالا جعلهم يختلطون بالبرتي والبرقد والميما والزغاوة والزيادية والتنجر والميدوب وتعتبر مدينة عد الفرسان عد (الغنم سابقاً) حاضرة لبني هلبة.

بني هلبة ينقسمون إلى قسمين كبيرين هما جابر وجبارة وجابر هو الأكبر وقد كان بني هلبة كياناً إدارياً واحداً وبمرور الزمن توسعت القبيلة وبضمها لأقليات كثيرة انصهرت واندمجت فيها فصارت بطوناً فيها ، وإثر ذلك انقسموا إلى نظارتين هما :(نظارة جابر : ومقرها أبي حمرة ونظارة جبارة برهيد البردي وكتم وكبسة) .ينقسم البني هلبة إلي عدة فروع أهمها جابر ولهم أربعة بطون هي (جمعان وعلي و غياث ولبيد).فرع جبارة ولهم أربعة بطون هي (جزور وعلوان و موسى ورجب).

انتشر بني هلبة وخاصة بعد الثورة المهدية في كثير من بقاع السودان مثل المجلد مع المسيرية الحمر ويحملون نفس الاسم بني هلبة وهم بدنه كبيرة وهم في أم روابة وشركيلا وكوستي والجزيرة أبا وأبو حجار والليونة جنوب سنجة .

عقد بني هلبة صلحاً شاملاً للقبيلة في مؤتمر حضره كل زعماء البطون في شهر يونيو 1990م من أهم قرارته الاتفاق أن يكون الحكم بين جابر وجبارة شوري فاذا صار ناظر العموم من جبارة يكون وكيله من جابر وتكون المساواة في الحقوق والواجبات كاملة ثم كوّنوا مجلساً شورياً أصبح هو السلطة العليا للقبيلة يحفظ سمعتها بين القبائل ويراعي فيها العادات والتقاليد والأعراف.

أجلاهم السلطان علي دينار إلي ديار حمر وديار الرزيقات ، عادوا إلي ديارهم بعد سنة في أعقاب هزيمة علي دينار.

بوادرة من قبائل زبيان وينسبوا إلي جدهم بدير أو أم بادر وقيل إن بدير جد البوادرة وشكير جد الشكرية ودبيس جد الدباسين ، سكنوا حول القضارف جدهم بدير يعملوا بالزراعة ولهم ماشيه، تحالف ضدهم المك دبوس مك الجعليين و وشاع الدين ود التويم الشكري ويقال إن الشكرية قتلوا أي ذكر بالغ منهم وبذلك اختفت سلطتهم في البطانة بعد أن كانوا هم المكوك والت إلي الشكرية(تاريخ دخول العرب،ص95) ، والبوادرة هم من ساعدوا المك نمر في رحلتة الحبشة

بونقو من القبائل الصغير في جنوب السودان التي تنتمي إلي مجموعة الفراتيت التي سكنت سهول بحر الغزال وعرفوا بالنشاط وحب العمل

بلدقو مجموعة قبلية تتبع الي قبيلة الانقسنا التي استوطنت جبل بلدقوا واشتهروا بصناعة الأسلحة النارية مثل بنادق الخرطوش بطرق يدوية في مناطقهم وسميت عليهم (دق ود ابوجفره)و (بلدقو) في النيل الأزرق من القبائل الصغيرة جدا.

البقارة مجموعة القبائل التي تمتهن رعي الأبقار في السودان ومثلهم توجد مجموعة قبائل التي تمتهن رعي الإبل ويطلق عليهم الابالة ، ترجع اغلب قبائل البقارة في غرب السودان في نسبها إلي الجنيد بن احمد بن بابكر بن عباس (عون الشريف

قاسم ، الموسوعة ،ج1،ص312)وينقسم البقارة إلي بقارة كردفان وبقارة دارفور ،بقارة دار فور (الرزيقات والهبانية ،التعايشة ،بنو هلبة ،بنو خزام ،الثعالبة ، الحوطية ،السعادة ،الترجم وبعض من قبيلة المسيرية)

أما بقارة كردفان منهم (بني سليم و أولاد حميد ،الحوازمة ،المسيرية و الحمر)، تميزت قبائل البقارة بأنها مجموعات قبلية سيارة بحثا عن الماء والكلأ للأبقار ولديهم رحلتين من الشمال إلي الجنوب في فصل الصيف حيث تكثر المراعي المخضرة جنوبا ويعودون شمالا في فصل الخريف خوفا من الأمطار الغزيرة والحشرات وهذا الوصف ينطبق تماما علي المسيرية الرزيقات الحوازمة التعايشة

بويا من قبائل جنوب السودان التي استقرت في أقصي شرق الاستوائية وتحيط بها ديار الدادينقا من الجنوب والتبوسا من الشرق والاشولي والمادي من الغرب والاتوكا شمالا ، وتشارك قبيلة المورلي البويا في اللغة وهي لغة تقرا وتكتب.

تعتبر أراضي البويا من الأراضي التي تصلح لزراعة الشاي والبن بجانب السمسم والذرة والفول السوداني ، وفي أراضيهم توجد كل أنواع الصيد والحيوانات الوحشية كما تتميز بكثرة الأفاعي والعقارب ولهم ترياق يستخرجوه من عروق الأشجار.يستخدم البويا وشم خاص لأبقارهم لكنهم يعانون من التبوسا الذين يهجمون علي قطعانهم (د.عبد الله السريع،سنوات في جنوب السودان ،ص ص 277-280)

بيقو من القبائل التي استقرت في راجا وما جاورها ، منهم السلطان أندل ضحية الذي خلفة ابنه السلطان ناصر ،الذي تزوج ابنته المؤرخ السوداني المعروف محمد عبد الرحيم صاحب كتاب نفثات اليراع,

حرف التاء (ت)

تاما من قبائل غرب دار فور وتقع غرب دار قمر وتجاور الحدود مع تشاد ، وهي من القبائل التي استطاعت أن تتمرد علي السلطان علي دينار، منهم التاما الذين يصنعون الملود في النهود (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص 364) منهم مجموعة كبيرة استوطنت ولاية النيل الأزرق في المنطقة الغربية وعملوا بالزراعة

تبوسا من القبائل التي استقرت في الجزء الشرقي من الإقليم الاستوائي في جنوب السودان . وتجاور ديار التبوسا الحدود الكينية وديار الديدنجا والبويا ، يعتبر التبوسا من أشرس قبائل جنوب السودان وفي عاداتهم وتقاليدهم يعتبر التبوسا إن لهم الحق في أي بقر يمر في ديارهم أو أي بقر تملكة القبائل الاخري ويعتبر التبوسا إن الاخرن هم الأعداء وان الله خلق لهم الأبقار وحدهم من دون قبائل الجنوب كما لهم نوع من الخراف المشهورة في الجنوب تسمي (خراف كبويتا) ،لذلك تعاني القبائل المجاورة لهم من هجمات التبوسا ،كما إن التبوساوي إذا أراد الزواج فان علية أن يذهب ويعود حاملا معه أذن آدمية من القبائل المجاورة وقد أبطل هذه العادة الإنجليز إذ كانو يعلقون التبوساوي في عمود إذا أقدم علي قطع آذن لإغراض الخطبة، ومن عادات التبوسا إذا توفي منهم شخص يغطوه وبجلد ويتركوه في العراء .ويميز التبوسا أنفسهم

بوضع حلقات معدنية ثقيلة في آذانهم حتى تتهدل، ديار التبوسا بها مجموعة جبال أهمها جبل كبويتا ، وللتبوسا اثني عشر سلطان لاثني عشر منطقة ، تشابة عادات التبوسا عادات قبيلة التوركانا في كينيا (د.عبد الله السريع ،سنوات في جنوب السودان ،ص ص 253-255)

تركاب مجموعة قبلية أصلها تركي ،قدموا للسودان مع الغزو التركي للسودان في سنة 1821م ،استوطنوا منطقة دنقلا واستقر جزء منهم في مناطق الشايقية ومنهم آل كنيش ، اختلطوا بالشايقية والدناقلة واصبحو جزء منهم ، وهم الذين تولوا دفن جثمان إسماعيل باشا بعد أن احرقه المك نمر في شندي فكافأهم محمد علي باشا واقتطع لهم من الأراضي (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج 1،ص380).

ترجم من قبائل البقارة بدار فور يقال أنهم من نسب ترجم الجعلي من أبناء مرزوق بن عبد الدايم بن ترجم كانوا يقطنون شمال غرب دارفور هجرهم السلطان علي دينار إلي شرق جبل مره مع بني حسين والحوطيه والثعالبه والعرب والفور من فروعهم الكبيرة الدرايسه والزوايده والفروع الصغيرة الجوابراب والعقاقيل والجعاتنه (تاريخ وأصول العرب ص17) يسمي الترجم أنفسهم بأبناء عطوة أو عطية.

تعايشة ينسب التعايشة إلي جدهم احمد تعيش ،التعايشة من قبائل البقارة بغرب السودان ،من فروعهم القلادة والعرج وهي مأخوذة من وسم الأبقار من أقسام التعايشة القلادة أولاد عامر وأولاد زيد ،أولاد سلامة ،الشوشة ،النجمية ،الضيابية ،أولاد البحيلي ،الدقايلة ،البركاوي ،الشلوحية ، الخضرامية ،أولاد أبو ملكة ،الهذالين ،البحيرة و العمرة أما أقسام التعايشة العرج هم الجبارات و أم ريد ،أولاد سنة ،أولاد حميدان ،أم لسعة ،أولاد عباس ،الجرارجة ، الفاطمية ،المطيعية ،الغزالين ،أولاد التوم و أولاد سعد (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ج1،ص385) ، تقع نظارة عموم التعايشة في آل السنوسني ، من أعلامهم الخليفة عبد الله التعايشي خليفة الإمام المهدي الذي حكم السودان ستة عشر عاما واستشهد في معركة أم دبيكرات ، وتقول المصادر التاريخية السودانية إن جدهم هو القطب الواوي التونسي

تقويو قبيلة صغيرة في جنوب السودان استوطنت حول مدينة واو،يعمل التقويو في نشر الخشب والزراعات الصغيرة والصيد

تكارير مجموعة قبائل من غرب أفريقيا التي استوطنت القلابات في القرن الثامن عشر الميلادي ويطلق عليهم أيضا اسم التكارنة ،كونوا مشيخة كان علي رأسها صالح شنقا في أيام الثورة المهدية(محمد سعيد القدال ،المهدية والحبشة ،دار التأليف النشر جامعة الخرطوم ،ص16) عملوا في مجال تجارة الدود بين الحبشة ،وجاورا الضباينة والشكرية والحمران

تلش مجموعة قبيلة صغيرة من قبيلة النوبة أو ماجاورها سكنت جبال تلش وعرفت باسم تلش

تمام من أبناء تميم بن حسن بن كردم وهم ينتموا إلي المجموعة الجعلية ، استوطنوا في كردفان مع البديرية ، من فروعهم الغدرة و أنقورة ،نارما ،شومة ،نفر عقلة ،نفر علي ،نفر ابوحماد ،نفر بقلي اختلط التمام بالنوبة وعدتهم كثير من المراجع السودانية بأنهم نوبة لاختاطهم الشديد معهم (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج1 ،ص396)

تمباب من القبائل التي امتزجت مع النوبة بجنوب كردفان استوطنوا حول الاضية وجبل كبجا

تنجر احدي قبائل الفور مركزهم جبل حريز شرق جبل مره ،تولوا السلطنة عهدا طويلا في دار فور ، يتحدثون العربية من فروعهم (الكراتي و الدولونجا ،الكيروة ،الكوكوري،النمنجا،أم كداريك ،السقوري ،الوارنجا،الانجنجا)لديهم مجموعة في كردفان قرب الأبيض (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص400)

حرف الثاء (ث)

ثعالبة من القبائل العربية التي ينتهي نسبها إلي ثعلب بن عشيم .استقر الثعالبة في غرب السودان في جنوب كردفان مع المسيرية واندمجوا معهم ، وأيضا في مناطق شمال كردفان حول بارا والمزروب والأبيض (كتاب الطبقات ،ص271) من أهم فروع الثعالبة (أولاد كمونة وأولاد شويح ، أولاد زيادة ،أولاد عبيد ،المهدي ،الرونية و النعيمات) (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص384)

حرف الجيم (ج)

جبلاوين من قبائل ولاية النيل الأزرق التي استقرت مناطق الكرمك وللجبلاويين لغة خاصة بهم ويعملوا في الزراعة ونشر الاخشاب والصناعات اليدوية .

جذام قبيلة عربيه من أبناء كهلان استوطنوا في السودان بعد العهد الأيوبي اختلطوا مع الكبابيش والبقارة وبقي جزء منهم في دنقلا في وادي العقب غرب دنقلا، وقد كانوا يغيرون علي الزغاوة

جرمة قبيلة صغيرة هاجرت من ليبيا إلي السودان في وقت متأخر ، عرفوا في شمال السودان وعرفوا باسم البصيلية وان شمل اسم البصيلية كل القبائل التي امتهنت زراعة البصل ، ويقال إن أصولهم تعود إلي الجرماويون وهم بقايا من الألمان القدماء الذين هاجروا إلي شمال ليبيا ومصر وفي السودان سكنوا شمال دار فور وشمال السودان .

جعافرة قبيلة نزحت من صعيد مصر إلي السودان استوطن جزء كبير منهم في النيل الأبيض في الدويم وأم درمان ومع الكبابيش ينسبوا إلي جدهم جعفر الطيار أو جعفر الصادق دخلوا السودان في أيام مملكة الفونج وهم من عمر مدينة الدويم وادخلوا عدد من المحصولات إلي السودان في الدويم كانت لهم صدامات مع الحسانية والجعليين وهم من أرسل الشيخ سالم ابوجنزير مقيد للسلطات الإنجليزية فأعدمته في الميدان

المشـــــهور بــــــابي جنزيـــــــر فـــــي الخرطـــــوم مـــــن فــــــروعهم (الحسناب،الحسيناب،المرعياب،الناصراب،الحسبلاب والقرعاب ،العبدلاب ،الحجازية ، الرقباوية ،الكبوبانية ،القيرمانية ولهم بعض الأسر الموزعة في رفاعة ومدني والسليم بدنقلا

جعليين من كبريات القبائل في السودان ينسبو إلى جدهم (إبراهيم جعل) وهو من سلالة عبد الله بن عباس الهاشمي ، وقد لقب إبراهيم بجعل لأنه كان رجلاً كريماً حتى أشتهر بذلك ، فهو ابن قضاعة بن عبد الله حرقان بن مسروق بن أحمد اليمنى بن إبراهيم جعل .وأطلق اسم الجعليين علي عدد كبير من القبائل ولكنه يخص بها أبناء عرمان وهم (الزيداب والمكابراب ،النفيعاب ،الكتياب ،الشاعديناب ،،المسلماب ،الجبلاب ،الكالياب ،العمراب ،الكبوشاب،الكراكسة ،النافعاب ،السعداب والمحمداب) وهذه المجموعة استقرت في دار الأبواب التي تشمل منطقة شبندي شمالا وجنوبا والمتمة والدامر وعطبرة وبربر وفي النيل الأبيض في شبشة حلة الشيخ برير وحلة الشيخ ياسين في دار الجوامعة ومناطق متفرقة من ولاية الجزيرة واغلب مناطق السودان وقد هاجر الجعليين كتجار جلابة ورجال دين مشهورين بالصلاح

ومن الملاحظ أنّ لفظ ((جعليين)) لم يطلق في بادئ الأمر على قبيلة بعينها ، بل هو اصطلاح جامد لعدد كبير من القبائل لا تكاد تتصل بصلات وثيقة من القربى ، كما أطلق بصفة رئيسية على الذين سكنوا دنقلة وبربر والخرطوم والنيل الأبيض ، أما اليوم فإن اللفظ بوجه عام يستعمل للدلالة على ذرية (ضواب) من المجموعات القبلية المنسوبة الي الجعليين الطريفي هو جد قبيلة الطريفية وبدير هو جد قبيلة القريشاب .عوض هو جد قبيلة العوضية .قريش هو جد قبيلة القريشاب .جابر هو جد قبائل الجوابره والجابراب .حاكم هو جد قبيلة الحاكماب .جمع هو جد قبيلة الجِمِع .جامع هو جد قبيلة الجوامعة .حامد هو جد قبيلة الأحامد .شايق هو جد قبيلة الشايقية .رباط هو جد قبائل الرباطاب والميرفاب والناصراب ، وعبد الرحماناب

والفاضلاب والسريحاب و ضياب هو جد قبائل الشاعديناب والمكابراب والزيداب والكتياب) .

ضواب هو جد قبيلتي الجميعاب والجموعية .(ن نوكلز ،أصول الجعليين)

جمجم قبيلة صغيرة من قبائل النيل الأزرق سكنت غرب الكرمك وشمال جبال الانقسنا لها امتداد في غرب بوط حول مناطق البونج وأولو ،لهم لهجتهم الخاصة بهم وهي من القبائل التي فرض عليها الإنجليز سياسة المناطق المقفولة

جمع من قبائل البقارة التي استقرت في النيل الأبيض وتقع جزء من أراضيهم في كردفان وهم أبناء الفهيد بن حمد بن سعد الفريد بن كردم الجعلي ، تقع نظارة الجمع في أسرة عساكر أبو كلام من أقسامهم المناتح ودار محارب و الشانخاب من فروعهم الكبيرة الباعج الأحمر والباعج الأزرق من بطون باعج الأحمر عشيش والعبيساب ،الكمبوياب ،المجابراب ،الصيحاب ،أم مؤمن ،البريشاب ،أم مجيع ،أم فزاري ،جودة ،خلف ،قحاقحة ،أولاد عقلة ،أولاد كوكو ،أولاد مشامير ،كنابيت ،عيال ادم وعيال صارم أما بطون الباعج الأزرق منهم الشريك وهم أصحاب الزعامة وسط الجمع والحبابيش ،أولاد راما ،زهييو ،حجار ،فاخورة ،أم دفيعة ،التبينة ،أم دريعة ،عبد القوي ،الناصراب ،أولاد حسن ،أولاد حماد و دارموت (عون الشريف الموسوعة ،ج1،ص ص308-307) يتمركز الجمع حول تندلتي وكوستي وابوركبة التي بها رئاسة الجمع

جمعاب من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في شمال أم درمان ولهم علاقة نسب مع الجموعية والجميعاب ، من بطونهم الضواب والدشيناب والحكماب

جنوك قبيلة صغيرة من النوبة استقرت جنوب كردفان ، لهم تداخل مع المسيرية وبعض الباحثين ذكروا ان للجنوك علاقات مصاهرة مع فروع كنانة في الجبال،لهم جبل يدعي جبل جنوك . كما لهم لهجتهم الخاصة بهم.

جهينة من القبائل العربية الكبرى في السودان والتي تنتسب إليها مجموعات قبلية كثيرة في أنحاء متفرقة ،إلا إن هناك مجموعة قبلية صغيرة تحمل اسم جهينة استقرت في مدينة سنجة وضواحيها

جوابرة قبيلة صغيرة تعيش وسط الدناقلة ويقولون إن نسبهم ينتهي عند الصحابي جابر ابن عبد الله الأنصاري وهم بذلك فرع من الأنصار ، ولعل الجغرافيا تؤكد ذلك إذ توجد في دنقلا مقابر الأنصار الذين قدموا مع سيدنا عبد الله ابن أبي السرح ، تقع ديار الجوابرة من شلال حنك إلي حلة التيتي وتتضمن ارقو والزوارت وجزيرة مقاصر ، منهم مجموعة استقرت في كردفان في بارا ومنطقة الخيران وفي بربر في قري (ابو حراز وجاد الله)، وقد اختلطوا بالدناقلة اختلاط شديد حتى عدهم البعض منهم .

جور تعتبر مجموعة قبائل اللوة من كبري المجوعات الاثنية التي تمتد إلي خارج السودان لتشمل كينيا و أوغندا والكنغو و تعتبر الجور من ثاني اكبر مجموعة قبائل اللوة الموجودة في السودان ويوجد الجور بالتفاوت في مناطق بحر الغزال ونهر الجور ينقسم الجور إلي أقسام قبلية أخري متعددة اذكر منها الجور شول والجور بيل والجور ويرا وبونقو. كما ينقسم هذا الأقسام إلي بطون وعشائر(البينو أكون إبراهيم أكون ،موقع سودانيز اون لاين /أرشيف 2006م/قبائل جنوب السودان /الجور)

جوامعة من أبناء جامع بن فهيد بن سعد الجعلي من فروعهم الحمران والجماعية أما بطون الحمران هم أولاد جامع والطريفية ،السريحات ،أولاد مرج ،الجمرية ،الغنيمية ،الفضلية أما الجماعية فمن بطونهم الجعفرية والجماملة وأولاد بيكة ، منهم إدريس الساير رئيس سجن الخليفة وسمي سجن الخليفة بامدرمان باسمه ومنهم الشيخ ياسين شيخ حلة يسن وزامل هو الشيخ برير (راجل شبشة)الإمام المهدي عند الأستاذ محمد شريف وآخذو الطريقة السمانية، هاجمه الأنصار وقتلوه وأهله غيلة وتركت جثثهم ثلاث ليال ، من أهم مدنهم أم دم حاج احمد ومدينة أم روابة في شمال كردفان ، واشتهروا بالتجارة والزراعة المطرية وهم أهل دين وفضل انتموا إلي المجموعة الجعلية

جموعية من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في غرب أم درمان وتمتد ديار الجموعية من قوز نفيسة قرب شلال السبلوقة إلي غرب جبل أولياء ،، يرجع نسب الجموعية إلي منصور بن جموع ومن فروعهم الفتيحاب والنايلاب ،الازيرقاب ، الحاجاب ،النوفلاب ، عقيم ، التايراب ،الرجباب ،البلالاب ،العوضاب ،المقداب ،،الحريزاب ،الناصراب ،أولاد حامد ،العيساوية ،السعداب ،النفيعاب ،الخشوماب ،الراشداب ،المقواب ،العرافواب ،الغماراب ،الحميدانية ،الكراجيج ،الهادياب ،الدرايسة ،الاماب ،السليمانية ،المناصير البجا ، الفتاليب ،الوديعاب ،الزرنارخة ،السروراب(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج1،ص 496).

من أعلام الجموعية سيدي الشيخ الطيب ود البشير (راجل أم مرحي) سيدي الفكي الأمين ود أم حقين والفكي احمد الطريفي الجموعية أهل دين وتقوي انتشرت الخلاوي في ديارهم هذه ،تقع رئاسة الجموعية في أولاد المك ناصر،_يعمل أبناء الجموعية بالزراعة والتجارة واشتهروا بالأخيرة

جميعات من قبائل المجموعة الجعلية ولهم ارتباط وثيق بالجموعية واستقروا شمال بحري في الجيلي والشهيناب وشمال أم درمان وعملوا في مجال الزراعة والتجارة ، من فروعهم الشهيناب و النعماب ،الجوداب ،الشبراب ،الدشيناب ،الحكماب ،الشايقاب ،الضواب .من أعلامهم الزبير ود رحمة باشا وال سرور رملي

حرف الحاء (ح)

حباب يطلق عليهم الأصحاب فهم لفيف من أعراب اليمن والتيجري ترأسهم عائله من نسل العباس بن عتبة بن عمرو بن هشام وكانت تشتد سلطاتها من ملوك الحبشة وكانوا بإرتريا حتى عام 1898م إذ حصل خلاف في بيت رئاستهم فانشق منهم جزء صغير دخل الأراضي السودانية . .(أمير الشرق،ص15)

حداحيد قبيلة صغيرة في دار فور تجاور التاما والمساليت ،يقال أنهم نزحوا من مملكة وداي(تشاد والنيجر) إلي دار فور امتهنوا الحدادة وعرفوا بذلك إضافة إلي المهن الهامشية الاخري(عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص563)

حدارية عشيرة من حضرموت استوطنوا شرق السودان امتزجوا بالبجة والارتيقة ومنهم الرئاسة وينتخب الأمراء ومن ازدهار ميناء عيذاب ازدهرت تجارتهم إلا أنهم تراجعوا وهاجروا جنوبا مع تردي أحوال الميناء وهم شكلوا الطبقة الحاكمة والراقية بين سواكن ومصوع (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص564)

حسانية من القبائل العربية الكبيرة ومعها الحسنات والكواهلة وكلهم أولاد كاهل. إلا إن نسب الحسانية يرجع إلي حسان بن محمد بن خليفة بن كاهل استقروا في جبل الجلف وجبل الحسانية ودنقلا ولهم عمودية فزاري وأولاد كاسر في أبو دليق ومجموعة تحت نظارة الجعليين إلا إن جزء منهم هاجر في وقت متقدم إلي النيل الأبيض واستوطن مع قبائل الكرتان والماجدية ،بعد أن استقروا تحالفوا مع مك الجموعية وتسيدوا علي جزء كبير من أراضي الماجدية والكرتان وأصبحت النظارة في أيديهم

ويشرف عليها آل هباني من قرية نعيمة في شرق النيل الأبيض وتضم النظارة قبائل الشويحات الماجدية والكرتان والدويح والعركيين والكواهلة(الفحل الفكي الطاهر ،تاريخ وأصول العرب بالسودان،دار الطابع العربي ،الخرطوم،ص111) و من فروع الحسانيه المغاوير ،غلاماب ،قشقشاب،نمراب،سلاحية شامخيه،جمالاب ،جميلية،دبالاب ،رفداب ،حمران،قياداب، راحماب ،عميرية ،لاماب،عوضاب،مصلحاب جنوكه ،شقيلاب ،عطالاب،بيقوناب ،بواكفير ،ماجداب ،جرنياب ،صلاحاب ،جوداب، أم نور ،أم سلمان ،كريماب ،رميلاب ،ناقياب ،حويلتاب،كاسراب،نجاجير ،بليلاب،حواويت ،كرافيش (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص578)والويثاب والمحمدية بالدويم ومركز الحسانية هم الهبانية من نسل القشقشاب، في النيل الأبيض استوطنوا في نعيمة و الدويم والقطينة وود نمر والصوفي والعلقة العديد من القرى

حسناب قبيلة صغيرة وسط البحة أصولها يمنيه ،يتصل نسبهم بالشيخ إسماعيل بن احمد بن عجيل اليماني هاجر إلي سواكن في القرن الثامن عشر وأهلة وعشيرته أهل دين وفقه،عملوا في الزراعة والمواشي،لهم قري باسم الحسناب ،شاركوا في الثورة المهدية تحت قيادة الأمير الخضر بن علي الحسنابي (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص613)

حسوناب ومنهم الرجل الصالح سيدي حسن ود حسونة وهو المشهور عنه انه لم يكن له ولد من زوجته وهم اقرباءوه. واشتهرت قريتهم غرب أبو دليق باسم قرية ود حسونة يقولون أنهم أشراف حسينية صاهروا عدة قبائل وهم أهل علم وتقوي_، يرجع نسبهم إلي جدهم بلل الشيب جد الحسوناب

حسينات من الكواهلة لهم علاقة قويه مع الحسانيه وهم أهل بادية من فروعهم البوازي والشتاويه، رئاستهم في فرع العرماب (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج2،ص633) توجد مجموعات من الحسينات في النيل الأبيض في شمال الدويم

حضراب من ذرية الشيخ احمد حضرة سكنوا الصبابي وشمبات ينسبون إلي الحاج علي بن الحاج إدريس بن عبد الدائم بن علي بن عون بن عامر (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص635)

حضور من القبائل التي وفدت للسودان من اليمن من منطقة حضرموت وهم تجار عملوا في المراكب قدموا للسودان عن طريق البحر الأحمر يسمون في شرق السودان بالحداربه ، منهم حجازي بن معين الذي أسس قرية اربجي(كتاب الطبقات ،ص272) جنوب الحصاحيصا كما لهم وجود كبير في قرية المسلمية بالجزيرة وود مدني وأم درمان والمتمة وشندي ووجود في النيل الأزرق في قرية ود الماحي والذين استوطنوا الصعيد تزاوجوا مع القبائل الموجودة هناك (إفادات موسي المبارك،قرية ود الماحي جنوب الروصيرص)،قيل إن أصلهم هواره وقيل أنهم شناقيط وقيل أنهم من شنداويت بمصر (عون الشريف الموسوعة ،ج2،637ص) من فروعهم الدافراب ،الداكنياب، الفقداب،الفارساب ،الحاراب،القرنجاب ،الشبوراب،الشواهين ،القندوراب،الخبيراب(عون الشريف الموسوعة ،ج2،637ص)

حلانقة من قبائل شرق السودان ،ترجع أصولهم إلي قبيلة هوازن،نزحوا إلي منطقة البجة بعد حملات الحجاج بن يوسف في الجزيرة العربية وتزاوجوا مع البجة ، أطلق عليهم الحبش اسم الحلانقة لحملهم السياط وركوبهم الخيل وإحداثهم لأصوات عالية ومخيفة ،كلمة حلانقة تعني حاملي السياط في اللغة الامهرية ، ويقال ان الحلانقة هم الذين شقوا نهر القاش.(محمد سليمان صالح ضرار ،أمير الشرق ،ص 14)

حلفاويين من القبائل النوبية التي استقرت في شمال السودان لهم لغة خاصة بهم ، والحلفاويين من القبائل التي نال ابنائها تعليما مميزا ومنهم مجموعة في صعيد مصر ، عملوا بالزراعة والتجارة ، تعتبر لغة الحلفاويين اقرب الي لغة اقليم الباسك في اسبانيا وهناك تطابق في كثير من الكلمات، من اشهر مدنهم حلفا القديمة التي كانت جنة السودان واغرقت في عهد الفريق عبود بعد بناء السد العالي وهجر الحلفاويين

الي خشم القربة وحلفا الجديدة بعد تعويضهم ، للحلفاويين تراث كبير وضارب في اعماق التاريخ السوداني

حلفة مجموعات محدده من قبائل مختلفة دخلت في حلف مع الحوازمه وكانوا يجاورنهم وأردوا أن يقوا مراكزهم، ومن اجل توثيق هذا العهد حلفوا علي مصحف وسموا الحلفة الحوازمه وهم من قبائل البديريه والتكارير والهواره (جلابة) الجوامعة والزناره (من البربر) والعبيد(عون الشريف، الموسوعة،ص 650) يقيم الحلفة في جنوب محلية رشاد بجنوب كردفان وتشكلت منهم ألان فروع رئيسية هي (التوجيه،الطوقيه، دار كعابر ،دار فايت ،دار حسيبه)(عون الشريف، الموسوعة،ص650)

حلاوين من ذرية حلو بن احمد بن الأمير رافع ، وحلو هو جد الحلاوين استوطنوا الجزيرة في منطقتهم التي تسمي دار الحلاوين شمال الحصاحيصا، منهم الثائر عبد القادر ود حبوبة(تاريخ دخول العرب،ص) ومنهم الشيخ القرشي ود شيخ الإمام المهدي ومن أقطاب الطريقة السمانية ، من فروعهم النوايله،الرحماب،المديداب،العصامنه،الشنيناب،الشاوراب،العوايشه،السنجراب العوفيه،الخلفية،السوايحه (عون الشريف الموسوعة ،ج2،648ص)

حمدة من نسل حمد بن عفيف ولد حمد ولد رافع ، من قبائل رفاعة التي استوطنت شرق النيل الأزرق ملكوا ما بين نهري الدندر والرهد ، عرف في تاريخ السودان اسم زعيمهم ابوجن وعرف أهل هذه القبيلة بجماعة أبو جن وهم أهل فروسية وقتال ، دخلوا في صدامات مع الأنصار وهلك منهم الكثيرين بسببها

حمران من قبائل بني قحطان من سلالة حرب بن هوازن ، استوطنوا نهر ستيت ونهر باسلام في القضارف وعملوا بالزراعة من قياداتهم التاريخية وفرسانهم عجيل ولد عوض والمحلق صاحب قصة تاجوج والمحلق، لم تختلط هذه القبيلة بأي عنصر زنجي واشتهروا بجمال نسائهم (تاريخ دخول العرب،ص 95) كانوا تاريخيا يتبعون للضبانيه ثم انفصلوا عنهم

حمر قبيلة من بني قحطان .من نسب الأحمر بن معاوية بن سليم بن شايل التميمي وقيل عنهم أنهم عنج وقيل أشراف وقيل فور وقيل حميريون من حمير(عون الشريف، الموسوعة،ص689) وهي قبيلة عظيمة ولها أراضي وأسعه وأملاك قديمة فيها المزارع الواسعة وشجر الصمغ ويخزنون الماء في التبلدي والقبيلة تسعي الإبل والضان والنهود وسط بلادهم وهم عشائر وبطون وأفخاذ فأعظم بطونها ألعساكره والدقاقيم والفريسيه ولكل فخذ رئيس يخصه ومن قديم الزمن يكون رئيس عام القبيلة من ألعساكره وبالأخص من بيت محمد الشيخ والرئيس الحالي الناظر العام منعم منصور فانه رجل ذو دين وخلق كريم حسن(تاريخ وأصول العرب بالسودان ،ص 93) , ومساكن حمر من حدود الكبابيش إلي حدود ألمسيريه الحمر وغرب إلي حدود دار فور وشرقا إلي غرب الأبيض.أول زعيم للقبيلة هو سالم تريشو هو الذي قاد القبيلة إلي مقرها الحالي في النهود وهذه الأرض كانت تابعه لسلطنة الفور(عون الشريف، الموسوعة،ص689) من أهم فروع الحمر (العساكره و الدقاقيم والغريسيه)

حموتاب يتصل نسبهم بسيدنا ابوبكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه استوطنوا دنقلا والفيجيجة بالقرب من شندي وامبكول وبعض مناطق المناصير والرباطاب مثل منطقة ندي والهلالية بالجزيرة وكثيرا ما يخلط العوام بينهم وبين الشايقية إذ هم تأثروا بهم لعلاقة الجيرة فقط ، منهم الملكة آمنة ملكة جبال فازو غلي التي اعتقلها الإنجليز سنة 1916م وسجنوها بحلفا (تاريخ و اصول العرب في السودان ،ص113) منهم أيضا عبد الرحمن بن حمدتو العالم والخطيب المشهور (كتاب الطبقات ،ص256)

حوازمة من قبائل البقارة التي استوطنت في جبال النوبة من ناحيتي الغرب والجنوب واختلطوا بهم اختلاط كبير ، وينسبون إلي جدهم حازم من فروعهم (دار جواد ،أولاد غبوش ،دار بيتي ،دار النعيلي ،الحلفة ،الرواقه،أولاد نوبا،دليمة) (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص717)كما لهم علاقات واسعة مع المسيرية لهم ثلاث نظارات وهي (نظارة الحوازمة الحلفة ورئاستهم في أم برميبيطة ونظارة أولاد عبد العال في الحمادي شمال الدلنج ونظارة الحوازمة الرواوقة ومقرها كادوقلي.

حيداربِ فرع من رفاعة وهم أهل منعه في زمانهم حاربوا النوبة والعنج وخربوا سوبا مع الفونج والعبدلاب هم ألان اقليه في الرهد والحواته (تاريخ وأصول العرب ،ص98)

حرف خاء (خ)

خاسا جنس من الحبش عاش في مناطق البني عامر ويتحدثون بلغتهم وسكنوا حول سواكن(عون الشريف ،الموسوعة،ج1،ص728) والفرد منهم يقال له خاساوي

خبراء قبيلة صغيرة استقرت بين بربر وعطبرة من اشهر قراهم الحصا ونقزو ،اشتهروا بمعرفتهم بطرق القوافل في صحراء العتمور حيث كانت تعبر القوافل إلي مصر كما لهم معرفة بطريق سواكن بربر المشهور ،امتازت منطقة الخبراء هذه بأنها صالحة لاستقبال ووداع المراكب علي النيل ،يقال ان لهم علاقة قوية بالمناصير أو فرع منهم (د.مكي شبيكة ،مملكة الفونج مملكة إسلامية،معهد الدراسات العربية العالية ،ص 37) من أعلام الخبراء سفير السودان الأسبق بالقاهرة احمد مختار

خليلاب هم أتراك نسبهم إلي خليل كاشف الذي عينة الأتراك علي منطقة حلفا ووكل بمحاربة المماليك في حلفا والسكوت والمحس وينتسب إليهم التركاب في البركل والقرير ونوري(عون الشريف الموسوعة ،ج2 ،ص785)

خنفرية من قبائل دار محارب التي استقرت في جنوب سنار في جهات جبل موية وجبال الدالي والمزموم وجبل سقدي جنوب غرب سنار وجبل العطشان قرب سقدي، وفي النيل الابيض جنوب منطقة كنانة وشرق الجزيرة ابا وتمتد ديارهم الي ملوط في اعالي النيل.

ينتهي نسب الخنفرية الي رباط ود الامير مسمار ودالامير سرار ود السلطان حسن الكردم ود الامير ابو الديس الي نسب ابراهيم جعل جد الجعليين في السودان فهم جعليون استقروا في المناطق المذكورة وعدو مع قبائل دار محارب وعملوا برعي الابقار وهم محاربون اشداء تميزوا بالكرم والشجاعة(تاريخ واصول العرب في السودان ،ص52).

من الخنفرية الولي الكامل دقر زينوبة والشيخ موسي الخنفري وقد شارك الخنفرية في كل معارك الثورة المهدية وابلوا بلاءا حسنا .

خوالدة من قبائل جهينة الذين استقروا في الجزيرة وعملوا بالزراعة والرعي عند مجموعات قليلة منهم و كما يعمل بعضهم ألتجاره لهم قرية مشهورة باسمهم (شلعوها الخوالده)الطبقات ص222. من فروعهم الخميساب والسهلاب والريافة والشواوة والجمالاب والسنطياب والصعاقبة والشمعون .وفي الأصل هم من قبيلة القصاص في الجزيرة العربية دخلوا إلي السودان عن طريق مصر (عون الشريف،الموسوعة،ح2،ص795)

حرف الدال (د)

داجو من القبائل التي استوطنت جنوب دار فور رئاستهم في جبل الداجو حول نيالا ، ملكوا دار فور قبل التنجر ،هناك اختلاف حول أصولهم ومنهم من ذكر إنهم وفدوا من جنوب سنار وهم يروون إن جدهم قدير نزل من الحجاز واستوطن جبل قدير ومنه رحل إلي ارض الداجو(عون الشريف،الموسوعة،ج2،ص 816) توجد كمجموعات من الداجو مع الفرتيت وهم حكام انصهرت في وسطهم وحول الأبيض في كازقيل ومنطقة لقاوة وبعضهم في قوز بيضة وفي راجا والضعين والمجلد والميرم . ينقسم الداجو بحسب مناطق سكنهم إلي داجو أم كردوس قرب نيالا وداجو قوز بيضة بغرب دار فور وداجو راج وداجو شات بجنوب كردفان وداجو صبوري ولقوري بجنوب كردفان وداجو لقاوة بجنوب كردفان وداجو خور طقت وكازقيل وداجو الجبال الشرقية بجنوب كردفان (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ج2،ص 818)

دار حامد من قبائل كردفان الكبرى التي اختلف النسابة حول أصلها وعدهم بعض النسابة أنهم من قبائل مضر وعدهم بعض النسابة من قبائل جهينة وآخرون ذكروا أنهم من تميم ، وتتميز دار حامد بالطبع العربي الكريم وتمتلك القبيلة قطعان كبيرة من المواشي كما له نظارة تخصهم ، من أعلام الدار حامد ادم العريفي احد الفرسان الشجعان في الثورة المهدية(تاريخ وأصول العرب بالسودان ،ص 94)

دار محارب وهي مجموعة قبائل اجتمعت كلمتها وتوحدت رايتها من اجل مصالحها المشتركة وهي قبائل رعوية يجمع بينها الإسلام والعروبة ومن قبائل دار محارب (الخنفرية و الصبحة مجموعة الحمر ، النزاويين وهم فرع من الشكرية ، الكبيشاب ،التماماب ،الوغداب ،الرواشدة ،المسعداب ،النوراب جماعة الزرق ،البديرية وهم ليسو البديرية المعروفين إنما مجموعة قبلية صغيرة والنبهة) .

وتقع رئاسة مجموعة قبائل دار محارب في الكبيشاب ، وتقع دار قبائل محارب علي النيل الأبيض شمال الرنك وتشمل مناطق الجبلين وجودة وجنوب كوستي .

دباسين من القبائل العربية التي سكنت وسط الجزيرة وقام مشروع الجزيرة الزراعي فوق كثير من أراضيها ، تقع إمارة الدباسين في أسرة خير السيد أبو زمام (تاريخ وأصول العرب ، ص 96)

دغيم لهم علاقة قرابة مع قبائل كنانة استوطنوا النيل الأبيض وكردفان من اشهر أبناء قبيلة دغيم الخليفة علي ود حلو خليفة المهدي ،وحاربوا في كل الميادين واستشهد كثير منهم تحت نيران المدافع في أبو طليح مع الأمراء موسي ود حلو وود برجوب (تاريخ دخول العرب،ص)هاجرت هذه القبيلة من دار فور إلي النيل الأبيض واستقرو بالقرب من الجزيرة أبا وألان يسكنون حول كوستي والجزيرة أبا ، لعبت حروبات المهدية الكثيرة دورا مهما في نقصان القبيلة حتى عدت من بطون كنانة وهي قبيلة كانت كبيرة وكما يظهر امتزاج مع الشانخاب في النيل الأبيض .من لهم فروعهم دغيم القناديل وهم أهل الزعامة في دغيم ومنهم دغيم عيال هشابه ودغيم ود كفلي ودغيم العبياب(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج2،ص ص863-865)

دفار فرع من البديرية وهم يمثلون مجموعة قبائل وهم من المجموعة الجعلية واستقرو في الدبة في منطقة أبكر وكانت فيها حشائش الدفرة وسموا عليها .كانت لهم مملكة سميت مملكة الدفار خربها الشايقية وهاجرو منها إلي قنتي (انظر مادة بديرية)

دناقلة من القبائل النوبية التي استقرت في شمال السودان واستقروا في دنقلا وما جاورها ، الدناقلة لهم لغتهم الخاصة بهم وهي لغة تمت كتابتها ، يقال أنهم من أقدم المجموعات السكانية في السودان وهم أهل حضارة وعلم عرفوا التعليم منذ وقت مبكر، اشتهروا بالعمل في الزراعة خصوصا زراعة النخيل والقمح والفول المصري والمحصولات النقدية الاخري كما اشتهروا بالعمل كبحارة ولهم خبرة كبيرة في مجال قيادة وتصينع وإصلاح القوارب والسفن .

تقع ديار الدناقلة شمال ديار الشايقية وجنوب ديار المحس الحلفاويين ، من أعلام الدناقلة الرئيس جعفر محمد نميري والدكتور ياسين عمر الإمام وغيرهم من الشعراء

والسياسيين والإعلاميين ، في دنقلا بني المسلمين أول مسجد في السودان وهي من المدن التي احتضنت الهجرات العربية الأولي للسودان .

دادنيقا من قبائل جنوب السودان ، التي استقرت في منطقة شكدم ومن معالمها جبل ناكشوت والذي بني فيه منفي للسياسيين منذ عهد الإنجليز كما نفي الفريق عبود فيه الزعيم إسماعيل الأزهري والأستاذ محمد احمد المحجوب في عام 1958م عندما استلم السلطة .

تحد ديار الدادينقا قبيلة التوركانا في كينيا في الجنوب الشرقي و قبيلة التبوسا في الشمال الشرقي وقبيلة دودس في يوغندا من جهة الجنوب وتحدها من الغرب قبيلة ألاتوكا في توريت .

للقبيلة اله يدعي (لوربيو) ويؤمنون بان إلههم هذا يسيطر علي المطر والرياح وضرهم ونفعهم ويتقربون للإله لوربيو برقصة عقائدية ويتم فيها الدعاء لإنزال المطر وتؤدي رقصة لوربيو فوق قمة(جبل لوتيكية) ، كما لهم رقصة(ايتامات) وهي رقصة الفرح والزواج ورقصة (ناكورث) وتخصص للمحصول والموسم الزراعي . تشن قبيلة التبوسا هجمات متواصلة علي الدادينقا لأغراض نهب البهائم وقطع الآذن للزواج وغيرها . يعمل أفراد القبيلة في الرعي والزراعة والتعدين فوق جبال (ناكشوت و كارتيما ،أورو ،تالا و لاتوكية) يعدن الدادينقا الذهب من الجبال المذكورة

دليقاب يقال ا ن أصولهم من حضرموت اليمن ،حيث توجد قرية يقال لها أبو دلق وهاجر جدهم إبراهيم إلي السودان واستقرو في منطقة أبو دليق وتزوج من الكواهلة وأنجب ابنه سراج الذي هو جد السراجية من اللحويين الذين تزوج منهم ،الدليقاب أهل القبه الموجودة في أبو دليق ألان قبة العارف بالله الشيخ بدوي وهي قبة مشهورة وتزار(تاريخ وأصول العرب،ص ص107/106)

دينكا من القبائل النيلية بجنوب السودان ويمثلون اكبر قبيلة ، وقال البعض أنهم ثاني اكبر قبيلة بإفريقيا بعد الماساي في كينيا وهم يمثلون 11% من مجموع سكان السودان و 50,4% من سكان جنوب السودان ، والدينكا ينقسمون إلى قسمين

كبيرين هما : دينكا كوي ويحلف أحدهم قائلا أوك كوي ويعني إن حلف بجده الأكبر وهو قسم عندهم غليظ وعزيز يقتضي البر والإيفاء ويفهم إن القاسم بذلك من دينكا كوي وسمي الجد كوي بالصقر القوي الأبيض ذي الرقبة المائلة للسواد ، هذا وينقسم دينكا كوي إلي ثلاثة اقتسام كبيرة تربطها معا عادات وتقاليد وأقسامها هي دينكا ريك ومركزهم التونج ودينكا قوقريال وهم خليط من دينكا ريك ودينكا توج ودينكا ملوال وهم اكبر مجموعات الدينكا واهم مركز لهم مدينة أويل والقرى التي تجاورها وبعض المناطق المتفرقة.

ومن أهم بطون الدينكا النجوك وأبوك وأدوت والدينكا بور ودينكا ملوال وكل أسرة تقريبا تسمى أحد أبنائها على الأقل باسم دينج تيمنا وتبركا باسم جد الدينكا وطغي عندهم حب الأبقار وتربيتها والذود عنها ، وجد الدينكا قال لهم في وصاياه ان الزواج بالأبقار وكذلك الدية والتعويض عن أجزاء الجسم كلها بالأبقار ودينج ديت قال لجميع الدينكا لا تقربوا الزنا ولا تسرفوا ولا تقربوا زوجات غيركم ولا تغدروا بغيركم وإذا جاءكم غريب او طريد ديار فأنتم أولى بإيوائه والبر به وضمه للقبيلة ونجد الدينكا في كل مكان يحفظون ويراعون ويطبقون وصايا جدهم دينج ديت هذه يُحافظون عليها ويتواصون بها أبا عن جد وبالتالي صار مجتمع الدينكا كأنقى المجتمعات وأطهرها إذا ما قيسوا بغيرهم من هكذا تواجد الدينكا بالسودان وتوالدوا وتكاثروا وفق معايير أخلاقية يندر أن توجد في قبيلة نشأت في البدء بعيداً بعيدا عن أديان السماء وهي أخلاقيا تقطعا لا توجد في كثير من قبائل جنوب كغيرهم الشديدة على شرف المرأة إلى الحد الذي تزهق فيه عشرات الأرواح بينهم أو مع آخرين لان شرف الفتاة مصونة من بناتهم قد خدش ، ولذا تجد فتى الدينكا احرص على شرف الفتاة البكر أكثر من حرصها هي على نفسها ، فرغم الاختلاط التلقائي الذي تفرضه البيئة والحرية المطلقة بينهم وما كان ساندا من عادة التعري لوقت قريب إلا انه لم تُسجل وعلى طول تاريخهم حادثة اغتصاب لفتاة واحدة بينهم ورغم أنهم بتلك الكثافة السكانية لا يزنون نساء غيرهم بل ويعافون المرأة التي وطئها غيرهم من الرجال

دوالة قبيلة حدودية بين السودان وإثيوبيا ينتسبون إلي جبل دول في إثيوبيا استقروا في السودان منذ فترة طويلة ويتمزكون في مناطق خور البودي في النيل الأزرق ويبلغ تعدادهم حوالي خمسة عشر ألف نسمه يتحدثون لهجة قبيلة البرتا نسبة التعليم وسط القبيلة متدني

دواليب فرع مشهور من الركابيه واشتهروا بالصلاح ولهم خلاوي ومساجد(انظر مادة الركابيه)

دويح من مجموعة قبائل قحطان استوطنوا دنقلا ومناطق الشايقية وغرب النيل الأبيض في الدويم كما لهم مجموعات قليلة مع الشكرية وبالجزيرة ودويم ود حاج والكرو ودنقلا وخشم القربة وقندتو بشندي ومع الكبابيش ودويحية شرق الكاملين وهم أهل دين وتجاره .نسبهم إلي دويح بن غلام الله بن عايد الركابي (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج3،ص 901)

حرف الراء (ر)

رباطاب من القبائل التي تنتمي إلي المجموعة الجعلية ، تبدأ ديارهم جنوبا من حدود شمال ديار الجعليين إلي جنوب دار المناصير واشتهروا بسرعة البديهة والنكتة السريعة رئاستهم في ابوحمد من اشهر جزرهم الجزيرة مقرات .ينتهي نسبهم إلي رباط

بن بشارة بن ضياب بن غانم بن حميدان بن صبح أبو مرخة المدفون بالعرشكول غرب الدويم وهو جد هذه المجموعات التي تنسب إلي الجعليين ،من فروعهم (الصالحاب و كرتن ، العلقماب ،الشراباب ، الاقروساب ،السنجراب الفرانيب) (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج2 ،ص 929) يعمل أفراد القبيلة في التجارة والزراعة في الأراضي علي شريط النيل ومنهم اللواء صلاح كرار عضو مجلس قيادة الثورة والبروفسير عوض حاج علي، منهم مجموعات كبيرة توزعت في المدن السودانية بالهجرات طلبا للعمل والعلم .

رزيقات من قبائل جهينة التي استوطنت غرب السودان وهم أهل أبقار ، تمتد ديارهم من بحر العرب جنوبا إلي دار حمر شرقا ومن أراضي قبائل البيقو والداجو شمالا إلي ديار الهبانية غربا ، هم أهل فراسة وشجاعة ومن القبائل الكبيرة والكثيرة العدد التي خلقت تأثيرا في مناطقهم وفي القبائل التي جاورتهم، الزريقات من القبائل التي تنتمي إلي مجموعة جهينة معهم قبائل المسيرية والحوازمة ويطلق علي هذه القبائل بأولاد عطية . الرزيقات أغنى قبائل البقارة وأكثرها عدداً وأقواها مركزاً بدار فور عموماً وكما أطلق عليهم أيضا (عيال رزيق هين التراب) ولهم مواسم يسيرون فيها شمالا في أيام الخريف وجنوبا في فصل الصيف طلبا للماء والمرعي لمواشيهم ،تقع رئاستهم في أسرة مادبو ، ينسبون إلي جدهم رزيق لهم ثلاث فروع كبيرة وهم الماهرية وهم أهل ابل وابقر كثيرة والنوايبة والمحاميد ، من اشهر المدن التي عمروها برام الضعين

والنوابية ينقسمون إلى قسمين كبيرين هما ضمرة وجمول . وينقسم المحاميد الى قسمين كبيرين هما احمد وأم ضحيةوسكنوا في الضعين وابوجابرة وومنطقة ابو مطارق، اما الماهرية فهم من الفروع الكبيرة في قبيلة الرزيقات واهل ثروة حيوانية كبيرة . ولكل فرع بطون وأفخاذ كثيرة ولكل فرع وجود إداري خاص به في موقعه فالنوابية رئاستهم في الفردوس (أضان الحمار سابقاً)، والمحاميد رئاستهم عسلاية (قميلاية سابقاً) والماهرية رئاستهم ابوجابرة ، أما رزيقات الشمال بشمال دارفور وفي قارسيلا وزالنجي ووادي صالح والجنينة وغيرها .

الشيخ مادبو زعيم الرزيقات هاجر إلى المهدي وبايعه في قدير وحضر بالأمارة على قبائله ومعه رجال كثيرون ثم عين أميراً لدارفور باسم المهدية فجمع فرساناً ورجالاً كثيرين من قبائل شتى وهاجم بهم حامية الأتراك المحصنة في شكا فدمرها تدميراً شاملاً وغنم العتاد والأسلحة ثم جمع الأتراك رجالهم تحت إمرة سلاطين باشا وجمع مادبو من حوله مجاهدين معظمهم على ظهور الخيول المسرجة فدارت معركة حامية سميت بمعركة (أم وريقات) وسماها الرزيقات وبقية الأعراب (مادبو كر التركاي فر) حيث انتصر مادبو نصرًا ساحقاً برجاله وغنم كثير من عتاد سلاطين الحربي وانسحب سلاطين حيث جمع شتات رجاله وانضمت إليه بعض القبائل فدارت معركة كبيرة في منطقة (كرشو) ثم دارت بينهم معركة البويرة ومنها رجع مادبو بقواته حيث انه وبعد أن سلمت مديرية إدارة الفاشر للمهدية لم يلحق ماديو بجيوش المهدية ولم يذعن لرسل الخليفة بعد وفاة الإمام المهدي للحاق به بامدرمان فكتب الخليفة عبد الله إلى قبائل المسيرية والرزيقات والهبانية وبني هلبه وغيرهم في أمر عصيان مادبو ، فكون منهم جيشاً كبيراً بقيادة الأمير كركساوي عامل المهدية في شكا وأهدر دم مادبو حيث تغلبوا عليه وقبضوه في منطقة الدور بالقرب من جبل مرة فأرسل إلى امدرمان وفي الطريق لقيه الأمير حمدان ابوعنجه فقتله إلا أن الرزيقات قد بقوا على ولائهم للمهدية حتى آخر أيامها.

رفاعة من قبائل جهينة الكبيرة التي ينتهي نسبها إلي رافع بن عامر قسمت لمجموعتين رفاعة الشرق وأطلق عليهم اسم (ناس ابوجن) ورفاعة الغرب(الهوى) وأطلق عليهم (ناس ابوروف) تندرج تحت قبيلة رفاعة عدة مجموعات قبلية منها (الحمدة و العقليين ،بني حسن،القواسمة ،اللحويين،العطلاويين،العركيين،الكماتير ،الشبارقة ، بني هلال ،بني حسن ،العسيلات ،الرازقية ،المعاشرة ،الجنابة ،الراشدة ،النولاب ،الشبيلات الطوال ،الفرجاب ،الفرحاب،الزمالطة ،أولاد ماجد،الركابين والجعافرة(خلاف الجعافرة المعروفين))مجموعة هذه القبائل انتشرت حول النيل الأزرق والجزيرة والنيل الأبيض وسنار والدندر ، وهم أهل ماشية وتجارة

رشاد من قبائل النوبة التي سكنت مدينة رشاد وتوجد في منطقة قبيلة الرشاد مجموعات عرقية مختلفة من النوبة والعرب والفلاتةمن اهم هذه القبائل(الكجاكجة والترجك والتقلي و التقوي من النوبة اما من العرب فالحوازمة والحلفة والبدرية والهبانية والشرفة ومن الاخري كالدينكا والفلاتة والهوسا والبني عامر)

رشايدة من آخر القبائل العربية التي هاجرت للسودان من الجزيرة العربية حوالي سنة 1856م نزل بعضهم بميناء محمد قول والبعض الآخر بميناء أم بارك واجتمع شملهم في (قروره) وأقاموا زمنا بأراضي الحباب حتى انتقلوا إلي أماكنهم الحالية ومنهم قبائل البرسا والبراطيح والزنيمات . هناك جزء من الرشايده في مصر ويرجع نسبهم إلي قحطان(تاريخ وأصول العرب،ص106)سكنوا حول خشم القربة ولهم ستة وثلاثين فرع وخمسة وثلاثين قرية عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج2، ص972) ،عملوا في مجال التجارة بين السودان واريتريا ،يتميزون بارتداء الأزياء المزركشة ولا يزالون يعيشون في حياة البادية لم يختلطوا كثيرا بالقبائل السودانية.

رقاريق من القبائل التي استوطنت جنوب الكرمك ، وتأثرت بالحرب فحدثت لها عملية نزوح كبيرة استوطن جزء كبير من هذه القبيلة في الروصيرص ، مهنتهم الزراعة في بلدات صغيره للاكتفاء الذاتي وتربية عدد محدود من الماشية والأعمال الحرة ، تميزوا بالسمرة الشديد الامعة مع طول متوسط اقرب إلي القصر .لهم بعض الأفراد النشطين سياسيا

رنقا قبيلة من مجموعة قبائل الفرتيت التي استوطنت جنوب دار فور ، من اشهرهم السلطان هاشم أبو حقيقة الذي هزمة رابح الزبير في كقا ، عرفت منطقتهم باسم دار رنقا (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج2،ص988) .

ركابية من نسل ركاب ابن غلام الله ابن عائد وفد إلي السودان من اليمن واستقر في دنقلا وتزوج منها لعب دورا هاما في نشر التعاليم الاسلاميه ويشمل نسل الركابية أبناء ركاب ورباط وأبناء رباط خلاف الرباطاباب_ من أعلامهم الشيخ إبراهيم بن جابر بن عون بن سليم بن رباط بن غلام الله وعرف باسم ابرهم البولادي وأطلق علي أبناؤه

أولاد جابر وهم من الصالحين المعروفين في السودان (الطبقات،ص45) من أهم فروع الركابيه الدواليب والصادقاب والعكازاب و التمراب و الشلواب والسدراب (الطبقات ص 216)ومن فروعهم حاجموساب (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص540)

رواشدة

رياشية من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في كردفان واندمجت مع البديرية ، يمثل الرياشية مجموعة صغيرة وسط نظارة البديرية ، يرجع نسبهم إلي احمد أبو الريش ولد سمرة ود السلطان حسن ود كردم الملقب الفوار ، عمل الرياشية في الزراعة وتربية الماشية (تاريخ وأصول العرب في السودان ،ص 46)

حرف الزاي (ز)

زاندي تعتبر ثاني اكبر مجموعة قبيلة بعد قبيلة الدينكا بجنوب السودان وهم يسكنون منطقة واسعة تغطي جنوب غرب بحر الغزال ، ذكر المؤرخون إن الزاندي وهم عبارة عن مجموعة قبائل قد تجمعت وتعايشت وتصاهرت فكونت مجتمع الزاندي الحديث ذكروا إن الزاندي لم يأتوا دفعة واحدة أو في زمن واحد أو من جهة واحدة إنما دخلوا السودان في دفعات وفي تواريخ مختلفة ومن مناطق شتى فمنهم من جاء أصلا من إفريقيا الوسطي ولهم حتى ألان جذور وصلات وقبائل تأخذ نفس الأسماء والعادات والتقاليد وتتحدث باللهجة ذاتها وان فروعا منها يتداخلون مع الكاكوا في زائير

قبائل الزاندي لا تخضع خضوعا تاما لزعيم واحد وإنما كل قبيلة يتزعمها ويترأسها احد زعماء فرع القنجارا بالضرورة كعُرف يستوجبه النظام الطبقي الذي يذعن له كل الزاندي ويرتضونه وهم أكثر قبائل السودان التزاما بتقاليدهم وأعرافهم وهم برضاء تام يقبلون النظام الطبقي وينقسمون إلي ثلاث طبقات ولكل طبقة حدودها ودورها الذي تلعبه وسط القبيلة فهناك

وطبقة القنجارا ثم يليهم الطبقة الوسطي وهي طبقة القبائل التي ساندت القنجارا في حروبهم ، وأما الطبقة الدنيا فهم الزاندي ويسمون " اورو" ، واليوم تلاشت تقريبا والزاندى أكثر القبائل إيمانا واعتقادا بالسحر وعرفوا بشدة الحذر والاحتراس والارتياب ، والمرآة الزاندوية تفتخر بكثرة زوجات زوجه(موقع النيلين الكتروني/سودانيات/ قبائل السودان /الزاندي)من زعمائهم السلطان يامبيو والسلطان طمبرة ،وتندرج تحتهم ثمانين مجموعة قبيلة لكل منها لهجتة الخاصة (عون الشريف قاسم،الموسوعة ،ج2 ،ص1004) ، من مشاهير سلاطين الزاندي السلطان يامبيو الذي أسس للزاندي مدينة يامبيو المعروفة وكان مناوئا للاستعمار

زبالعة مجموعة صغيرة من قبيلة كنانة ، سكنوا مابين نهري الدندر والرهد وسنار في اعتقادهم إن زعيمهم أبو جريد الولي الكامل واسمه ادم عبد الله، ويجتمعون في قبره ببنزقة من أعمال كركوج بولاية سنار(محمد النور بن ضيف الله ،الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان ، حققه وعلقه بروفيسر يوسف فضل ، دار التأليف والترجمة جامعة الخرطوم،ص162) لهم يوم احتفال في السنة تجتمع فيه اكبر كمية منهم يمارسون فيه طقوسهم الخاصة والمرآة التي تحمل في هذا اليوم يرأس ولدها ويسمي عندهم ((الود)).والزبلعة تعني العربدة ويقال أنهم سحرة وكهنة كما إن لديهم تميمة من سبعة عقدات وهي عبارة عن خيط كلما تعقد عقدة يرقي عليها بتعاويذ خاصة بهم وهي ضرب من ضروب السحر يمكن أن يفرقوا بها بين الزوج وزوجته،أما أبو جريد المذكور فان اسمه ادم أبو جريد ومدفون بين نهري الدندر والرهد وقبره يزوره العوام طلبا للغني والمال حتى ألان . وذريتة تسمي

الجريداب في منطقة الجزائر من أعمال كركوج وذرية أخوانة يسمون (أولاد التلاتة الصالحين)ومن اشهر مشائخهم الشيخ عامر والشيخ الأمين أبو رحمة ويجلس علي كرسي خلافتهم ألان الشيخ عبد الله عامر في الجزائر عند المدخل الشرقي لكبري سنجة ، تتواجد هذه المجوعة من شمال الروصيرص إلي الدندر القويسي (رواية احمد البيلابي / شفاهية2007/9/15 الروصيرص)

زبرطة من القبائل التي يقال أنها تنتسب إلي قبيلة الهوسا ويقول الزبرطة أنفسهم أنهم قدموا إلي شمال الروصيرص من جهات القضارف ،يعمل الزبرطة في مجال الزراعة . وألان لهم أراضي في قرب قرية الحجر شمال الروصيرص (رواية محمد يوسف /14-10-2007م /الروصيرص)

زبيدية من القبائل العربية التي دخلت السودان مؤخرا ،هاجر الزبيدية من الحجاز عن طريق البحر الاحمر واستقروا في شرق السودان ، الزبيدية من القبائل التي لم تخلتط كثيرا بالقبائل السودانية وحافظوا علي كيان القبيلة موحدا ،كما توجد لديهم زعامات تتولي ادارة القبيلة .

زرانخة من ذرية الشيخ يعقوب بن الشيخ مجلي الذي نزل بزرنيخ وهي في ريف مصر ، استقروا في الحلفاية مع أولاد حميدان ومنهم مجموعة استوطنت مع الجموعية وهم معروفين (تاريخ دخول العرب،ص)

زغاوة من كبريات قبائل دارفور ، اختلف المؤرخون حول أصولهم هناك بعض الروايات التي تقول أن أصولهم عربية من قبائل حمير في اليمن وإنهم هاجروا في فترات متأخرة وخالطوا القبائل الزنجية وانصهروا معهم ، بعض الروايات تشير إلي أن لهم علاقة بالبرنو هاجروا من بحيرة تشاد ،وإنهم، وذهب بعض النساب إلي أن الزغاوة برابرة حاميون وإنهم اعتنقوا الإسلام مبكرا ودافعوا عنه ،وبعض المصادر تشير إلي أن الزغاوة شعب ليبي قديم له اتصال مع عدد من الشعوب عن طريق البحر الأبيض المتوسط ،في بعض الروايات إن الزغاوة من قبيلة بني هلال التي سكنت جنوب مصر وهاجرت إلي دارفور،كما توجد مجموعات من القبائل العربية تحمل اسم

الزغاوة منها في مدينة إنطاكية توجد قبيلة الزغاوة ويعملوا في الحديد كالزغاوة الحداحيد كما توجد مجموعة من قبيلة الزغاوة في تشاد وليبيا ،توجد قبيلة الزغبي أو الزغاوة في الكويت (www.arabic.tharwaproject.com)

من فروع قبيلة الزغاوة (زغاوة ويقي) ولهم سبعة بطون هي التوار و الارتاح ،القلا ،النيقير ،أولاد دقيل ،الكجمر و الكاينقا (زغاوة توباء)من اشهر فروع التوباء البديات ولهم بطون أخري كثيرة ،(زغاوة كوباراء) ومن اشهر بطونهم الزغاوة الكوبي.

تقع زعامة الزغاوة في فخذ العقابا من بطن التوار وهو من اكبر بطون الزغاوة ويشكلون 40%من الزغاوة. من أهم قري ومدن الزغاوة التي استقروا في مناطق امبرو وكوريبا والمزبد وأم حراز وضل بارد وفوراوية ودار قلا و الطينة وكرنوي و. زغاوة كجمر دخلوا في خلافات حول الزعامة واضطروا إلي الهجرة إلي كجمر في كردفان وانفصل أيضا أولاد دقيل وجعلوا مزبد مركزا لهم

زوارة هم جزء من المناصير سكنوا بين ابوحمد والشلال الرابع أي بين جبلي مناي وجبل آمري ،أطلق عليهم لفظ الزوار هـ لأنهم يظهرون في أوقات الأعمال كمواسم الحصاد وأعمال بناء المباني ودافعهم من هذه الزيارات هو فقر بلاد المناصير(كتاب الطبقات،ص351) هم مجموعة مثل الوطاويط في النيل الأزرق ليسوا قبيلة بالمعني المعروف وإنما مجموعة متجانسة

زيادية قبيلة الزيادية من نسل فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم , والزيادية قبيلة لها كيان وعظمه وهي ربة ابل وماشيه واهلك جلها غارات الأنصار عليها في أيام الخليفة عبد الله خليفة المهدي وسطا علي البقية السلطان علي دينار فأبادها ولها بقيه بدارفور كردفان والبعض مع دار حامد في أنحاء كردفان وتحديدا في ضواحي الأبيض ، اشتغلوا في تجارة الملح والنطرون ينقسمون إلي ثلاث فروع كبيرة تحتها عدة بطون وهي أولاد جربوع وأولاد مفضل وأولاد جابر (عون الشريف،الموسوعة ،ج2،ص1035)

حرف السين (س)

سبدرات مجموعة قبلية من البني عامر استقروا حول كسلا في بل سمي جبل السبدرات لصلابتة وهم في الأصل من الدناقلة والمحس رحلوا إلي كسلا أيام المهدية حيث كان جدهم الأمير عبد الرحمن الشبور حيث حارب الأتراك في هذا الجبل ولقب به لقوته وبأسه ،منهم الأستاذ عبد الباسط سبدرات منهم ألان اسر موزعة في النيل الأبيض في القطينة وكوستي والجزيرة في الكاملين

سدارنة فرع من المحس الذين استوطنوا مع الشكرية في منطقة تمبول ،تأثر السدارنة بالشكرية تأثيرا كبيرا ، وينتهي نسبهم إلي سدران أو سادر بن عجم بن يزيد بن محمد المشهور بحس جد القبيلة المحس من فروعهم (عوناب و دؤاداب، ومزازيح وادريساب)(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج3،ص 1072)

سرار من سكان جبل كاجا وكذلك ينقسم السرار إلي قسمين هما سرار فار وسرار كاتول من فروعهم (أم ضو وأم جوع ،سرار غراب ،ابوخيرين ،أبو عمرية . يقال أنهم بقايا البديرية الذين هزمهم هاشم المسبعاوي في كاب بلول وكذلك منهم (سرار الخيل

وسرار الغنم وسرار خشب)وكلهم سكنوا جبل كاجا (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج3،ص1079)

سركم قبيلة صغيرة من قبائل النيل الأزرق ولها جبل مسمي باسمها ويقولون بان لهم نسب مع الجعليين .يتواجدون في مناطق سالي وشالي وخور البودي وجبل السركم مشهور في طريق الدمازين الكرمك وهم مسلمون إسلامهم جيد ، ومن القبائل المتعلمة بالنيل الأزرق يتمركزون في مناطق ديم منصور.

سقارنج من قبائل جبال النوبة ،يرجع نسب هذه القبيلة إلي مجموعة قبائل جهينة من ذرية السلطان حسن كردم أبو الديس ، ويبدوا أنهم نزحوا إلي جبال النوبة واختلطوا بالسكان المحليين إلي درجة كبيرة (كتاب الطبقات ،ص 91)

سلامات من القبائل التي هاجرت من غرب أفريقيا السودان ، استوطنوا جنوب دار فور ،يرجع نسبهم إلي جدهم سلام اوسلامة ،نتقسم القبيلة إلي ثلاث بطون كبيرة هي العسيلية ومن فروعهم (الحمران والرشيدية ،المقدمية)أما البطن الثانية هم أبناء معين ومن فروعهم (أولاد الضو و أولاد موسي ،أولاد عطية ،أولاد بلالة ،أولاد معان وأولاد علوان)والبطن الأخيرة من السلامات بنو مالك ومن فروعهم (العيسية و السعادنة ،السليمية ،الجساسية ،المراهيب ،الحمادية ،البشارات ،العجيجة ،الزلاكمة ،الحطاطبة ،الاصالعة ،المقايتة ،التوامرة ،أولاد خضير ،أولاد صفيرة ،الهيوس والجميلات)(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج3 ،ص1110). استقر السلامات في كيلك البحيرة وفي جنوب دار فور وفي حوض تشاد والسلامات من القبائل العربية التي امتهنت رعي الأبقار ولها امتزاج كبير مع المسيرية والغديات .السلامات ناصروا الإمام المهدي وجاهدوا معه جهاد كبير وهم أهل قرأن ودين ، لهم وجود في الكميرون وأفريقيا الوسطي وتشاد والنيجر

سلك قبيلة صغيرة في شمال جبال الانقسنا ، لها جبل يسمي جبل السلك لهم علاقات وامتزاج كبير مع الانقسنا اعتبرهم بعض الباحثين جزء منهم ، امتهنوا الزراعة في مناطق صغيرة حول منازلهم والصيد

سليم من قبائل البقارة التي استقرت في النيل الأبيض وتنقسم القبيلة إلي فرعين كبيرين هما (محبوبة و أم طريف) أما فرع محبوبة من بطونه (ناس إبراهيم) ومن أفخاذهم أبو الحاج وفطر وحكيمة، (ناس سرور) ،(الزويدات) ومن أفخاذهم ناس دليل والدحاريج وبورو وجوك ،(ناس أبو دهيبة)، (أولاد أم كسبة) ومن أفخاذهم أم قيلة وناس عوض وناس موسي ، (ناس ابينا) ومن أفخاذهم حمودة ومقدم وبول شاو و اولاود عطية ،(ناس بلل) ومن أفخاذهم الأحمر والأزرق والحسنات.

أما فرع أم طريف فمنها (حكيمة) ومن أفخاذهم جودة وجاووده وعثمان وماقندة (ناس إدريس) (أولاد تاير) ومن أفخاذهم ناس سيلمان وناس عبد الله وناس إسماعيل (عوادة)ومن أفخاذ عوادة قرمان والفكي وبول حسيني وفرع عوادة أصلة من دويح لكنه اندمج مع سليم (أولاد سليم)

حرف الشين (ش)

شات قبيلة من قبائل النوبة كانت تستوطن المجلد وأسست مملكة فيها ولها ملك يدعي دينقة ، وإنهم تفرقوا في دار فور وبحر الجور وكادوقلي نتيجة لغزوات البقارة ن تشبهوا بالنوبة حاربهم الداجو وطردوهم إلي الجبال .كان مقر الشات في الستيب 40 كيلومتر جنوب المجلد .الذين هاجروا إلي نهر الجور سمو جور شول والذين استوطنوا جبال النوبة سمو شات الدمام وشات الصفية (عون الشريف الموسوعة ،ج2،ص1180)

شانخاب من قبائل البقارة بالنيل الأبيض ينتهي نسبهم إلي شامخ وهم فرع من الجمع الذين هم فرع من الجعليين من فروعهم الكبيرة الشانخاب الحمر والشانخاب الزرق من بطون الشانخاب الحمر (السروراب وعبد السلام ،أولاد عون ،أم عقال ، أبو خليفة ،الحدواب ،عيال الضكر ، أم سحيلة ، عياد، عيال عامر ،عيال بليلة ،الأصفر ، الدقالشة ، أم سريح ، أبو حميدي ،الصواصيب ، أم فزاري ، القناديل العيباب ،أم هشابة ،ود كفلي أما مجموعة بطون الشانخاب الزرق هم (هشابات و

حواويش ، أولاد طرفة ، أولاد هارون ، عنيمات ، أم جمل ، المواليد ، أم جميرة،أم كنين ، أم عرديبة ، الدشوناب ، القرينات و المسامير (عون الشريف قا سم ،الموسوعة ،ج3 ،ص ص1192-1193)

شايقية تعد الشايقية من كبريات قبائل شمال السودان من وجهة النظر التاريخية . وترتبط هذه القبيلة بتاريخ السودان الشمالي ارتباطاً وثيقاً من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر . ولا يعزى هذا الارتباط إلى الموقع الجغرافي وحده بل إلى ما يتصف به أفرادها من نزعات حربية وإقدام ومهارة واستبسال في الشئون العسكرية.والشايقية هم أبناء شايق بن حميدان بن صبح أبو مرخة وهو الذي تزعم رواياتهم ، أنه هاجر بالقبيلة من بلاد العرب إلى السودان . وهم ذوو قرابة وثيقة بقبائل الجميعاب والجوامعة وفروعها ، ويتصلون بالبديرية نوع اتصال وكلهم ينتمون إلى المجموعة الجعلية . وتمتد ((دار الشايقية)) على طول ضفتي النهر من جبل الدجر إلى نهاية مسقط الشلال الرابع ، وتشمل ممالك أربعاً هي : حنك ، وكجبي ، ومروى ، و أمري .

والمقاطعة كلها يسكنها عرب الشايقية ، وقليل من النوبة يعيشون معهم عيشة خضوع وإذعان ، وأهل دار الشايقية يختلفون عن أهالي سائر الدور في أنهم عندما يتهددهم عدو مشترك يبّون صفاً واحداً لمحاربته فحصتها قائمتان تتفقان في نسب أولاد شايق ، ومع ذلك فهي تتفق من حيث عدد الأبناء ، وهم اثنا عشر ، وتتفق كذلك في أسماء ثمانية منهم وهم : كادنقا ، أم سالم ، نافع ، شلوف ، حَوَش ، عون ، سوار ، مريس .وأسماء الثلاثة الباقية تختلف على النحو الآتي :

(أ) قائمة الكابتن جاكسون تجعل الأسماء باعوض ، مرس ، شرنكو .

(ب) رواية العمدة محمد على بليلو عمدة السواراب ، أنهم عدلان أو (صلاح) ومرزوق وحامد .

(ج) رواية الشيخ محمد صالح أبو دوم من قبيلة الكادنقاب تجعلهم مرزوق ، صلاح ، شربِل .

كان كادنقا هو الابن الأكبر ، ولكن الروايات تختلف بالنسبة إلى نظام تتابع الأبناء الباقين ، ولا أحسب أنّ الموضوع من الأهمية بحيث يستحق منا أنّ نفحص الروايات المتباينة التي ذكرت في القوائم المختلفة .

(1) كان لكادنقا ، جد الكادنقاب ، ذرية قوامها ما يلي :

(أ) صالح : جد الحنيكاب ، وقد أقام في أوسلي ، حزيمة ، مساوي ، القرير ، أمري بشندي والعليفون ويتفرع من الحنيكاب (المحموداب والناصراب والقوتاب والشريشاب والحسناب والشلاليل(ب) صلاح : (1) جد الصلاحاب الذين يسكنون في الزومة والدبيبة ومساوي (بدنقلة) ، وقوز البسابير (بشندي) ، (2) وجد الأسوماب الذين يقيمون في قيلي (بالخرطوم) ، (3) وجد العدلاناب الذين يستوطنون حلفاية الملوك وأبو حليمة والجيلي (بالخرطوم) .

ويتفرع العدلاناب إلى مروي وكجبي وأولاد على والمناوراب .

(ج) حامد : جد الحامداب الذين يسكنون في الحامداب وفى كردفان حيث حيث يعيشون حياة البادية(د) عبد الدايم : (ويعرف أيضاً باسم تُلبُن) وهو جد التابناب الذين يقيمون في جزيرة التُلّبُنَاب.

(هـ) جورُم : جد الجورماب الذين يعيشون في تنقاسي والبركل وود البصل في الخرطوم(و) زمام : جد الزماماب ، وهم يقيمون في مروي والبركل وتنقاسي .

(ز) حُسين : جد الكروساب ، ويقيمون في الكرو.

(ح) رغيم : جد الرغيماب ، ويقيمون في ود البصل (بالخرطوم)

(ط) كوده : جد الكوداب ، ويسكنون في الكوداب ، وأبى دوم ، وقوز نفيسة (بالخرطوم) .

(ي) مرزوق : (وروي أيضاً أنّه أبن شايق) وهو جد المرزوقاب الذين يقيمون في تنقاسي والكرو

(ك) شرنكو : جد الشرنكاب والغريراب الذين يقيمون في البركل.

(ل) عيسى : جد العسياب الذين يعيشون في نوري والقرير .

وهناك ولدان آخران من أمة سودانية أحدهما (فرج الله) جد الفرجلاب (ويعرفون كذلك باسم الكراكرة) وهم يقيمون في
الكُرو والزومة وبركل وجزيرة التلبناب ، والولد الثاني (فرج) جد الفرجاب الذين يسكنون في الكرو
(2) أم سالم : جدة قبيلة أم سالم التي تقيم في النيل الأبيض وبربر ، وجدة اليعقوباب الذين يسكنون سنار
، وذريتها من الذكور هم :
(أ) بادي : جد البادياب الذين يقيمون في الزومة.
(ب) كلشوم : جد الكلاشيم الذين يقيمون في الزومة.
(ج) جاد : جد الجداب الذين يقيمون في أمري.
(3) نافع : جد النافعاب الذين يقيمون في مديرية دنقلة وذريته من الذكور هم :
(أ) غاسين : جد الغاسيناب ويسكنون في الجريف ودويم ود حاج .
(ب) ضيف الله : جد الضيفلاب ويسكنون في الحجير.
(4) شلوف : جد الشلوفاب ويقيمون في دنقلة والقضارف كسلا ، وذريته من الذكور هم :
(أ) حاج محمد : جد (الحاج محمداب) ويقيمون في الجريف.
(ب) علي : جد العلياب الذين يقيمون في القرير وكورتي.
(ج) عمر الجار : جد البادياب الذين يقيمون في المَقَل.
(5) حواش : جد الحواشاب ، ويقيمون في أبى دوم وتنقاسي ، والكوداب والكدرو (بالخرطوم) ، والبسابير بربر وذريته من الذكور هم :
(أ) مجن : جد المجناب في تنقاسي وأبى دوم .
(ب) عقرب : جد العقرباب في أبى دوم .
(6) عون : جد العونية الذين يقيمون في جلاس ، وكورتي ، والبرصة ، وجزيرة قنتي و شندي ، وذريته من الذكور هم :

(أ) الغرباوي : جد العونية في قنتي والبرصه .

(ب) زين الدين : جد الحسناب في إقليم شندي .

(ج) دَوانة : جد الدواناب في إقليم شندي .

(7) سوار : جد السواراب ، أقوى فروع الشايقية وأكثرها عدداً ، وهم يسكنون في القرير وحزيمة والأراك وأوسلي وكورتي ، وصحراء بيوضة ، وحجر العسل ، ومديسيسة ووادي بشارة (بالخرطوم) ، وواد حامد والزيداب وكبوشية و بربر ، وأولاده ستة هم : وصيف وجادات وهما من زوجته الأولى وحمد الله وحسن تَمَليك من زوجته الثانية ، وعايد ونمر من زوجته الثالثة .

(أ) وصيف : جد الكافونقاب والزليتاب والزراقنه من شندي وصحراء بيوضه .

(ب) جادات : جد المشندل في صحراء بيوضه والقرير وحجر العسل ومديسيسة ووادي بشارة (بالخرطوم) .

(ج) حمد الله : جد الحمدلاب في القرير والكُرَي في شندي و بربر والأزيرقاب بالخرطوم .

(د) حسن تمليك : جد التمليك في الأراك وكوري وموره ، وتكر.

(هـ) عايد : جد العايداب من القرير ووادي بشارة (بالخرطوم) وجد العطيّتلاب في وادي بشارة (بالخرطوم) .

(و) نمر : جد العنيناب في حزيمة وأبى دوم قشابي ، وأبي كليوات وحجر العسل (الشايقية، و . نكولز،ترجمة وتقديم وتعليق د . عبد المجيد عابدين ،ص)

شكرتاب فرع كبير من المحس استقروا في جزيرة توتي وهم من نسل شكرتوا بن سليمان وينتهي نسبهم محمد بن عجم الملقب بمحس وهم أهل زراعة في شاطئ توتي وتفرق جزء منهم في شمبات والمقرن والخرطوم ، للشكرتاب واهالي توتي خبرة طويلة في التعامل مع النيل في موسم الفيضان .

شكرية من كبريات القبائل في السودان وتسيدت علي البطانة حيث يمتد نفوذها من رفاعة شرقا إلي القضارف ومن خشم القربه ،يعمل الشكرية في الرعي والزراعة

والتجار ، كانت لهم خصومات كبيرة منذ فترات طويلة مع الهمج والهندندوه والبطاحين والضباينه ورفاعة ، اشتهروا بالفروسية وركوب الخيل ،تولت أسرة أبوسن زعامة الشكرية واشهرهم الناظر احمد بك أبو سن ،من فروع الشكرية النايلاب والنوراب والجلاهيب و القدوراب والعدلاناب و الحساناب والحمدلاب والعيشاب والسدارنة والمهيدات و الرتامات و العفاصة والنزاوين الذين استقروا في دار محارب مع الشانخاب والصبحة في جنوب كوستي وشمال الرنك و النوايمة ، بعض المصادر تضيف إليهم البعلاب والجبوراب و النوراب بيت زعامة الكبابيش والغوراب والكوانير و الشهيواب والشاويات والعدلاناب والحمداب والعرفاب والدريشاب والكنادير والوحيشات والسعدوناب والدخاخين والحساناب (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج3،ص ص 1245-1246).

شلالية من القبائل التي قدمت من مصر وهم مجموعة قديمة التعليم سنكنوا المدن الكبري مثل الخرطوم وبحري

شلك استوطنوا في شريط على الضفة الغربية للنيل الأبيض من كاكا في الشمال إلى بحيرة نو في الجنوب. وقبيلة الشلك ذات نظام سياسي مركزي تحت قيادة ملك أو سلطان يطلقون عليه لقب "الرث" ويجمع الرث بين السلطة الزمنية والسلطة الروحية في صبغة مشابهة للتقاليد المصرية الفرعونية القديمة.

ومن أبرز سياسيي الشلك لام أكول الذي انشق عام 1990 عن جون قرنق وأصبح وزيرا للنقل في حكومة البشير قبل أن يعود عام 2003 من جديد إلى صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان ومنه بعد اتفاق السلام وزيرا للخارجية.

شنابلة قبيلة الشنابلة من فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر جد النبي صلي الله عليه وسلم ، الشنابلة بدو أصحاب ابل وماشيه يسكن بعض مع الجمع وبعض مع الكبابيش وبعض مع دار حامد يسكنون جهات خرسي قرب الأبيض والبعض يسكن جهات الدويم بالنيل الأبيض (تاريخ وأصول العرب ،ص 91) من فروعهم (أم بريش وأم عبد الله ، أولاد ناصر ، أولاد داني ، ناس حداد

، عوامرة ، أولاد هوال ، حمدية . صبيحات ، أبو عمير ، أولاد خشوم والجخيسات) (عون الشريف الموسوعة ،ج3 ،ص 1262) الجخيسات هم فرع من الشانبلة انضم إلي الحمر وسكنوا في جهات الاضية وفوجا وأم بل ومنهم فروع انضمت إلي الكبابيش وانفصلوا عنهم ،كانت للشانبلة حروبات مع الزغاوة بعد دخلوهم لدارفور من دارو في صعيد مصر وأجلاهم الزغاوة إلي كردفان ومنها هاجروا إلي غرب مدينة الدويم في قرية الزريقة

تعاقب علي زعامة الشنابلة عدد من الزعماء المشهورين منهم الفكي عيسي وهو كان ذو علاقات جيدة مع المسبعات وفي عهد الثورة المهدية عينوا محمد اللبيح وكان قويا عادلا وعزلة الأنصار وعينو الأمير منهل ود خير الله واقره الإنجليز علي إمارة الشنابلة وخلفة الأمين عكام بعد نزاعات بين الشنابلة إلي أن حل نظام مايو الإدارة الأهلية (التجاني عامر النيل الأبيض قديما وحديثا ،ص67)

شوابنة من القبائل العربية التي استقرت في جبال النوبة ، دخلت الجبال في عهد مملكة تقلي الإسلامية واستقروا في جبل شيبون وأطلق عليهم اسم الشوابنة .

الشوابنة هم مجموعة قبائل عربية شكلت مجموعة عرقية منسجمة تحت راية وقيادة واحدة وهذه القبائل المكونة هي (مسلمية و الهوارة الجلابة ، الحسانية ،الجنيداب الجميعاب ،الحسبلاب ،العبدلاب ،المناقيش ،الضباب ،الرياش ،البشاريين و الكواضيم) (عبد العزيز خالد ،جبال النوبة اثنيات وتراث ،ص46) وهذه القبائل قدمت من اتجاهات مختلفة إلا إن حوجتهم لان يتحدوا ضد المجوعات القبلية الاخري هي التي دعت هذه القبائل إلي إقامة حلف عرف باسم الشوابنة . ثم إن الشوابنة اختلط جزء كبير منهم بالنوبة حتي عدهم بعض النساب إلي أنهم نوبة ،يعمل الشوابنة في مجال الرعي والزراعات الصغيرة والتجارة وهم قبيلة مستقرة كما توجد مجموعات تعمل كحدادين ونساجين وعرف الشوابنة بأنهم أصحاب دمورية القنجة الممتازة في الجبال .

ظاهرة الشوابنة تشابة ظواهر أخري مثل الوطاويط في النيل الأزرق والحلفة في جبال النوبة.

تميز الشوابنة باحترام الكبار احتراما شديدا إذ لا يسلم الصغار علي الكبار في الكف مباشرة وإنما إذ يمد الأصغر رأسه منحيا للكبير ويمد يدة ويضع الكبير يدة علي ساعده، كما اشتهر الشوابنة برقصة الصفقة التي يرقصها الرجال والنساء وتغني الحكامة ويرجع الراقصين كلمات الحكامة

شويحات احدي قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في غرب كردفان و غرب النيل الأبيض، ودخلوا في صدامات مع الفونج واضطروهم إلي الهجرة لكردفان ، وفي المهدية ابلوا بلاء حسنا في أمارة شرق العقبة (شرق كردفان)وكان لهم أميران هما ادم ماموس وحلو بن إبراهيم الفكي اساغة ، استوطنوا جبل التويس وجبل الشويح من فروعهم (المعينات و أولاد موسي ،أولاد عتيق) (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج3 ، ص1279) ينتهي نسبهم إلي شويح بن سمرة بن سرار الجعلي، اشتهر الشويحات بالفقة ولهم خلاوي كثيرة ونهم جزء كبير في ديار حمر اختلطوا معهم وذلك بحكم تواجدهم في مدينة النهود وماحولها.

حرف الصاد(ص)

صبحة من نسل صبح بن قحطان وينتموا إلي المجموعة الجعلية استقروا في مناطق جنوب الجبلين بالنيل الأبيض، ودخلوا في حروبات عنيفة مع الشلك بسبب المراعي وتداخل أراضي القبيلتين وكادوا يقضوا عليهم فدخلوا في حلف مع قبائل الخنفرية والكبيشاب والعبيسات والغديات وبعض فروع كنانة تحت قيادة فارسهم المشهور محارب وشكلوا ما يعرف بدار محارب وهزموا الشلك ، والصبحة من القبائل الرعوية

صواردة هم سكان قرية صواردة بين المحس والسكوت والمناطق المجاورة لها ويقول النساب إن صارد هو أخ جذام جد الجذاميون وكلهم ينسبوا إلي ذبيان ومجموعة قبائل جهينة وللصوارده علاقة قوية بالمحس

حرف الضاد(ض)

ضباب من ذرية محمد الضب بن قحطان بن سرار بن مسمار، تسكن هذه القبيلة في جبل الداير في كردفان ، هم أشبه بالنوبة بحكم جوارهم اذ تاثروا بهم تاثيرا كبيرا، منهم جزء في ضاحية أم عضام قرب الحصاحيصا (محمد النور بن ضيف الله ،الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان ، حققه وعلقه بروفيسر يوسف فضل ،ص 62)

ضباينة عاش الضباينة في منطقة (القبوب) كما يعيش البدو في شبه الجزيرة العربية؛ يتتبعون مواطن الكلأ لرعي الماشية التي يعتمدون عليها كمورد رزق أساسي، بجانب الزراعة ،الضباينة هم من جهينة يسكنون البطانة جهة القضارف والقلابات إلى حدود الحمران، وغرباً إلي نهر الرهد ومنهم مزارعون وأرباب إبل، وقد اشتهروا بالكرم حتى صار يضرب بقدح زعيمهم محمود ود زايد المثل. ومحمود ود زايد كان والده ناظراً للقبيلة في التركية وهو من مواليد قرية (شرنوب) على نهر عطبرة 1821م). (تاريخ دخول العرب،ص 95) و الضباينة تنتمي إلي قحطان واشتهرت بتربية الإبل قطنوا في

ضواحي القضارف إلي حدود الحبشة ثم غربا إلي نهر الرهد واشتهر شيخهم زايد بالكرم الشديد ويضرب المثل بقدح ود زايد من مدنهم تومة ود زايد والجيره ودوكة (محمد سعيد القدال ،المهدية والحبشة،ص16)

حرف الطاء (ط)

طريفية من القبائل التي تمت بصلة إلي البديرية نزح الطريفية من امبكول وكورتي إلي كردفان حيث استقروا في الأبيض (الطبقات ،ص130)، للطريفية عموديتان تحت نظارة البديرية هناك ،اشتغل الطريفية بالتجارة وتدريس القران في شرق وغرب كردفان والأجزاء الشرقية من دارفور

طروج قبلية من قبائل النوبة سكنت جبال تقلي كما لهم جبال مشهورة باسم جبال طروجي ، تنطق طروج وتروج وعرف جبل طروجي بأنه من كبريات الجبال، تمتع الطروجي بعادات وتقاليد كثيرة كغيرهم من قبائل النوبة مثل توريث ابن الأخت كما لديهم اشتغال شديد بالكجور كغيرهم من قبائل النوبة وهم قوم وثنيون لهم تمسك بوثنيتهم هذه ، أما في الزواج فان العريس يهرب مع عروسة إلي منزلة في قريتة ويذهب خالة وتتم الإجراءات ،يعتمد الطروجيين علي نظام النفير في العمل وهو نظام معروف في كل السودان،هناك مجموعة صغيرة من ابناء طروجي هاجروا الي دار فور وذابو بين الداجو والبرقد.

طوال من أبناء احمد ود الأمير ود رافع ، ويعود نسبهم الي قبيلة رفاعة التي بدورها ترجع الي مجموعة قبائل قحطان ، استوطنوا جهات أم أصله وجبل ود الماطوري وجبل الايبتور منهم الشيخ سلمان الطوالي(تاريخ دخول العرب،ص100)

توجد مجموعة من الطوال في النيل الأبيض استقروا بالقرب من الحسانية في قرية معتوق غرب المناقل ودخل هذا القسم من الطوال سابقا في نزاع مع الحسانية واجلوهم إلي الماطوري (التجاني عامر ،النيل الأبيض قديما وحديثا،دار الصحافة للطباعة والنشر ،1980 ،ص41)

حرف العين (ع)

عبابدة العبابدة من أولاد كاهل وسكنوا شمال شرق السودان مع البشاريين ويمتازوا باتهم أصحاب ابل جيدة ومعرفة بدروب الصحراء لذلك انفتحت أمامهم الدروب للتجارة مع مصر . دخلوا في صدامات مع الثورة المهدية بسبب ارتباطهم الوثيق مع الحكومة المصرية والتي عينت حسن باشا خليفة مديرا لبربر وهو من العبابدة وصالح بيك واحمد بيك لهم أراضي زراعية في العتمور ولهم وجود في مركز شندي (تاريخ وأصول العرب، ص111)من فروع العبابدة الكبيرة العيشاباب ومن العيشاباب مجموعة في مصر وفي كرسكو وادفو ومنهم فرع المليكاب واشتهر المليكاب بحراسة القوافل فهم محاربين أشداء، إضافة الي مهارتهم في الصحراء ومعرفتهم بدروبها والفرع الثالث يسمي الشناتير ، توجد مجموعة من العبابدة في النيل الأبيض في مدينة الدويم

عبادلة هم فرع من البطاحين منهم الأولياء الصالحين مثل الشيخ فرح ود تكتوك (حلال المشبوك) وزعيمهم بامسيكة الفارس المشهور دخلوا في نزاعات كبيرة مع الشكرية واستمرت فترة إلي أن قضي الشكرية عليهم وأصبحوا يضرب بهم المثل

السوداني الشهير (فضلة عبادلة) وتبقت منهم مجموعة قليلة ، اشتهروا بالفروسية والدين والعلم

عبابسة قبيلة من المجموعة الجعلية ،استقرت في جبال النوبة وصاهروهم واختلطوا بهم ،وهم مكوك جبال تقلي وموطنهم العباسية تقلي واشتق اسم العباسية من اسم العبابسة وهي عاصمة مملكة تقلي ،

العبابسة فرع من الأشراف العباسيين استقروا في ارض الرباطاب في مقرات و ابوحمد و ندي والتكاكي , يرجع نسبهم إلي الشريف شرف الدين بن يعقوب الملقب بابي العباس .

من فروع العبابسه الحمداب بمقرات والهادياب في مقرات ونهر عطبرة والحراديد في منطقة الزيداب و ودالعباس قرب سنار ودونتاي وقرية الدبيبة شرق سنجه والحماراب في الزيداب والحطاطيب بالقضارف والزرق في مقرات ونهر عطبرة والفاضلاب شرق الدامر الشمخيه والحسناب والسنوساب في أراضي المناصير

عبدلاب من قبائل جهينة , من أولاد الأمير عبد الله القرين و ولد فرج ولد احمد ولد الأمير رافع الأمير عامر القحطاني . عقد الأمير عبد الله جماع حلفا مع عمارة دنقس وخربو سويا وأسس دولة الفنج وصار العبدلاب الوزراء ،أسسوا مشيخة العبد لاب المشهوره من 1505 م إلي 1821م حكم فيها 18شيخ من مشايخ العبدلاب ، من اشهر قراهم قري شمال بحري الحلفاية بحري ومنهم جزء استقر في النيل الأزرق وسنار ولهم جبل في شرق الروصيرص سمي جبل القرى (تاريخ دخول العرب،ص100) يسكنه الان كنانةفرع ام الطاهر والقمز.

من فروعهم (الشاوراب من القضارف العنتراب من الدويم العجيباب بدنقلا الانقرياب بالباوقه وبربر الديوماب بحجر العسل العبوداب) بعطبره ومجموعات أخري بحلفاية الملوك وقري والهلاليه والنيل الأزرق , وكانوا قد دخلوا في حلف مع الفونج

عبيسات(جعليين) من قبائل النيل الأبيض المختلف حول أصولها فبعض المصادر تشير إلي أنهم جعليون وبعض المصادر تشير إلي أنهم فرعا من قبيلة الجمع،وان

كانت الجمع نفسها محسوبة علي المجموعة الجعلية في السودان ، واستقروا في قرية كرو العبيساب قرب كوستي ويقولون أنهم جعليون مكابراب، من فروع العبيسات (الامومين،أم فزاري ،بريشاب ،سيلاب ،كمبويات ،حودة ،أم جير وكنانة(خلاف قبيلة كنانة المعروفة))(عون الشرف قاسم , الموسوعة ج4 ص 1494).

عبيسات مجموعة قبيلة أخري في قرية عبيسات قرب تندلتي استقرو في كوستي في فترات الحكم الاستعماري إلا أنهم اختلفوا مع المفتش الإنجليزي فأمر بنقلهم إلي منطقة تندلتي من فروعهم (قضي و مؤمن ،قحقاقحة ،الخلف) (عون الشرف قاسم , الموسوعة ج4 ص 1494).

عركيين ينسبون إلي جدهم الكبير حسن المعارك وهي من قبائل قحطان من أهم فروعها

(الفراجين والمسيناب والتيفاب والحسنية والنويلاب والفقيراب و الكامبوباب والجقيلاب والحماداب و الموسياب والحايداب والمسيخاب والجغيلاب والشقيقين والفريماب والمسايد والكرواب والرايحاب والقرباب والسراخنة والحجوز)(التجاني عامر ، النيل الأبيض قديما وحديثا ،ص ص77-78) ،وهم عركيين أبو حراز وهم أهل صلاح ، اسسو مدينة أبو حراز شرق مدني ،والعركيين من قبائل رفاعة ، استوطن جزء منهم في جنوب النيل الأزرق الروصيرص وكونوا أو ساهموا في ظهور مجموعة الوطاويط وهي مجموعة قبيلة يرجع أصولهم إلي قبائل شمال السودان من (جعليين وعركيين شايقية ...الخ) (الجلابة) من ناحية آبائهم وأمهاتهم من قبائل النيل الأزرق

عريفية من قبائل دار حامد التي استقرت في دارفور وامتزجوا مع سكانها اختلطوا مع البرقو والجليدات ودار حامد من فروعهم عامر وسند عطوه (عون الشريف قاسم ,الموسوعة، ج4 , 1557)

عريقات فرع من الرزيقات مركزهم كتم في دارفور تربطهم علاقات مع قبائل بني لخم وبني جزام من فروعهم زبلات و دميسات و نصيه أولاد قرو مناويه (عون الشريف قاسم ،الموسوعة , ج4 , 1558)

عقليين قبيلة دار عقيل من القبائل عربية التي كانت كلها تسكن في النيل الأبيض وحدث بينهم وبين الفونج نزاع فانقسمت القبيلة إلي قسمين الشطر الأول استقر و اندمج مع الجمع والقسم الأخر هاجر إلي ديار عقيل وتقع هذه الديار في ما بين كركوج شمال الروصيرص وسنجة وهم عرب بادية وأهل قران وفضل اشتهروا بالكرم الشديد وهم من ولد السيد عقيل ابن أبي طالب(تاريخ دخول العرب،ص104) أما العقليين الذين استقروا مع الجمع في النيل الأبيض فمن فروعهم (السبعاب وأم هجو ،ابوقعود ،مطارفة ،ابوعون والخناتلة) (التجاني عامر ،النيل الأبيض قديما وحديثا ،دار الصحافة للطباعة والنشر ،1980 ،ص 64)

عسيلات من أولاد عسيل بن احمد بن الأمير رافع وديار العسيلات في النيل الأزرق في قرب قرية العسيلات وهم مزارعون معروفون لهم أراضي وجزر(تاريخ دخول العرب،ص100) من فروع العسيلات فريق ود التوم وفريق بخيت ،الدومة ،الدليتة ،أم تكالي ،القويز ، الحسناب ،الديرة القدامية ،الديرة الورانية ومجموعة أخري من العسيلات المنتشرين في قري الجيلي واوسي وود رملي والمسعودية.

عطلاوين هم أبناء حسن العلاط بن حسن المعارك الجهني ، من فروعهم التوابتة والشيبة ،التويمات ،الشاكراب ،الجريفاب ،المسايرة والصابراب ،استقر العطلاوين في النيل الأزرق شمال الروصيرص وسنار وشرق سنجة

عطيفات من قبائل البقارة بدارفور وهم أهل ابل ،استقرو حول مليط وانكا شمالا ،من فروعهم أولاد بركة وأولاد عجيل ،أولاد جوونة ومنهم العكاكيز في جنوب دارفور (عون الشريف قاسم ، الموسوعة ،ج5 ،ص1576)

عليقات أو عقيلات من القبائل التي استقرت في شمال السودان في وادي العلاقي وينتهي نسبهم الي سيدنا عقيل بن علي بن أبي طالب ، اشتهر العليقات بالتجارة مع مصر وحراسة وتامين القوافل التجاريةوهم اقرب الي العقليين.

عوامرة يرجع نسبهم إلي جدهم عامر السانح ويقال أنهم أشراف دخلوا للسودان عن طريق مصر ،من فروعهم التوابرة والدخينات شمال جبل أولياء ،العبدناب ،السواجير

،من أعلامهم آل الصابونابي الذين استقروا في قرية الصابونابي جنوب سنجة وهم مشهورون بالصلاح والورع، لهم صلة قرابة بالرفاعة والعمارنة ،منهم مجموعة استقرت في المدينة عرب ووفي مناطق متفرقة من الجزيرة وشمال كردفان في الحمادي.

حرف الغين (غ)

غديات من قبائل كردفان التي استوطنت جنوب الأبيض ومن القبائل التي شاركت بقوه في كل معارك الثورة المهدية من (أبا إلي ابوركبه) ضمن الراية الزرقاء . وهي قبيلة عربيه اختلطت بالنوبة اختلاط شديد وحتى صار ليس هناك خلاف في كثير من عاداتهم. يرتبطون بالأنساب بعدة قبائل منها الفونج والهمج والجعليين .من فروع الغديات نفر مراد و نفر عمر ، نفر سفيع ، نفر سعيد ، نفر أبو خضرة ، سلامات ، بيروح ، اديرات ،كعوك ، مقابضة و سرارير(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج5، ص1713).

من زعماء الغديات العمدة إسماعيل الدلندوك من قواد الثورة المهدية، وتقع رئاستهم في الدويمة قرب كازقيل جنوب شرق الابيض.

حرف الفاء (ف)

فادنية من قبائل جهينة التي يرجع نسبها إلي السيد محمد بن الحنيفة ،اشتهر الفادنية بالقران والخلاوي ولهم قرية الفادنية قرب مدني هي مركزهم وعطبرة والبطانة ورفاعة وتنبول ، صاهر الفادنية الجعليين حتى عدهم بعض منهم جزء من الجعليين، من فروع الفادنية الونيساب والنفافيع ،الحلتوة ،الحليواب ،البواليد ،العناقلة ،المدناب ،الاحيمراب ،أولاد أب ناجمة ،ود الفادني وأولاد السميري (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج4،ص1735)

فاما قبيلة من قبائل النوبة كانت تسكن غرب المجلد وتوجد ألان قرية كبيرة تسمي باسم فاما في طريق المجلد هجليج أجلاهم المسيرية إلي جبال النوبة هم وقبيلة الشات، ألان قبيلة فاما مستقرة في جبال النوبة ولهم جبل باسمهم.

فرتيت من كبريات القبائل في جنوب السودان وتضم عدة مجموعات قبلية لكل منها لهجته الخاصة به

فروقي من قبائل غرب الاستوائية منطقة راجا ، سلطانهم المشهور السلطان فرتاك الذي تمرد علي الإنجليز سنة 1937م ونفوه إلي دار فور ،منهم علي تميم فرتاك. كما توجد مجموعة من فراتيت الفروقي في غربي جبل مرة أخضعهم السلطان سليمان سولونج إلي دولة الفور واسلوا واندمجوا مع الفور

فريجاب من نسل فرج بن احمد بن الأمير رافع والفريجاب استوطنوا الجزيرة ولهم سوق مشهور باسمهم كما أن الفريجاب لهم علاقة مع العبدلاب الذين جدهم عبد الله القرين ود فرج ولد احمد ولد رافع(تاريخ دخول العرب،ص100)

فلاتة من قبائل الفولاني التي هاجرت من غرب أفريقيا إلي السودان ،وذلك من خلال رحلاتهم لأداء فريضة الحج وكذلك شجعهم سلاطين الفونج والفور واستقروا كعلماء ، الفلاتة من كبريات القبائل التي استوطنت حديثا في السودان وعرفوا في مناطق كثيرة منها ولاية النيل الأزرق امتدا علي شريط النيل من قرية السريو إلي منطقة ياردا في حدود السودان مع إثيوبيا ،وفي ولاية سنار في أم درمان فلاته وفي ما يرنو وأم بارد وفي جبال تلشي حيث عرف فلاتة تلشي والنيل الأبيض وفي مناطق متعددة من السودان ، أعلامهم الشيخ طلحة تلميذ الشيخ التوم ود بانقا وقريتة مسماة باسمه ، عمل الفلاتة في مجال صيد الأسماك والزراعة والرعي والتجارة والأعمال الهامشية ،تميزوا بأنهم أهل دعوة وينسب لهم فضل دخول الطريقة التجانية إلي السودان ،من أهم المجموعات المنسوبة إلي الفلاتة (الجافون و الويلا، قوبيرو ،مالي ،الفوطة ،الايكا ، الايبا ،الدقلة ، أمبررروا)

كما توجد مجموعات من الفلاتة في جبال النوبة في مناطق البرداب شمال الدلنج و كادوقلي والدلنج وسيسبان وفي الجبال الشرقية في تجملا وهبوب وصنقح (عبد العزيز خالد ،جبال النوبة اثنيات وتراث، ص36)

فور من كبريات قبائل السودان والتي عرف إقليم كامل باسمها وهو إقليم دارفور ،استقر الفور في غرب السودان وجاوروا قبائل كثيرة من العرب والقبائل الزنجية الاخري في دارفور واستطاعوا أن يؤسسوا دولة الفور الإسلامية التي حكمت دهرا طويلا ويرجع الباحثين تاريخ ظهور مملكة الفور أو سلطنة الفورالاسلامية على يد السلطان سليمان صولون وقد ذهب المؤرخ اوفاهي الذي أرخ لسلطنة الفور إلى أن الكيرا وهم أكبر وأهم فروع الفور التي عدّها البعض بتسعة وتسعين فرع . قال اوفاهي أن الكيرا وبمعونة الفرع الثاني والذي يليهم في الأهمية وهم الكنجارا قد استطاعوا معاً

أن يوحدوا قبائل الفور وفروعها كلها والقبائل المتداخلة والمتصاهرة معهم في القرن السادس عشر .وكانت من الممالك التي تسير المحمل وهي كسوة الكعبة الشريفة سنويا كما أسسوا رواقا لطلاب دارفور في الأزهر الشريف ،وقد حفل تاريخ الفور بالعديد من البطولات في مقاومة الاستعمار والاعتداد بالنفس والكرامة . وكانت للفور علاقات قوية بمملكة التنجر الإسلامية بشمال دارفور وكانت لهم العلاقات ذاتها مع سلطنة الداجو بجنوب دارفور، من اشهر سلاطين الفور علي الإطلاق السلطان علي دينار الذي أعاد ملك جدوده بعد هزيمة الأنصار في معركة كرري سنة 1898م في يوم 2ستمبر وحكم إلي سنة 1916م وحافظ في هذه الفترة علي استقلال دارفور إلي إن ضم الإنجليز دارفور إلي حكمهم.

للفور مجموعات قبلية كثيرة منضوية تحت لواء هذه القبيلة إلا إن أهم فروع الفور (الكنجارة والتنجر و الكيرا و التمركا والكراكيت)

فونج يقول احمد كاتب الشونة في المخطوطة(إن الفونج ملكت بلاد النوبة وتغلبت فيها في أول القرن العاشر بعد التسعمائة يحدثنا كاتب الشونة إن أول محل للفونج كان يسمي (بلولو) وانتقلوا منه إلي جبل موية في ريف سنار وهو معروف وبالبحث والتدقيق أن اسم بلولو هذا غير موجود في السودان كله وإنما أنا أرشح أن تكون (أولو) وهي منطقة في جنوب النيل الأزرق يمكن أن تكون منطقية لقربها من مقر قبيلة الفونج ألان في النيل الأزرق نسبيا ويجوز أن يكون الفونج قد تنقلوا منها أو إنها كانت تعرف بهذا الاسم بلولو الفونج وهناك عدة روايات عن اصل الفونج واشهرها أنهم

أ/ عرب بني أمية

الذين هربوا من بطش العباسيين بعد سقوط الدولة الأموية وهربوا إلى الحبشة ومنها إلى السودان الأوسط والرواية الثانية من القبائل الأفريقية التي اختلطت بالعرب (شلك) ورأي يقول أنها قبيلة من قبائل إقليم بني شنقول

ب/ قول أصلهم شلك

يقول الرحالة الإنجليزي جميس بروس عن اصل الفونج بأنهم شلك فيقول في مذكراته (سنة 1504اتت قبيلة أو أمة من السود لم تكن معروفة قبل ذلك في مجموعة كبيرة من الزوارق المعروفة (بكانوز) في غارة علي أقاليم العرب.وفي خرب بالقرب من اربجي تغلبوا علي ود عجيب واضطروه للتسليم علي شروط أملوها عليه وهي أن يستمر العرب في سيادتهم علي ممتلكاتهم السابقة وان يحتفظ ود عجيب بمكانته وعلي أن يكون علي استعداد تام لإرغام العرب البعيدين لدفع نصيبهم من الجزية إذا ما امتنعوا عن ذلك. والشرط المتفق علية أن يدفع العرب نصف ما يملكون من ماشية أول الأمر وبعدها في كل سنه تالية . وقد رضي ود عجيب أن يكون مندوبا عنهم وهذه القبيلة تعرف في بلادها بالشلك) بالطبع توجد ثغرات ظاهرة ومعروفة في هذه الرواية منها إن الشلك قبيلة تسكن في أعالي الأبيض وليس الأزرق وإذا سلمنا بالرواية فكيف عبرو من الأبيض إلى الأزرق فهناك سهول الجزيرة التي كانت تعج بالقبائل العربية في تلك الحقبة ولم يحمل لنا تاريخ الشلك أي علاقة بينهم وبين الفونج شفاهه أو كتابة.

وتقول الاستاذه هويدا العتباني (وبالطبع الفونج يعتبرون أنفسهم أمويين وهو أمر قد لا يتفق مع تقاطيعهم وسحنتهم ولون بشرتهم، وهذا ما جعل البعض يدعي إنهم خليط من الدم الحبشي والدم الزنجي من جنوب السودان، وهذا الرأي يتفق مع إحدى الروايات في اسم عمارة دنقس هو أصلا «عمارة دينق نقس» ودينق معروف انه اسم من جنوب السودان، أما نقس في لغة الامهرة تعني نجاشي) هو يدا صلاح الدين العتباني،صراع ألهويات في السودان، جريدة الرأي العام ،hawasa100@yahoo.com،

حرف القاف (ق)

قايداب من قبائل شرق السودان التي استقرت حول سواكن تنتمي إلي حاملاب أبو قايد .(أمير الشرق،ص14)

قباوين من القبائل المشتركة بين السودان وإثيوبيا وشانهم شان قبائل النيل الأزرق يوجد القباوين في مدينة الروصيرص وفي اثيوبيا في منطقة قبا(منكوش) واسلامهم قوي

قرعان من قبائل دارفور وتشير كل المصادر الي ان القرعان هاجروا من وداي (تشاد)

قريات من القبائل العربية التي ترعي الإبل في غرب أم درمان إلي وادي المقدم ،لهم صلة بالهواوير والقريات الان مركزهم في غرب ام درمان

القمر من قبائل دارفور التي استطاعت أن تؤسس سلطنة عرفت بسلطنة القمر ، يقع مركز القمر في ابوعشر شمال الكلكل ، ينقسم القمر إلي عدد من الفروع هي (ألمجي وهو الفرع المالك في القمر وابوجوخة ،الكربو ،اللوك ،الباجي ،الجرموك ، معوك ،الجينبايوك ، التلنجبايوك ، الملة ، البجيرو ،الاكرموك و الليريك) .

قمز كانت تتبع قبيلة القمز لمملكة الفونج فهي من القبائل المشتركة بين السودان وإثيوبيا ويتمركزوا في الشريط الحدودي في مناطق (يا بشر _ يا ريدا _ بمبدي _ ألمان _ كرمه_) في السودان , أما في إثيوبيا (يابشر _ بامزا _ بمبدي) , وهي قبيلة فيها نسبة وثنيه كبيرة ،يحمل اغلب أفرادها الجنسية الاثيوبيه . من اشهر

عمدهم العمدة السميد عمدة مقنو، يعمل أفراد القبيلة في الرعي لأعداد بسيطة من الماعز والأبقار وجمع الصمغ العربي والزراعة والصيد واغلب أهل هذه القبيلة رقيقي الحال.

قنزا تسكن قبيلةالقنزا في يابوس جنوب الكرمك وهي مجموعة قبيلة مقفولة ولها علاقات امتزاج وتصاهر مع الكوما وتحسب قبائل الكوما والقنزا علي أساس إنها شبة مجموعة واحدة يدين جزء قليل منهم بالإسلام وان كانت هناك جهود قليلة لتبشيرهم بالمسيحية إلا إن الغالب الأعم وثنيون .

القنن من القبائل العربية التي استقرت في البطانة ، كانوا اصحاب مال كثير وابقار ، دخلوا في حروبات مع البوادرة بسبب قتل احد البوادرة ثور امراة من القنن فاستنجدت باهلها ووقعت حروبات طاحنة بينهم ، وانتصر البوادرة علي القنن وقتلوا اغلب رجال القبيلة ولم يبق منه الا جزء يسير استقر في الصباغ بنواحي القضارف وهم ال الخليفة محمد عثمان طه النور وهم مشهورون بالكرم والجود.(تاريخ واصول العرب في السودان ،ص44)

قواسمة من قبائل جهينة الكبيرة منهم العبدلاب والمحاميد وأم عروسة ، يرجع نسبهم الي قاسم بن محمد بن زبيان .

قولو من قبائل جنوب السودان موطنهم الأصلي في بحر الغزال ، اشتهر القولو بزراعة البصل ويطلق عليهم لفظة البصيلية ، من زعمائهم جمعة كيانقو

حرف الكاف (ك)

كبابيش من بني قحطان ذات ثروة وأسعه من الإبل وبعض الشاه وإنها قبيلة كبيرة استوعبت أراضيها الوافدين لها واندمجت فيها قبائل متعددة مثل برارا من الشقالوا الجعليين وأولاد طريف من الطريفيين الجعليين واندمج كثير من البجة والنوبة فيها وبذا ازدادت قوه ومنعه علي جاراتها من القبائل ومساكنها في زمن الصيف النيل غرب دنقلا ويتجولون في المراعي علي حدود دار فور ووادي الملوك وصحراء ليبيا وتتخلل أوطانهم جبال بارزه مثل جبل أم بدر وجبل كاتول وفي الصيف يذهب البعض إلي وادي المقدم , وبلاد الكبابيش طيبة المراعي وقديما كانوا يحمونها بالموت الأحمر إلا لمن انضم إليهم خاضعا لرئيسهم الأعظم وللقبيلة فروع أما الرئيس الأعظم فمن بيت النوراب ويسمي الشيخ كلقب قبلي ومن الحكومة يسمي الناظر ومنهم الناظر الكبابيش الشيخ التوم السيد علي التوم(تاريخ دخول العرب،ص93) أما فروع الكبابيش هي(النوراب وكبيشاب ،حواراب والنصيراب) ومعهم مجموعات من القبائل منها (أولاد حوال ومن أقسامهم دار حامد ودار محمود ،أولاد عون وهم قرب إلي الشايقية ،أولاد طريف ،الطوال ،العوايدة ،العطوية ،أولاد عقبة ،برارة ،السراجاب ،الرواحلة ،حماداب ،أولاد سليمان ،البشير ،العيساوية) (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج 5،ص ص 1927-1928)

كبيشات من قبائل دار محارب التي استقرت فيجنوب النيل الابيض وشمال اعالي النيل ، شكلوا حلفا سمي دار محارب وبذلك استطاعوا ضمان امنهم، لهم علاقة قوية مع الصبحة والخنفرية والجمع.

الكبيشاب من نسل كبوش ود الامير عرمان ود ضواب ود غانم وهم ينهون في المجموعة الجعلية ، تميز الكبيشاب بانهم اصحاب ابقار ويملكوا قطعان كبيرة.

كدالو قبيلة حدودية مع حدود السودان والحبشة تستوطن جنوب شرق الروصيرص ، لها جزء داخل الأراضي الاثيوبيه لهم عدة قري أهمها مينزا وجبل النمر وجبل ابوقضاف وأمري ومكلا و، يبلغ تعدادها حوالي اثني عشر الف نسمه منهم جزء كبير في الأراضي الاثيوبيه في مناطق المحل و ابورمله وبابشكنور.يعمل اغلب الكدالو في الزراعة البسيطة وتجارة الحدود وهو مسلمون ولكن يشوب إسلامهم الجهل والعادات المحلية. تاريخيا كانت منطقة الكدالو تتبع لمملكة فازوغلي ألان عمودية علي رأسها العمدة عبد العزيز الأمين، من فروع الكدالو (كدالو الدمر و الكدالو جهات فامكة (إفادات موسي المبارك ،من أهالي ود الماحي ، 2007/9/72م) .

كرتان من القبائل الجعلية التي استقرت في النيل الأبيض شمال غرب الدويم وينتهي نسبهم إلي حمد الاكرت، الكرتان دخلوا في نزاعات مع الحسانية والحسنات واجلوهم هم و الماجدية إلي جنوب غرب الدويم، وهم أبناء عمومة الماجدية وهناك فرع يحمل اسم الكرتان في قبيلة الجوامعة .من فروع الكرتان (أبو الروس و الدريسات ،أولاد زياد ،أولاد اللوس والسولر)

كروبات استوطنوا شمال دارفور بين الفاشر وودعة ، امتهنوا الزراعة والرعي ، ينتسبوا إلي الرزيقات ، من أعلام الكروبات رجل الأعمال صديق ودعة

كماتير قبيلة من قبائل رفاعة من أولاد ظملوط ولد احمد ولد الأمير رافع جد قبائل رفاعة استوطنوا شرق النيل الأزرق ولهم عمودية جنوب الروصيرص وتضم معهم كنانة فرع البيلاب.

كمالاب يقال أنهم فرع من الكواهلة وهم من أشراف حسينية من ذرية كمال الدين محمد بن يوسف إلي نسبة مع الإمام الحسن العسكري وهم أبناء عمومة الكميلاب في شرق السودان استوطنوا في مناطق قيلي والعبكه علي نهر عطبرة ،وهم فرسان أهل حروب لهم قصص في الحروب مع الشكرية والبطاحين (محمد النور بن ضيف الله ،الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان ، حققه وعلقه بروفيسر يوسف فضل ، دار التأليف والترجمة جامعة الخرطوم،ص194)

كنانة قبائل كنانة من قبائل قريش التي دخلت السودان عن طريق مصر وهم عنصر واحد واليك نسب كنانة وهو كنانة بن خز يمه بن مدركه بن الياس بن مضر نزار بن معد بن عدنان جد النبي صلي الله عليه وسلم ،كنانة بادية أهل ابل وماشيه ووطنهم المراعي الصالحة لإبلهم فإنهم كرام وشجعان وفي زمن المهدية (تاريخ دخول العرب،ص 92)، استقرت مجموعات من كنانة في النيل الأزرق في شمال الروصيرص وفي غربها في قري طيبة البيلاب والعزازة وجبل القرى غرب الروصيرص والمسيد وفي غرب الدمازين في قرية ابورماد وهي احدي خلاوي قبيلة كنانة وفي قرية أقدي وفي أقدي المذكورة لديهم عمودية، وكما استقرت مجموعات منهم في سنار في أم بنين وجبل موية وجبل سقدي وحول سنجة قرية التباخة قرب الحاج عبدالله وفي جبال الدالي والمزموم ومجموعة أخري في النيل الأبيض في وحول مصنع كنانة وفي كردفان استقرت مجموعات منهم مع الكبابيش ومجموعة في القضارف، من أهم فروع كنانة (أم الطاهر و الريسية ، السراجية ،أبو ريحان ، الكواتيل ،البيلاب) ،مجموعات كنانة التي استقرت في غرب السودان هي فروع السواراب وبعض من السراجية ، الاصالعة ،الداودية ،الفهرية ،أولاد هزيل،الفخرية و العلاونة) . ارتبطت كنانة بقبيلة دغيم بالقربي والمصاهرة والمحالفة خصوصا فروعهم الموجودة في النيل الأبيض . اشتهرت قبيلة كنانة بامتلاكها أفضل الأبقار والتي تسمي الأبقار الكنانية وهي مرغوبة لألبانها ولحومها.ناظر عموم قبيلة كنانة يقيم في سنار وهو إبراهيم الفودة

كنجاره من قبائل الفور التي تولت السلطة في دارفور دهرا منهم فرع المسبعات الذي تمرد علي الكنجارة واقامو مملكة المسبعات في كردفان وقضي علية كنجارة دارفور

كنين من قبائل شمال دار فور يقال أنهم من الغجر ولكنهم ذوي البشرة السوداء ويرتدوا الملابس السوداء ويتلثم الرجال والنساء وهم أشبه بالطوارق استوطنوا شمال الفاشر ويمتهنون أنتاج الفحم .(موسي سليمان الروصيرص 2007/9/19)

كنوز هم عرب ربيعة الذين استوطنوا مصر تحت قيادة أبو المكارم هبة الله الملقب بالأهوج المطاع وهو الذي انهي تمردا علي الحاكم بأمر الله والذي أكرم شيخ ربيعة أبو المكارم وخلع علية لقب كنز الدولة. منهم مجموعات اخضعوا البجة وتزاوجوا معهم والت إليهم زعامة البجة (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج2،ص935) إلي أن أقاموا دولة الكنوز في وادي العلاقي، من فروع الكنوز الادارسة ومنهم الملك طمبل ملك ارقو و الونساب الذين استقروا في كلابشة ،الارخياب استقروا في الجزيرة ،الأدهم ومن بطونهم البليلاب والمسلماب ،العدلاناب واستقروا مع الشايقية

كوما قبيلة تسكن منطقة يابوس جنوب الكرمك والكوما مجموعة قبيلة مقفولة ولها علاقات امتزاج قبيلة القنزا ، تجاوروا مع قبائل الماban والبرون. يبلغ تعدادهم ثمانية ألف نسمة لا يدينون بأي ديانة وتكاد تصل نسبة ألامية وسط هذه القبيلة إلي 100% ظلت هذه القبيلة متمسكة بموقعها لم تغادر أبدا حتى في خلال فترة الحرب في النيل الأزرق

كواهلة هم جزء من قبيلة بني كاهل العربية المعروفة هاجروا إلي السودان واستقرو ردحا مع البحة في شرق السودان ومنها نزحوا ألي البطانة والجزيرة والنيل الأبيض وكردفان مع الكبابيش والنيل الأزرق ، يرجع نسبهم إلي سيدنا الزبير بن العوام ،وهم من قبائل جهينة الكبيرة في السودان ، دخل بنو كاهل السودان بعد أن قتل الحجاج بن يوسف الصحابي عبد الله بن الزبير وكان بنو كاهل من جيش عبد الله بن الزبير فخرجوا طلبا للامان ، دخلوا السودان عن طريق البحر الأحمر (تاريخ دخول العرب، ص ص 102/101) ،هناك طائر معين مسمي (طير الكواهلة أبو خطوة ساهلة)

يتفاءلون به، من المجموعات التي تحسب علي الكواهلة في النيل الأبيض و كردفان الحسانية والحسنات ،المرغوماب،الدليقاب ،الاساودة ،الجميلية ،الغزلاب ،العرواب ،السنيطاب ،اللبابيس ،الحميدامية ،العمرية ، الكرامية ، الجبالية ،البدارايون،الشراعنة ،العبابدة ،البشاريون ،العطاوية والعطاوية استقروا في دار البديرية ولهم عمودية منهم حول الأبيض ،بنو يزيد وفي بربر والجزيرة الفوايدة ،الشدايدة ،الغزايا ،السعودية ،الكواملة ،الوالية ،الجلالية ،الباقية ،الخليفية ،المطارفة ،السلاطنة ،محمداب ،قريشاب ،نواراب ،رميتاب ،بنو سعد ،،محمدية ،قضلاب ،الاحامدة في كردفان هناك فروع كلها مستقره هناك دار حامد والبراقنة ،الحليفة ،البداريون ،العبابدة ،أم عمار ،دار بحر ،البقيرات ،الجهيمات ،الغزايا ،النفيدية ،الكميلات ،الكواملة (عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج5،2020).

من أعلام الكواهلة عبد الله ود جاد الله (كسار قلم) ماك مايال ويطلق السودانيين علية اسم (ماكميل) وهو مفتش إنجليزي أراد أن يحكم في قضية وكان صلف فنهاه عبد الله ود جاد الله فرفض فكسر قلمة فعزل من العمودية في كردفان واستقر في اواخر ايامه في قرية الشقيق شمال الدويم ،وعبدالله ود جاد الله هو جد الامام الصادق المهدي.

حرف ألام (ل)

لحويين من قبائل قحطان من أولاد احمد الأدهم بن الأمير عامر استوطنوا شرق النيل الأبيض في مناطق الكوه وما جاورها ولكنهم نزحوا لحروبهم مع قبائل الحسانية وسليم ، استوطنوا نهر عطبرة وستيت و باسلام وهم أهل ابل ومزارعون (تاريخ وأصول العرب ،ص 98)من فروعهم الجبارات والجواميس ،الماقيت ،السوار والبلالاب

لوكايا من قبائل جنوب السودان الصغيرة التي تشابة عاداتها وتقاليدها كثيرا قبيلة الباريا ، من أعلام اللوكايا باسيفيكو لوليك وهو سياسي جنوبي شغل عدة مناصب سياسية .اشتهر اللوكايا بصناعة السكاكين المدببة ،كما عملوا في الزراعة والرعي والصيد.

لوكور ينتموا إلي مجموعة اللوة ومناطق نفوذها في الاستوائية وهي من القبائل المحافظة التي لا تعرف لها تداخل وتأثر بالدماء العربية والاروبية . وتوجد ولهم علاقات مع الشلك والاشولي و الانواك (البينو أكون إبراهيم أكون ،موقع سودانيز اون لاين /أرشيف 2006م/قبائل جنوب السودان/ اللوكور)

حرف الميم (م)

مابان من القبائل الحدودية المتداخلة بين ولايتي النيل الأزرق وولاية أعالي النيل في مناطق إنتاج البترول حوالي عدار ييل . سكن جزء كبير منهم في نواحي البونج وهم أهل رعي وزراعات محدودة حول مناطق سكنهم كما منهم مجموعات تعتمد علي الصيد والرعي ونشر الخشب وفتل الحبال . وهم من قبائل النوبة ويزعمون إن جدودهم اختلفوا مع النوبة في راس خنزير(كدروك) ووقعت بينهم حروبات اجلي فيها المابان من جبال النوبة إلي مدينة البونج ،للمابان لهجتهم الخاصة التي فيها سمات من لهجة النوبة وان أصبحت اليوم لهجة قائمة بذاتها ، كانت لهم حروبات قبلية مع النوير انتهت في العام 1989 عندما ظهرت قوات الحركة الشعبية في أراضي المابان وكانت أسباب خصوماتهم مع النوير حول الأبقار، لهم لهجتهم الخاصة بهم ، من فروع المابان (مابان دار شقية ومابان شوا ومابان كورا الأحمر ومابان قسم) ، حاضرة المابان في مدينة البونج ،سلطانهم السلطان روبن أبيا وخلفه السلطان فال فيمو ، المابان لديهم سبعة عموديان هي عمودية البونج للعمدة بول وعمدة الكور الأحمر العمدة حمد وعمدة قسم الله العمدة جوزيف سليم جان وعمدة دانقجي العمدة بول يابي وعمدة اللكا العمدة جو وجي وعمدة توك العمدة بول نوت وعمدة كوجيي العمدة الجاك مرسال.

و المابان قبيلة تحوي تنوع ديني وتضم مسلمين وهم في الأغلب من كبار السن ومجموعات من الشباب وفي كل قراهم توجد مساجد واسهم العرب في اسلمة الكثيرون منهم ولهم شيخ يدعي شيخ احمد وهو رجل صالح من العركيين أسهم أسهاما فاعلا في نشر الإسلام ، كما توجد مجموعات مسيحية ولهم كنائس في البونج وقسم الله وشطة والدانقنجي و دورا ، كما بينهم وثنيون كثيرون يتبعون للكجور ولهم يوم عيد

وثني هو عيد جدع النار في اليوم الأول من شهر نوفمبر من كل عام تقام فيها الاحتفالات وتذبح القرابين وتوزع الصدقات من الذرة وهو عيد بداية العام عندهم ، وتقع مسئولية الشئون الكجورية في أسرة واحدة والكجوري يستعمل العروق في العلاج ويزعمون إن الكجوري يري مكان العروق وأنواعها في رؤية منامية والكجور لهم احترام شديد وسط المابان،

لهم نظام (الحكامة) ومن اشهرهم الحكامة ملكا لوقا ومغني اسمه ودقة أكا وهم يحرضون المابان في الأفراح والاتراح، كما لهم (شلوخ) وعلامات منها (الشلخ دلا) وهو علي شكل مربع فيه علامة x و(الشلخ وثن) وهو علي شكل ثلاث خطوط مائلة اقرب إلي الفم وكما يكسرون الأسنان السفلي علامة البلوغ للرجال ، من عاداتهم في الزواج يمكن أن يتزوج للرجل سبعة نساء وهم أوفياء لأصدقائهم حتى الموت.

استوطن مع المابان مجموعات من الفلاتة الويلا والهوسا والعرب والحلب وتزاوجوا معهم وعاشوا في بيئة واحدة تحت سلطان المابان ، التجار الذين عملوا في مناطق المابان اغلبهم من المسلمية والسوكي ولهم علاقات جيدة مع المابان . (مقابلة مع عمدة قرية قسم الله العمد جوزيف سليم جان ،الروصيرص يوم2007/9/23م ، أجراها البشير احمد)

ماجدية من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في النيل الأبيض ،تمتد حدودهم مع ديار الجموعية شمالا وسكن معهم الكرتان، احتضن الماجدية والكرتان الحسانية والحسنات ونازعوهم في ديارهم وتغلبوا عليهم والت إليهم زعامة المنطقة بقيادة كيوات وابنه شلعي أبو العافية ،،اشترك الماجدية في حروبات المهدية كلها وهم أنصار مخلصين ، من فروعهم أولاد ماسخ و أولاد الفكي ،القرص ،الفراد ،الشيطاب ،الهذاريب

مادي من قبائل جنوب السودان ، وتعني كلمة مادي (ها أنا ذا)من اشهر المادي جوزيف لاقو قائد الانانيا وهو الذي وقع اتفاق أديس أبابا سنة 1972م .

من مدن وقري المادي نمولي و لوا ،مادي كربي ،أربي ، بانجوا باميري ، لينيا ،تماتو ، اللو ،موجالي ،اولوبية ، تجاور ديار المادي ديار قبيلة الاشولي وقبيلة الباريا ، ويقدر عدد المادي بحوالي أربعين ألف نسمة .يرجع اصل المادي إلي مناطق غرب الاستوائية ومن فروعها مجموعات قبائل صغيرة منها (مورو و أبو كايا ،كاكليو ،في ييي ،لوجو في زائير ،لوجاريا ولوبو جوار جوبا ،ولهم علاقات مع قبلتي الباريا والكوكو ، يتحدث المادي لغة واحدة ويدين اغلبهم بالمسيحية ومنهم مجموعات وثنية مع قلة قليلة من المسلمين ،

يعمل المادي في الزراعة والصيد والرعي وكما يأكلون الميتة والبفرة والبامية والبطاطس والسمسم ، وتنتشر في مناطق المادي ذبابة التسي تسي التي تسبب مرض النوم . في الزواج يدفع العريس (ملود) أدوات زراعة محلية وعدد من البقر والغنم لوالد العروس ويستردها إذا وجد إن عروسة غير بكر ، كما من عادات المادي إن يرث الابن الأكبر زوجات أبية ماعدا أمه ومن هي اكبر منه سنا فأنها من نصيب العم .

أما نظام الإدارة الأهلية وسط القبيلة فانه يوجد هناك سلطان في السابق كان يورث إلا أن في الفترة الأخيرة أصبح ينتخب من المادي وهو المسئول عن حل المشاكل كلها ويعطي ثلاث أرباع الصيد وجزء من المحصولات الزراعية ويعاونه الكجوري وسلطان المطر وسلطان الحرب.

للمادي طقوس في دفن الموتى إذ يدفن موتاهم في المنزل الذي توفوا فيه وإذا كان المتوفى اصطاد نمر أو حيوان كاسر يوضع الجلد في قبره ، ثم تقام رقصة الموت والتي يتخللها البكاء والعويل وتتمرغ النساء في التراب ويشرب الكبار المريسة . (د.عبد الله السريع ،سنوات في جنوب السودان ،1986م،بدون مكان نشر ،ص ص217-225)

مجانين من بني سهل الذي ينتهي نسبه إلي سعد العشيرة من بطون كهلان بن سبأ وأنهم كانوا في المنطقة التي تقع بين ميناء جدة جنوبا وميناء ينبع شمالا وفي أودية

تهامة وفي جنوب مكة في وادي (قرماء) ووادي ناوان وأن المجانين ينحدرون من زبيد بن الصعب بن سعد العشيرة .

و المجانين فرع من قبيلة زبيد و تنقسم إلى ثلاثة بطون هي الغذرة وزبيد الشام وزبيد الشيخ والمجانين ينتمون إلى بطن زبيد الغذرة ومن فروع الغذرةو القراقرة و الفوارس و الخرمان و الحميرات و الذرا ومن الذرا يتفرع أصل المجانين . وهذا وبعد رحلات عبر التاريخ تخللتها حروب وتزاوج وتصاهر مع كثير من القبائل والعشائر التي جاءت السودان عن طريق درب الأربعين من مصر وكان من تلك القبائل العديدة لخم وحزام وجهينة وقد صحب بنو سهل تلك القبائل وتجولوا لفترة بين وادي هور وسهل (تيقة) المرتفع بشمال دار فور ثم ارتحلوا إلى شرق دار فور وقد استقر المجانين في دار حامد فترة من الزمن تغلبوا علي العطش هناك بأن حفروا عددا من السواني وهي آبار عميقة وواسعة وماؤها يدوم طويلا ومن تلك السواني بئر مسرة والتي قام بحفرها المجانين وتعرف هناك بإسمهم إلى يومنا هذا . ثم نزحوا إلى منطقة الخيران بشمال كردفان وكانوا يمارسون حياة البداوة كلها ثم ظنوا حتى استقروا بمنطقة واحات شمال كردفان والتي أصبحت تعرف باسم أرض الخيران في بارا والبشيري ودميرة العاديك وخور جادين والشعطوط وأيد الناقة وأخيرا انفصل المجانين عن نظارة دار حامد واستقلوا بنظارة خاصة بهم حيث صارت مدينة المزروب غرب بارا حاضرة لهم وهي تقع علي بعد 80 ميلا شمال مدينة الأبيض وقد صارت منطقتهم شبه قاحلة بفعل الزحف الصحراوي والجفاف فهي شحيحة المياه الأمر الذي جعل سكان المزروب يعتمدون علي مياه الحفائر وزراعة البطيخ وقد قلت الإبل لديهم بعد أن كانوا يربون أعدادا كبيرة منها وقد بدأ المجانين يتخلون حياة البداوة واستقروا أكثر من غيرهم من سكان تلك المناطق .ينقسم المجانين اليوم إلى أحد عشر فرعا وهي بدورها تتفرع إلى عدة خشوم بيوت ومن فروعهم هي (أولاد فضالة و أولاد أمحمد ،أولاد ماضي، المساعيد، الحميدية، أولاد رومية، ناس طيبو، العيادية، الغديات، أولاد ساعد و الحيادرة) (موقع النيلين الكتروني /سودانيات/القبائل السودانية /المجانين)

مجراب مجموعة قبيلة صغيرة تكونت من بقايا الجنود المجر الذين قدموا للسودان مع الجيش التركي وتزاوجوا مع الحلفاويين وانصهروا وأصبحت لهم مناطق تعرف باسمهم ،فهم من أصول مجرية من ناحية إبائهم لكنهم استوطنوا ،زارهم رئس المجر وفتح لهم فرص للدراسة في المجر

محس من القبائل العربية التي اختلطت بالنوبة اختلاطا شديدا حتى عدت من قبائلهم وللمحس لغة خاصة بهم.ويرجع نسبهم إلي محمد محسي الذي يتصل نسبة بالصحابي الجليل كعب الأنصاري ، من فروع المحس (الصواردة والشامية السعداب ،السدارنة ،الخوجلاب، البداناب،العبوداب) استقر المحس في شمال السودان في ارض المحس وحول الخرطوم في العيلفون وكترانج وتوتي في الجزيرة في كلكول ومدينة الكاملين النيل الأبيض .(عون الشرف قاسم ،الموسوعة ،ج5،ص ص 2117-2118)

مدنيون من ولد عقيل ابن أبي طالب و جدهم الفقيه ودمدني والفكي احمد ود كتان ولهم قباب مشهورة اشهر أماكن سكنهم مدينة ود مدني السني المدينة المسماة علي جدهم، ومن القبائل التي يعود نسبها الي سيدنا عقيل بن ابي طالب قبيلة العقليين

مرغوماب من قبائل الكواهلة التي استقرت في البطانة ، يرجع نسبهم إلي جدهم مرغوم أو مرغم ،اختلط المرغوماب بالشكرية والبشاريين، وقد هاجروا من صعيد مصر مع ابنا عمومتهم الكمالاب والكميلاب والامرار واستقروا في ارض البجة ومنها نزحوا في طلب العشب إلي البطانة حيث جاوروا البطاحين ثم دخلوا معهم في حروبات أهلية وهزموا البطاحين ولكن البطاحين تقوا عليهم بمحالفة القبائل المجاورة من السدارنة وجهينة وطردوا المرغوماب من البطانة التي عادو إليها المرغوماب مع في الحكم التركي.

ميرفاب من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في شمال السودان ويرجع نسبهم إلي جدهم الأمير ميرف ومن ذريتة الأمير إدريس الأسد . والميرفاب كان لهم ملك

قوي تدفع لهم القوافل المسافرة والقادمة من مصر الضرائب (تاريخ وأصول العرب ، ص61)

ميري من قبائل النوبة المستقرة في جبال النوبة لها أكثر من ثمانية عشر جبل معروفة وهي مجموعة قبلية اشتهرت بانتشار الإسلام في وسطها من دون النوبة ،عمل الميري في الزراعة والخدمة العسكرية والرعي لقطعان صغيرة .

من فروع الميري (ميري بره و ميري جوة ، جرورو ، كانقا ، ليما ، ابوسنون ،كرسي ، كسلي ، كوفا). ثار الميري علي الإنجليز بسبب نظام السخرة والضرائب العالية وإحساسهم بالظلم وكانت ثورتهم بقيادة الفكي ادم الميراوي وكانت ثورة كبيرة أرهقت الإنجليز ، وفي سنة 1914 جمع الميري جيشا قوامه 500الي 600 رجل مسلح واشتبكوا مع الإنجليز في وادي الجغبة وقتلوا القوات الإنجليزية التي نجا منها اثنان فقط أوصلوا الخبر لكادوقلي ، فعمل الإنجليز علي سياسة الاعتقال الجماعي للميري إلي أن سلم الفكي علي الميراوي فنقل إلي تلودي وهرب من السجن وقبض وأرسل إلي أم درمان (عبد العزيز خالد ،جبال النوبة اثنيات وتراث110-114)

مسارعة من القبائل العربية التي استوطنت في البطانة مع الشكرية عملوا في الرعي (تاريخ وأصول العرب ،ص97)

مساليت من القبائل التي استقرت في دارفور ،يعمل المساليت في مجال الرعي والزراعة ،يتحدث المساليت لغة خاصة بهم تقع ديارهم شرق تشاد في الأراضي السودانية وشمال دار شلا وجنوب دار تاما والقمر ويحدهم من ناحية الغرب الفور ، تقسم قبيلة المساليت إلي تسعة عشر فرع تقع الزعامة والرئاسة في فرع السربونق من فروعهم 0الارنجا و المون (وهولاء لهم استقلال عن بقية القبيلة ولهم لغة تخصهم ولهم علاقات مع بني خزام والمسيرية ،أما فروع فوكو نيونق ومسترين ، اسومونق ، سربونق ،مراريت ،نيرنونق ،منجيري ،ابدارق ، اجمونق ،كيريونق ،كوسوبي ،فورونق ،داجو،امونونق ،منديرا ،مانجيري .

أسس المساليت مملكة استمرت زمنا ولكنها ضاعت بين حروبهم مع علي دينار والخليفة عبد الله التعايشي والفرنسيين والإنجليز ، وقد جلس علي كرسي سلطنة المساليت سلاطين كثر منهم السلطان إسماعيل عبد النبي الذي عزله الأتراك خلفة السلطان هجام الذي حارب الأنصار وخلفة السلطان ابوبكر إسماعيل والذي حارب الأنصار والسلطان علي دينار وقتله علي دينار وأعلن السلطان تاج الدين في1907م وقتل السلطان تاج الدين في معركة داورتي وكان يقاتل الفرنسيين وخلفة أخوه السلطان محمد بحر الدين وهو الذي ضم المساليت إلي السودان وتقع زعامة المساليت في بيته .

مسبعات جد المسبعات هو هاشم المسبعاوي وهي فرع كبير من قبيلة الكنجارة في دار فور سيطرت علي كردفان بعد خصومات مع مملكة الفور ، اعلنو قيام مملكة المسبعات في كردفان ، وحاربوا الفونج في زمن السلطان موسي بن سليمان (1660-1680)(كتاب الطبقات،ص345)بعد ان التجأ إليه احد أمراء الفور الهاربين وهو الأمير خميس الفواري

مقابلة وهم من نسل المجموعة الجعلية من اولاد رباط ود الامير مسمار ود الامير سرار ، ويقال ان جزء كبير من نسلهم ذهب الي وداي (تشاد)وبقيت منهم مجموعة صغيرة مع الجوامعة في مناطق الخيران وخرسي وبارا وقد امتزجوا معهم وذابوا فيهم ويطلق ايضا علي هذه القبيلة قبيلة اولاد مقبل وعبيط وهم الان قلة ذابت ولم يكد يبق منهم ألا الاثر القليل(تاريخ واصول العرب في السودان ،ص53)

مسلمية من نسل سالم بن جمازا بن عاطف الأموي الذي قدم من الأندلس معه والد الشيخ حسن ود حسونه ،مسلم تزوج بنت الأمير صبح أبو مرخة مك الجعليين المدفون بالعرشكول وهذا نسبهم مع الجعليون ،والمسلمية قوم شديدي البأس. لهم ارتباط بقبيلة دار حامد فهم من مجموعة قبائل جهينة(تاريخ واصول العرب في السودان العرب،ص105) .

من فروع المسلمية الوشكاب غرب النيل الأبيض والسبيكاب غرب النيل الأبيض ،الونيساب ،المغيراب ،الحباكرة ،الابراهيماب ،الحماطرية الحسينات ،الشهلاب البمبوباب ،الهضاضيل ،الخلفلاب ،الشويماب ،الغسيناب ،الصابراب ،الرزقات والاخيرون استقروا في أم ضوا بان(عون الشريف قاسم الموسوعة ،ج 6،ص2293)، من اشهر مناطق تواجد المسلمية في قرية المسلمية وفي شرق وغرب النيل الأبيض ومناطق متفرقة من الجزيرة والعباسية تقلي وجبل أبي دوم

مسيرية من القبائل التي استوطنت جنوب كردفان ، وهم بقارة يرحلون في الخريف شمال بابنوسة ورجل الفولة ويرحلون في فصل الصيف إلي بحر العرب جنوبا ومنه جنوبا إلي ابونفيسة جنوب بحر العرب بجوالي ثلاث وسبعون كيلو ،ينقسمون إلي المسيرية الزرق وهم يسكنون حول المجلد وآبيي والفولة وبابنوسة المسيرية الحمر في لقاوة والمناطق الشمالية من دار المسيرية التي تجاور الحوازمة والنوبة.

مركز المسيرية في المجلد حيث توجد أسرة بابو نمر جدهم علي الجلة وكان من رجال الخليفة عبد الله التعايشي وبعد الاحتلال الثنائي أطلق سراحة بشفاعة سلاطين باشا وعين ناظر علي المسيرية الحمر.وخلفة ابنة الناظر بابو نمر الذي وحد عموم المسيرية زرق وحمر، وقديما كانت تسكن المجلد قبيلة الشات التي أجلاها المسيرية منه وكانت عاصمة الشات تسمي تردة الغريقة لذلك يطلق المسيرية علي المجلد اسم غريقة (أم الديار الما شافها عينو رمدانة)

المسيرية الحمر يقسموا إلي قسمين هما الفلايتة والعجايرة من فروع العجايرة (الفضلية ومن بطون الفضلية صابر وبردان ،أولاد كامل ومنهم أسرة بابو نمر ناظر المسيرية وهو من الرجال الذين لعبوا دورا أساسيا في بناء علاقات جيدة مع دينكا آبيي ومركزهم في المجلد،المزاغنة في شمال آبيي وحولها ،الفيارين في مدينة الميرم ،الكلابنة المجلد وغربها ،أولاد كميل) من أقسام الفلايتة (متنين و اولاود سرور ،السلامات ، أولاد علي ، جبابرية ،أولاد أبو إدريس ،أولاد فضل أولاد سعدية) .أما

المسيرية الحمر الفلايتة فمن فروعهم (الزيود والمتانين ، أولاد سرور ،الجبارات ،وفيهم تقع نظارة الفلايتة ،السلامات)

أما المسيرية الزرق فمن فروعهم (أولاد أم سليم ،الغزايا ،الدرع ،العينيان، أولاد أم نعمان الزرق ،أولاد هيبان) من زعماء المسيرية الزرق الناظر محمد الفقير(من فرع أولاد سليم) وهو رجل من المثقفين ومن الرجال الأذكياء تزوج بنت السلطان علي دينار الميرم أم بره أبعده الإنجليز لمواقفه الوطنية القوية عينو الناظر محمد دفع الله (من فرع الزرق) وبعده عين الناظر حميد خميس 0من فرع الغزايا) وعين بعده ابنه الناظر عز الدين ولا تزال ناظرة المسيرية الزرق عند فرع الغزايا .

توجد مجموعات المسيرية في جنوب دارفور وفي النيل الأبيض وفي النيل الأزرق ،وقد اشتهر المسيرية بعلاقاتهم الجيدة مع دينكا نقوك المستقرين في آبيي واغلب اكتشافات النفط في السودان تقع ضمن أراضي المسيرية.

مشايخة من نسب الشريف شرف الدين والذي كان رجل علم وعرف إن ابنة زيد بن عرمان بن صبح أبو مرخة كان له مال وبنت جميلة اقتتل فيها أبناء اخية فاسم أن يزوجها لعالم وغريب فزوجها الشريف شرف الدين والذي ولد منها ذرية المشايخة واستوطنوا الحلفاية ولهم علاقة بالزرانيخ وعرفوا بالدين وسموا المشايخة المجلياب من الشيخ المجلي الزرنيخي وهم بنو أمية وبعضهم يقول إن من ذرية سيدنا ابوبكر الصديق (تاريخ دخول العرب، ص105)

معاشرة من قبائل رفاعة الذين استقروا في الرهد وعد المعاشرة وهم تبع للشكريه وهم مزارعون ورعاة ماشيه (تاريخ وأصول العرب،97) ،اشتهر المعاشرة بالكرم الشديد.

معالية قبيلة المعالية من بني فزاره بن شيبان بن محارب بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار جد النبي صلي الله عليه وسلم ،يرجع نسبهم إلي معال بن مازن وهذه القبيلة كانت ذات عدد ومال من الإبل والماشية ويسكنون دارفور فسطا عليهم السلطان علي دينار سنة 1916م فتل الرجال ونهب الأموال فأصبح

يسكن البعض مع دار حامد والبعض في النهود وتراجع البعض إلي دارفور مع الرزيقات .

تقع ديار المعالية جنوب شرق الضعين من اكبر مدنهم عديلة ولهم بقوز معروف بقوز المعالية شرق مدينة الضعين ثم انتشروا في جنوب دارفور ثم هاجر كثير منهم إلى كردفان وتعتبر مدينة التبون بولاية غرب كردفان إحدى معاقل المعالية بكردفان.، ومنهم مجموعة في النيل الأبيض كما صاهروا المسيرية ، يحدهم من الغرب الرزيقات ومن الشرق الحمر وشمالا قبيلة البرتي ، من أهم بطون المعاليا : الخوابير وأم مكريم والمعاقلة ولهذه البطون فروع وخشوم بيوت كثييرة منهم العقارية وهم رعاة ابل يقيمون في (كيلكلي ابوسلامة) بجنوب دارفور وكانت حاضرة المعاليا في القرنين الثامن والتاسع عشر ومن بطون المعاليا الرمضانية وحبيش ومنهم دار الحرة ودار الخادم وأولاد أم جمعه ومنهم العبادية والعلايقة والخوابير الحمر وغيرها من الفروع يضيق الحديث عنها . ذكر بروفسير يوسف فضل في كتابه تاريخ السودان أن جموع القبائل العربية من جهينة وفزارة كانوا أهم الداخلين من مصر بمحاذاة النيل وتوجهت مجموعة منهم غرباً بالقرب من منحي النيل في الدبة اتجهوا إلى شمال كردفان ثم شمال دارفور وكانت المعاليا من اكبر بطون فزارة وهي تدخل دارفور حيث كانت منطقة جنوب ودعة مقراً لهم ثم وصلوا غرباً الأضية حالياً.

والمعاليا موجودون في شرق السودان وتوجد حالياً منهم في وسط قبائل البشاريين وفروع البجة الأخرى وعلى ضفاف النيل الأزرق والنيل الأبيض وفي قرى شمال جبل أولياء وشرق النيل ونسب البعض أن قبائل العقليين المقيمين بود الحداد هم جزء من قبائل المعاليا الذين استقروا قديماً هناك . كذلك توجد مجموعة من المعاليا غرب الفاشر بمنطقة (كوبي) وهناك معاليا بالحمادي وابوزبد والدلنج ورشاد بجنوب كردفان .

مغاربة من القبائل التي قدمت للسودان من المغرب العربي والتي انتشرت واستقرت في بقاع متعددة في شرق النيل ومدني والهلالية وحلفاية الملوك وابودليق الدويم وغيرها من المدن والقرى.

من أهم فروع المغاربة (الحسوباب والكراديس ،الجدياب، الفصالاب ،العبيداب ،الكديشاب ،النوارب ،الدسيساب ،الدروساب ،المقيلباب، البيضاب ،التاياب ،عبكوك ،كوقلاب ،الزراعاب،الحسناب ،الجباراب ،اللقماب،الشوشاب ،العاتباب،الكبيدلاب ،الحسوباب،العقرباب ،العوضلاب ،الكراديس ،السعباب ،الجدياب،الفصالاب)(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج6،ص2350)

ملهيتكناب من قبائل شرق السودان ،وهم من اصل عربي اختلطوا بالبجة وتحدثوا لهجتهم وعدوا منهم ، يرجع أصلهم إلي محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،استقروا في كسلا في خور ملهيت واشتهروا بالصلاح وتدريس القران الكريم والعلوم الشرعية ،كما لهم مسجد كبير في جهة تندلاي بالقاش والملهيتكناب يتبعون لنظارة الهدندوة(محمد سليمان صالح ضرار،أمير الشرق ،ط1،الدار السودانية للكتب ،ص14)

مناصير من قبائل شمال السودان وتقع ديار المناصير شمال ديار الرباطاب إلي جنوب أراضي الشايقية ،تعتبر أراضي المناصير من اجف المناطق لذلك يتمركزون في الشريط النيلي ،وبسبب الجفاف الشديد في ديارهم تجد مجموعات كبيرة منهم استقرت في الخرطوم وشمال كردفان، من فروع المناصير (الوهاباب والكوجوباب ،السليمانية ،الخبراء،الحمامير ،الدقيساب ،الكبانة).

والمناصير هم من قتل الكولونيل استيورات في جزيرة الكون وكان شيخهم عتمان ودقمر قائد من قواد الثورة المهدية الشجعان علي الرغم من انه كان اعمي، وفي أرضهم وقعت معركة كربكان التي لايزال الإنجليز يذكروها علي إنها من أصعب معاركهم.

مندراي من قبائل جنوب السودان التي اشتهرت بالصيد وجمع الثمار والزراعة المحدودة ، المندراي منهم مجموعة تعلمت تعليما جيدا ولهم مشاركة في كل حكومات جنوب السودان علي مختلف العهود السياسية وان كانوا من القبائل الصغيرة .

مهادي يرجع نسب قبيلة المهادي من علي ادم مصطفى الملقب ببابا الثورة بن مسلم بن داود بن عثمان بن ناصر بن حيدر بن عمر المهداوي بن محمد البشير بن عبدا لله بن على بن محمد بن على بن احمد ضيف الله والذي تنسب إليه جميع فروع المهادي وله ولدان توأم هما(معين الله جد فرع السوط وعون الله جد فرع الطارة) وصار السوط طارة وشمان تتميز بهما مواشي قبيلة المهادي. وضيف الله هو بن رضمان بن الحسين ن محمد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ين علي زين العابدين بن محمد بن الحسين بن سيدنا علي كرم الله وجهه. هذا ما جاء نسبهم في تلك الوثيقة التي أودعوها دار الوثائق المركزية . ويقول المهادي أنفسهم أن المهادي من أبناء مهدي بن سعيد بن زيود بن راشد الجنيد جد قبائل البقارة بغرب السودان وبذلك يلاقي المهادي كل قبائل البقارة .

من فروع المهادي الكبيرين(عون الله ومعين الله)،أولاد عون الله ويطلق عليهم بيت الطارة وهم ستة بطون (أولاد مقد – أولاد غنام – أولاد داود – أولاد السناب – أولاد ابوديل – أولاد بلل)، أولاد معين الله : ويطلق عليهم بيت السوط وينقسمون هم سبعة بطون هي (أولاد شيباب–أولاد قوي–أولاد جودة–أولاد سليمان–أولاد دولة–أولاد حسكنيت–أولاد الشيوخ).

المهادي ينتشرون في كثير من مناطق السودان ولكنهم يتمركزون في ولايات دارفور ، حيث توجد رئاستهم القبلية منطقة الجامع أبو عجورة وعمودياتهم بدارفور تتمركز في جنوب غرب دارفور .

هذا وقد اهتمت قبيلة المهادي بالقرآن وتعليمه وتحفيظه لأبنائهم ولهم اليوم ما يربو على 24 خلوة لتحفيظ القرآن الكريم بديارهم . وحسب رأي أخر تعداد للمهادي بالسودان قد بلغ مائتا ألف نسمة. قبيلة المهادي لديها قطعان من الأبقار والإبل

والضأن والخيول . وقد تزاوج المهادي وتصاهروا مع كثير من القبائل . ويمثل العمد الشيوخ الركائز الأساسية في تطبيق الأعراف والعادات والتقاليد .

مورلي من قبائل شرق الاستوائية في جنوب السودان ، المورلي يتحدثون لغة قبيلة البويا والمورلي من قبائل الجنوب الصغيرة يعتمد أفرادها علي الزراعات الصغيرة والرعي

مورو من قبائل جنوب السودان التي استقرت في غرب الاستوائية وجاوروا الزاندي وتحدها من الشرق قبيلة الباريا والمونداري والطمبرا ومن الغرب قبيلة الياكا ومندو ويشق ديار المنداري نهر ييي.

من فروع المورو عدة مجموعات قبلية هي (مورو كوادو و واوجور ،افوكاي ،ديرا) وللمورو لغتهم الخاصة التي تقرا وتكتب وهي لغة تشبه إلي حد كبير لغة المادي وتتحدثها عدة قبائل منها لولوبا وقبيلة لوبارا.

للمورو نظام سياسي متكامل حلة الإنجليز ويقوم علي راسة الملك وهو اعلي شخصية في القبيلة وهو مهاب ويحمل في عنقريب وعندما يموت تحفر حفرة عمقها ثمانية أمتار وتقسم إلي غرف وممرات ويوضع في سرير ومعه طعامه وشرابه وغليونه وكل مستلزماته لاعتقادهم بحياة أخري وهو بذلك لهم علاقة تشابة مع الفراعنة في طريقة الدفن ، وخوفا من المورو لكثرة احتكاكهم مع الإنجليز والقبائل الاخري جرد المورو من سلاحهم الأبيض بنسبة خمسة إلي واحد وحل النظام الملكي وقسمت السلطات إلي عدد من السلاطين كل سلطان مسئول من جهة واحدة .وفي جبال المنداري يعدن الذهب خصوصا في(جبل مالانجا)

من اعلام المورو ازبوني مانديري وهو من سياسي الجنوب شغل أكثر من منصب وزير في حكومات جنوب السودان .

ميدوب من القبائل التي استقرت في شمال شرق دارفور ،يرجع أصلهم إلي شمال السودان وبعض المصادر ترجعهم إلي المحس ، وتكاد لغتهم تطابق المحس ،لهم جبال عرف باسم (جبال الميدوب)، تنقسم إدارة القبيلة إلي قسمين مك الشمال

ويسمي الارتي ومك الجنوب ويسمي الشكلوتة والدورتي، من فروع الميدوب (كاجدي وتركجي ،أسوتي)

ميما من قبائل شمال دار فور وهم عرب اختلطوا بالقبائل الزنجية الموجودة في دار فور ويتمركزوا في مابين الفاشر والضعين ومنطقة ودعة وما جاورها منهم صديق ودعة رجل الأعمال ،امتهنوا الرعي والزراعة والتجارة (افادات موسي سليمان الروصيرص 2007/9/19)

حرف النون (ن)

نواهية ينتهي نسبهم إلي جدهم محمد الناهي لهم علاقة بقبيلة دار حامد استقرو في شمال شرق كردفان في بارا وبعض من مناطق النيل الأبيض وهم من القبائل التي تنتمي إلي جهينة (الطبقات ،ص66). من فروع النواهية (أولاد محمد والجموعية ،مفتح ،البلالية ،حمدانة ، أولاد جمعان ،أولاد عبد الدايم ،أم برور ،أولاد معافة)والنواهية او النوابهة ذابو في الجوامعة واصبحت دار الجوامعة هي دارهم.

نوايمة من قبائل المجموعة الجعلية التي استقرت في البطانة واندمجوا مع الشكرية ،ثم دخلوا في خلاف مع الأتراك في عهد احمد بيك أبوسن ،فقدموا شكوى للأتراك ولم ينصفهم الأتراك فاضطروا إلي الهجرة إلي اريتريا (تاريخ وأصول العرب في السودان ،ص ص54-55) وما تبقي من النوايمة عد مع الشكرية

نوبة من قبائل الزنجية التي استقرت في مجموعة جبال عرفت باسم جبال النوبة ،ترجع أصولهم إلي مناطق شمال السودان فهاجروا جنوبا خوفا من الهجرات العربية واحتموا في جبال النوبة ولهم لغتهم الخاصة بهم كما لهم عاداتهم وتقاليدهم ،تتكون قبيلة النوبة من مجموعات قبلية كثيرة ومتنوعة منها ماهم مسلمين ومنها المسيحي ومنها الوثني، النوبة من القبائل السودانية التي فرض عليها الإنجليز سياسة المناطق المقفولة لفترة طويلة.

والنوبة من القبائل السودانية الأكثر جدلا في أنها قبيلة واحدة كبيرة لها فروع شكلت قبائل أم إنها مجموعات قبائل مختلفة لذلك نجد أن لكل قبيلة عادات ولغة تخصها كما أن هناك رابط بينهم كبير ،في هذا البحث يمكن اعتبار النوبة مجموعة واحدة لها امتدادات كبيرة كقبيلة الجعليين في شمال السودان .

من قبائل النوبة (كادوقلي و كرنقو ،تلشي ،كاتشا ،ميري ،الكواليب، المورو ،هيبان ،اطورو، تيرا، الليرا ،تقلي ،الرشاد ،الكجاكجة ،التقوي ،تومي الموريب ، تلودي

،المساكين ،أجرون ،تجو ،كلولو ،الاجانج ، الغلفان ،الكاركو ،والي،فندا ،الدلنج ،الداجو ، الشات ،لقوري ، تيمن ،تيس ،كيقا ، جلد ،لفوفا ،،ترجك ، اميرا)

نوكرو من قبائل جنوب السودان الاستوائية والتي جاورت قبيلة ألاتوكا ،تميز النوكرو بلغتهم الخاصة ،من أعلام النوكرو هنري باجور الذي شغل عدة مناصب في إبان حقبة مايو منها وظيفة محافظ شرق الاستوائية ووزير في الحكومة الإقليمية لجنوب السودان.

حرف الهاء (هـ)

هبانية من قبائل البقارة إلي استقرت جنوب النهود وتقع رئاستهم في الكلكلة وشركيلا

هلالية من نسب هلال ود احمد ود الأمير رافع، من قبيلة رفاعة استقروا الجزيرة في مدينة الهلالية ونواحيها ويعملون بالزراعة اشتهروا بالفروسية ولهم في ذلك أغان كثيرة(تاريخ دخول العرب،ص

همج من كبري القبائل بولاية النيل الأزرق التي استقرت في الروصيرص وضواحيها ، والتي حكمت جنوب النيل الأزرق قبل دولة الفونج وشكل الهمج الوزراء الأقوياء والمحاربين الأشداء في مملكة الفونج هم و العبدلاب منهم الوزير أبو الكيلك وقائدهم ابوشوتال عمدة الروصيرص ،للهمج عمودتين (عمودية الهمج شرق تحت إدارة العمدة عبيد محمد سليمان أبو شوتال و عمودية الهمج غرب تحت إدارة العمدة الأمين الكردي، للهمج مجلس شوري يتكون من العمد وعقلاء القبيلة المستنرين ومن المشايخ ويبلغ عدد عضوية المجلس 200 عضو ،من فروع الهمج (همج القرى وهمج الداخلة بادي ،همج أبو رماد الغربي ،،همج فاونسا في داخل الأراضي الإثيوبية ،همج قيسان ،همج أمزقر في القضارف،همج بني شكو بين الكرمك والكيلي وهمج ترناسي في جبل الكيلي) يتواجد الهمج في قري النيل الأزرق الممتدة علي الشريط النيلي من الروصيرص حتى بمبدي الإثيوبية وفي قلي ودندرو وبني شكو وترناس والكيلي وقيسان وبكوري وابوقمي وفانزقر والقرى ومقنو وداخل إثيوبيا في فاونسا وفي ولاية القضارف ومجموعات صغيرة في اريتريا والصومال .

تميز الهمج بأنهم أصحاب نحاس ولهم عيد النحاس يتم فيه تجليد النحاس سنويا وتقام الاحتفالات وتذبح الذبائح ويستعرض الفرسان قوتهم وهو من أهم أعياد الهمج ،كما لهم عيد جدع النار وهو عيد نهاية الحصاد وهو عادة عند كل قبائل النيل الأزرق، إلا إن عيد جدع النار عند الهمج هو نهاية الأعياد بالنسبة لكل القبائل في النيل الأزرق ويقام سنويا في جبل القرى غرب الروصيرص،كما للهمج رقصة أو

(لعبة الدبك) وهي رقصات تعبر عن الفرح والحزن ترقص في الزواج والميلاد والوفاة،كما لهم أيضا اسبار وكجور يسيطرون بها علي التماسيح وطيور (الزرور) والنحل والمياه ، من عادات الهمج المعروفة (البوم) وهي تقام سنويا إذ يظن الهمج إن الجن يعالج النساء المرضي فتحبس المرآة المريضة سبعة أيام في قطية لا يقدم لها طعام أو شراب ولا تتحدث ، ثم يذهب بها إلي النيل مقيدة بسبعة من حبال التيل القوية ، وتغرق في المياه القوية ثم تفتح فمها وتوضع لها هدية من الذهب يدفعها زوجها أو ولي أمرها ، ثم يحملها الشباب الأقوياء إلي منزلها ثم تعزف ربابة كبيرة وهي ترقص في طست مملوء بالمياة وترش علي جسمها ثم يتدخل الكجوري تبدأ تأكل وتشرب وبذلك يظن إنها تعافي ، البوم عادة قديمة عند الهمج وهي عادة شيطانية.ومن عادات الهمج إقامة (الظار) ويطلق علية اسم (الديملا) وهو احتفال لشفاء المرضي كما لهم (ظار) يسمي (الطمبرة)

للهمج اهتمام كبير بالعروق ويطلق علي من يشتغل بالعروق (المعراقي) ومن اشهر المعراقية عند الهمج بادي محمد الذي يسكن الروصيرص الكمر ومن اشهر الحكامات الحكامة الجدة أم الزومة(توفيت) والجدة الجرافية (توفيت)وحنانة التي تسكن الروصيرص في الداخلة ،من اشهر فرسان الهمج الفارس إدريس أبو الإمام والذي أطلق علية اسم (جنزير تقيل) ومن اشهر الكجور عند الهمج الكجوري (قطع الشك) الذي يسكن القرى شرق الروصيرص.

من أعلام الهمج الوزير محمد أبو الكليك الذي قاد جيوش مملكة سنار وهزم هاشم المسبعاوي، وكذلك اشتهر العمدة احمد ابوشوتال الكبير وهو عمدة الروصيرص في عهد الحكم الثنائي واشتهر بمواقفه البطولية ضد الإنجليز ومن عمد الهمج عباس عبيد احمد ابوشوتال وخلفه العمدة محمد احمد ابوشوتال وخلفه العمدة سليمان محمد احمد ابوشوتال وخلفه العمدة الرشيد محمد احمد ابوشوتال واستلم منه العمدة احمد عباس أبو شوتال وألان العمدة عبيد محمد سليمان أبو شوتال، ومنهم أسرة طه الشايب منهم الأستاذ موسي طه الشايب، اختلط بعض الهمج بأحد مشائخ المجاذيب

إذ قدم أليهم من الدامر الرجل الصالح الطالب وتزوج من أسرة الشايب من الهمج وتصاهر أبنائهم وكونوا قرية الحجر شمال الروصيرص وكانو أصحاب ثروة حيوانية كبيرة .

بعد مضايقات عمدة الروصيرص الأسبق العمدة احمد ابوشوتال كبير الهمج شعر الإنجليز بخطورتة فقسموا مجموعات من الهمج علي اعتبار إنها قبائل قائمة بذاتها وهي(السراكمة والجبلاويين ،السلك ،البلدقو و الفانزقر في جبل كشنكرو بين الكرمك وقيسان) (مقابلة مع العمدة عبيد محمد سليمان محمد احمد ابوشوتال عمدة الهمج شرق /بالروصيرص /يوم2007/10/5م/ أجراها البشير احمد محي الدين)

هندندوة ولقد قيل في كلمة هدندوة ثلاثة روايات أولاها أنها انحدرت من (هدل دوه) ومعناها أولاد الرجل الأسود والرواية الثانية أنها مشتقه من (هداب دوه) ومعناها أبناء الأسد أما الرواية الاخيره وهي الأرجح فهي مشتقه من (هدادوه) ومعناها أبناء الزعيم . .(أمير الشرق،ص13)

هوارة يرجع نسب هذه القبيلة إلي قطحان بن عابر بن شالخ وان الهوارة هاجروا من حيمر إلي مصر ومنه هاجر جزء منهم إلي السودان ، سكن جزء منهم في دارفور وهم الهواره الزرق (الجلابة) ومنهم جزء في الصبابي وحلفاية الملوك(تاريخ وأصول العرب ، ص59) من الهوارة الشيخ إدريس ود الأرباب

هواوير من قبائل البربر أصلهم من شمال أفريقيا الذين كانوا جزء من الجيش الفاطمي .وعند وصول المماليك إلي السلطة أكثروا فيهم القتل والتشريد فلجاؤ إلي شمال السودان في وادي الملك وقرب الكبابيش إلا أنهم خلال فترات الحكم الثنائي دخلوا في صراعات مع الكبابيش حول المرعي وحسم الإنجليز الأمر لصالح الكبابيش (تاريخ وأصول العرب،ص108) .

من فروع الهواوير (الحراراين والموالكة ، الرباب ، أم رواية ،الحبازاب ،الهماسين ،الصالحاب ،الجوتاب ،الفزاراب ،التماسيح ، العمراي ،الفكاكين ،العباساب) كما يوجد الهواوير الجلابة في كردفان ومن فروعهم (الكوامنة والعدوية ،الدكيراب وأولاد كيسان)

ومن فروع الهواوير في دارفور (الواحية)(عون الشريف قاسم ،الموسوعة ،ج6 ،ص2568)

هوسا من قبائل الفلانو التي وفدت إلي السودان في العهد التركي وبدايات ظهور المهدية اثر انهزام الممالك الإسلامية في غرب أفريقيا من قبل الجيوش الفرنسية واضطرت مجموعات من قبائل الهوسا والفلاتة وامبررو إلي الهجرة غربا ،كما ان هناك مجموعات قدمت إلي السودان وهي في طريقها إلي الحج استقرت في مناطق مختلفة في السودان ، وتوجد مجموعات من الفلانو كانت ولا تزال أصحاب مواشي بأعداد كبيرة ظلت تسير خلف القطعان بحثا عن الكلأ والماء.

استقر الهوسا علي ضفاف النيل في ولاية النيل الأزرق وسنار والنيل الأبيض في الدويم وكوستي وفي غرب كردفان القضارف. وعملوا في صيد الأسماك والزراعات النيلية فهم يزرعوا الأرز والذرة الشامية والبفرة وعدد كبير من المحصولات كما اشتغلوا في المهن الهامشية الصغيرة ، للهوسا لهجتهم الخاصة بهم ولهم عادات وتقاليد وتميزوا بان الهوسا كلهم مسلمين

حرف الواو (و)

وطاويط أساس هذه القبيلة التجار الجلابة الذين قدموا إلي النيل الأزرق وتزاوجوا مع القبائل في النيل الأزرق مثل قبائل (الفونج والهمج والكدالو و الدوالة ...الخ من

قبائل النيل الأزرق وتشكلت مجموعة من الأجيال عرفت باسم الوطاويط والذي يعني أنهم يخرجون للعمل من الصباح الباكر ويعودون إلي منازلهم بعد المغرب لذلك سموا وطاويط وهي قبيلة تمتاز بكثرة عدد أبناءها المتعلمون. في فترات الحرب بالنيل الأزرق هاجر جزء كبير منه إلي الحبشة ولكنهم وأصبح من أبنائهم من هم مسئولين في بعض الوظائف في الحبشة مركز استقرار الوطاويط في الكرمك والدمازين وبعض القرى في النيل الأزرق . تنمي الملكة آمنه إلي الوطاويط والتي حكمت إقليم اصوصا وعارضت الإنجليز فبض عليها سنة 1928م .

حرف الياء (ي)

يزيد من مجموعة قبائل قحطان ، استوطنوا في جهات أم حطب ويتبعون لعمودية العالياب وهم من نسل الأمير يزيد بن معاوية، واليزيد من القبائل الصغيرة في السودان

يعقوباب هم أبناء الشيخ موسى ود حمدان ود عبود الجعلي العقلي المولود بقرية كنور شمال عطبرة وأتى إلى منطقة سنار (منطقة الفونج في عهد السلطنة الزرقاء) سائحاً إلى ربِّه تعالى فاراً بدينه إليه، وصار يتعبد بمنطقة موسى أبو دقن، وهي تقع بين ديم المشايخة وسنار المدينة،وتزوج ابنة المك عمارة دنقس أحد كبار ملوك الفونج وتقع منطقة اليعقوباب ما بين مدينة المناقل ومدينة سنار.

أول الأبناء للشيخ ود بانقا وسُمي يعقوب ولُقِّب الشيخ ود بانقا بـ أبو يعقوب ومنها صار الناس ينادون كل أبنائه ومريديه باليعقوباب وكذلك تسمية الشيخ ببانقا لم تأتِ من فراغ حيث كان له سر أيضاً وهو عندما وافت المنية والده أوصاه قائلاً (إذا مت لا تدفنوني بل ضعوني على مركب وحيثما وقفت المركب عليكم أن تواروا جثماني عند مكان وقوفها) حينها اتجهت المركب نحو الشمال بعد ثلاثة أيام رست بعد فتور الناس من متابعتها، فسئلت والدته عنه وقيل لها أين شيخ محمد ابنك ؟ فأجابت قائلة بأن (محمد ابني بان نقاه) ومنها شاع اسمه ببانقا.

يهود إليك بعض الأسر اليهودية التي عاشت في السودان من التركية إلي حرب حزيران يونيو 1967م ، ومناطق سكنهم ، وقد دخل اليهود السودان جماعات وإفراد (يهود) آل بن سيوني وهو من مؤسسي العائلات اليهودية في السودان قدموا إلي السودان في إبان الحكم التركي في العام 1842م ، وعمل موظف في الحكومة منتدبا من مصر ، بعد انتصار الدولة المهدية أودع السجن ، وأرغم علي الإسلام اسلم وسماه الأنصار بسيوني ،وبعد دحر الأنصار بني معبد حي المسالمة في أم درمان ، تزوج بن سيوني من جنوبية تدعي الله معانا أطلق عليها اسم (مانا) وأنجب منها ثلاث أولاد انخرطوا في قوة دفاع السودان من أولاده دكتور سلمان بسيوني ووصل

إلي مدير مستشفي الخرطوم ، ديفيد بسيوني عمل في وظيفة سيادية في جنوب السودان ، داود بسيوني يعتقد إن أولاده لا يزالوا في السودان وعمل أخر سكرتير للجالية اليهودية في الخرطوم وكما عمل محاسب لإعمال قنجاري في شارع القصر بالخرطوم ,

(يهود) آل العيني من الأسر اليهودية التي عاشت في مدينة ود مدني ، أسسو شركات عرفت باسم مجموعة شركات من اشهر منتجاتهم روائح بت السودان ، من أولاد العيني صالح وسليمان وزكي وجاك، منهم يعقوب مراد العيني ولد في الخرطوم بحري سنة1921م ونال الجنسية السودانية بالتنجس ثم هاجر إلي لندن منهم أيضا صالح داود العيني ولد في الخرطوم بحري واخذ الجنسية السودانية وهاجر إلي لندن ،اسحق داود العيني من مواليد بحري هاجر إلي لندن ،أيضا ومنهم اشر مناحم صالح العيني الذي ولد في أم درمان ومنح الجنسية وهاجر في جنيف ومن بناتهم جوي دواد العيني التي درست الهندسة في بريطانيا ونبغت فيها

(يهود) آل نيشان استوطنت الخرطوم جوار المجلس الهندسي وفندق الواحة يعقوب نيشان وجوزيف نيشان وأبناء عمهم جورج الياس ، وتبقت من أسرة نيشان الذين نالوا الجنسية السودانية

(يهود) آل الياهو استوطنوا في ديار الشايقية في عام 1885 واستقروا بمروي ولهم ساقية الياهو من السواقي الشهيرة هناك، من أبناء الياهو سليمان شاؤول والياهو شاؤول وموسي شاؤول خضر شاؤول ، خضر أعلن إسلامه وتزوج من الشايقية امرأة اسمها فرع الزين من نواحي الكرو وله منها أبناء لا يزالوا في مروي

(يهود) آل إسرائيل من الأسر التي استوطنت الخرطوم جوار السكة حديد قرب شارع الاستبالية وأمهم تدعي وردة إسرائيل ومن بناتهم ليلي اسحق إسرائيل التي عملت سكرتيرة الرئيس نميري وتزوجها الصحفي حسن الذي عمل في صحيفة الأيام ، منهم دكتور منصور اسحق إسرائيل الذي امتلك صيدلية في شارع العرضة بامدرمان

(يهود) آل قرنفلي ارتبطوا بمدينة بور تسودان

(يهود) آل منديل استوطنوا مدينة النهود ومنديل عمل كخبير مجوهرات منهم ادم داود منديل عمل في مصلحة الغابات وصار مسئول كبير ،سليمان دواد منديل عمل في البوستة واستقال منها وأسس جريدة ملتقي النهرين ومطبعة منديل التي حققت العديد من الكتب اشهرها كتاب طبقات ود ضيف الله، سميرة حسن ادم دواد منديل أصبحت طبيبة ، محمد دواد منديل اسلم وطبع العديد من كتب الأذكار في شارع البلدية ، مجدي منديل عمل في سودانير ،محمد منديل درس في باكستان تقانة كمبيوتر

(يهود) آل مراد بسيسي في مدينة بربر

(يهود) آل المليح زابت في كسلا

(يهود) آل عدس في مدينة ود مدني وهو من اليهود السوريين من أولاده يعقوب إبراهيم عدس وفيكتور إبراهيم عدس وموسي إبراهيم عدس وزكي إبراهيم عدس هولاء ولدوا بود مدني أما سوزان إبراهيم عدس ولدت في امدرمان وهاجرت إلي الإسكندرية وتزوج زكي مراد العيني وميري إبراهيم عدس وهاجروا إلي نيجريا بعد النكسة سنة 1067م

(يهود) آل سلمون ملكا وهو حاخام من يهود المغرب استقدمه يهود السودان من اجل إقامة الصلوات ، وتعليم الصغار من أولاده الياهو سلمون ملكا مؤلف كتاب أطفال يعقوب في بقعة المهدي و دورا ملكا زوجة الياهو ملكا هاجرت إلي سويسرا ، أيستر سلمون ،فورتو سلمون ، ادمون ملكا ألف كتاب علي تخوم الإيمان اليهودي ،سكنت أسرة سلمون في حي المسالمة بأم درمان حيث كان يقيم الأقباط واليهود الذين اجبرهم الخليفة عبد الله التعايشي إلي الدخول في الإسلام ، أسهم سلمون في ارتداد الكثيرين من يهود السودان وفتح كتيس في منزله بالمسالمة.

(يهود) آل قاوون منهم نسيم قاوون الذي أسهم بشكل كبير في افتتاح كنيس الخرطوم ومن أسرتهم ديفيد قاوون الذي سكن في بور تسودان وأصبح باشكاتب ونسيم ديفيد وأخوه البرت كل الأسرة هاجرت إلي السويد.

(يهود) آل باروخ هاجروا إلي السودان عن طريق مصر وهم من يهود المغرب ، واستقروا في مدينة ود مدني وعملوا في مجال تجارة الأقمشة ، منهم زكي باروخ وايستر عذرا باروخ هاجروا إلي الولايات المتحدة الأمريكية ، حزقيال باروخ .

(يهود) آل دويك وهم من يهود سوريا المتشددين عملوا في مجال تجارة الأقمشة ، استوطنوا في أم درمان وجزء منهم في الخرطوم بحري ، منهم اسحق إبراهيم دويك ودويك إبراهيم دويك وارون دويك وشاباتي دويك وزكي دويك ، عمل أبناء الأسرة في القطاع الخاص والتجارة العمومية بالسودان

(يهود) آل تمام سكنوا في أم درمان والخرطوم ، منهم أيلي تمام وفيكتور أيلي تمام واينز موريس تمام وزكي والبرت ، هاجر أفراد الأسرة إلي نيجريا ومنها إلي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

(يهود) آل كوهين استقروا في الخرطوم بحري واشترو منزل كبير جوار المنطقة المركزية العسكرية في الخرطوم ، وأسسوا عمل تجاري بالشراكة مع عثمان صالح ، منهم ليون كوهين الذي هاجر إلي سويسرا واستقر في جنيف .

يهود) آل ساسون عاشوا في كردفان ، عمل جدهم مع يعقوب جراب الرأي إبان حقبة الثورة المهدية وهاجروا للخرطوم ، من أبنائهم أول سفير لإسرائيل في مصر.

(يهود) آل عبودي سكنوا بحري منهم موريس عبودي عمل في بيع لعب الأطفال، وإبراهيم جوزيف عبودي الذي ترأس الجمعية اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية وشلوموا جوزيف عبودي الذي درس الطب وافتتح مستشفي خاص في الولايات المتحدة ويوسف عبودي سكن بحري بالقرب من سنيما الحلفاية و داود عبودي الذي أصبح محامي مشهور في الولايات المتحدة الأمريكية .

(يهود) آل حكيم عملوا في مجال تصدير السنمكة والمنتجات السودانية منهم رفائيل حكيم وهو صاحب رخصة تصدير ، وشالوم حكيم الذي تزوج من روز السودانية وله أراضي شاسعة في سوبا ، صوميل شالوم حكيم هاجر إلي خارج السودان ، جير

شون حكيم تزوج أيضا من سودانية وله منها بنات ومنهم أيضا أصلان حكيم ونسيم شالوم .

قائمة المصادر

1/ التجاني عامر ،النيل الأبيض قديما وحديثا ،دار الصحافة للطباعة والنشر ،1980م

2/ د .مكي شبيكة ،مملكة الفونج مملكة إسلامية ،محاضرات لطلبة قسم الدراسات التاريخية والجغرافية معهد الدراسات العربية العالي سنة 63-1964م،مطبعة الرسالة القاهرة .

3/ د.عبد الله السريع،سنوات في جنوب السودان ،ص ص 277-280)

4/ محمد سعيد القدال ،المهدية والحبشة ،دار التأليف النشر جامعة الخرطوم

5/ البينو أكون إبراهيم أكون ،موقع سودانيز اون لاين /أرشيف 2006م/قبائل جنوب السودان /الجور

6/ الفحل الفكي الطاهر ،تاريخ وأصول العرب بالسودان،دار الطابع العربي ،الخرطوم

7/ رواية احمد البيلابي / شفاهية2007/9/15 الروصيرص

8/ الشـــايقية، و . نكـــولز،ترجمة وتقديم وتعليق د . عبد المجيد عابدين ،ص

9/ عبد العزيز خالد ،جبال النوبة اثنيات وتراث ،ص46

10/ محمد النور بن ضيف الله ،الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان ، حققه وعلقه بروفيسر يوسف فضل ،ص 62)

11/ التجاني عامر ،النيل الأبيض قديما وحديثا،دار الصحافة للطباعة والنشر ،1980 ،ص41)

12/ هويدا صلاح الدين العتباني،صراع ألهويات في السودان، جريدة الرأي العام ،hawasa100@yahoo.com

13/ إفادات موسي المبارك ،من أهالي ود الماحي

14/ موسي سليمان الروصيرص 2007/9/19

15/ مقابلة مع عمدة قرية قسم الله العمد جوزيف سليم جان ،الروصيرص يوم2007/9/23م ، أجراها البشير احمد

16/ موقع النيلين الكتروني /سودانيات/القبائل السودانية /المجانين)

17/ مقابلة مع العمدة عبيد محمد سليمان محمد احمد ابوشوتال عمدة الهمج شرق /بالروصيرص 2007/10/5م/ أجراها البشير احمد محي الدين

18/ عون الشريف قاسم ،موسوعة القبائل والانساب في السودان ،الاجزاء من 1-6

19/ عادل عبد الرحمن ،قبائل البقارة في غرب السودان، الشركة العالمية للطباعة والنشر ،2006م ،